

البلاغ الأسبوعي العدد ٢٣ القرن ١٠



المغتاطيس في الطب

(اقرأ الصفحة ١١)



المه ذن في باريس

(اقرأ الصفحة ٢٣)



الطلبة في شمال أوروبا

(اقرأ الصفحة ١٥)

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المشول

عبد الفارح حمزة

الإدارة بشارع الشرفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

الاشتراكات

٩٠ قرشا عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الاعلامات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

البلاغ الأسبوعي

خوارزمية الأسبوعي

الوزارة الجديدة

انتهت في هذا الأسبوع والحمد لله اللازمة
الوزارية وتألفت الوزارة الجديدة برئاسة
صاحب الدولة عبد الحاق تروت باشا وعضوية
الوزراء السابقين أنفسهم لم يرد عليهم الا عضو
جديد سد النقص الذي كان في عديم بفرج
صاحب الدولة عدلى يكن باشا . وكان متفونا
في مبدأ الامر ان هذا العضو الجديد هو
الدكتور حافظ عفيفي بك ولكن لما عرض اسمه
يوم الاثنين الماضي على صاحب الجلالة لذلك
رأى ان يرسم البت في أمره الى اليوم التالي
فلما كان هذا اليوم التالي إذا بالناس يرون
تروت باشا في حركة غير عادية ثم اذا بهم يسمعون
ان اسم الدكتور حافظ عفيفي حذف من قائمة
المرشحين وأخيراً اذا بهم يعلمون ان صاحب
المعالي جعفر ولي باشا هو الذي وضع اسمه بدلا
منه . وفعلا صدر المرسوم الملكي في مساء يوم
الثلاثاء بتأليف الوزارة وفيه أن جعفر ولي باشا
عين وزيراً للحرية .

اذن هي الوزارة السابقة التي صدر بتأليفها
المرسوم الملكي يوم الثلاثاء الماضي مع إقرار
واحد هو عدم وجود صاحب الدولة عدلى
باشا في رياستها . وهي الوزارة السابقة أيضا في
سياستها ، ولعل هذا التشابه في السياسة
أتم وأكمل من التشابه في الأشخاص ، لأن في

الأشخاص فارقا هو غياب عدلى باشا كما قلنا
أما في السياسة فلا فارق البتة .

ونحب هنا أن نستخرج من عودة الوزارة على
هذا الشكل معناها الذي تعطيه ، فقد غضب
الوزراء وقالوا في التصريح الذي ألقوه في مجلس
النواب انهم يعتبرون الانتقادات التي وجهت
اليهم والقرار الذي أصدره المجلس على أنه
الانتقادات برفض اقتراح مقدم بشكر الحكومة
وتشكيها ان تكل الى ذلك مصر بعض الأعمال
المالية ، اعتبروا هذا كله مأسا بكرامتهم طاعنا
في الثقة بهم . وكان استياؤهم قد ظهر قبل هذا
فاجتهد المجلس في ان يزيله من تقوسهم فلم
يقبلوا وأبوا الا تطبيق مناصبهم . ولكنهم اليوم
قد عادوا الى نفس هذه المناصب فلا ريب في
أن معنى هذه العودة انهم عدلوا عن رأيهم الاول .
فيسرنا ان يظهر هذا في الوقت الذي يقول
فيه كتاب الصحف الانجليزية ان مجلس النواب
مشاكس لا يستطيع الوزراء أن يعملوا معه
يسرنا ، لأنه برهان قائم على ان مجلس
النواب لم يكن مشاكسا ولا عمل فيه لمشاكسة
وأما الوزراء هم الذين قام في تقوسهم ظن فتعجلوا
ثم لما سكنوا الى الهدوء والتفكير عرفوا انهم
على غير حق قاربوا الى الصواب .

في تأليف الوزارة

لما صدر المرسوم الملكي بتأليف الوزارة
وليس فيه اسم الدكتور حافظ عفيفي بك ، ثم

لما عرف بعد ذلك أن الصعوبات التي قامت
فكانت السبب في هذا التغيير لم تكن من
جانب الدكتور حافظ بك لأنه كان قد قبل
الترشيح بعد أن أُلح عليه فيه تروت باشا ،
ولا من جانب سعد باشا زعيم الأغلبية لأنه كان
قد قبل ترشيحه ، لما عرف كل هذا اجتمعت
الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار الدستور بين مساء
يوم الثلاثاء الماضي وقررت أولا تأييد الوزارة
الحاضرة وثانيا الاغتياط بان تشكل هذه الوزارة
كان مظهرأ جديدا لانبات دوام الائتلاف بين
الاحزاب المكونة للبرلمان وثالثا « الاحتجاج
على مخالفة التقاليد الدستورية المقررة لدى جميع
الامم ذوات النظم النيابية بالعدول عن تعيين
مرشح في منصب الوزارة بعد ان تم ترشيحه
على الطريقة الدستورية باتفاق دولة رئيس
الأغلبية ودولة رئيس الحكومة وفي تمام رضا حزب
الاحرار الدستور بين »

وقد ردت جريدة « الاتحاد » على هذا
الاحتجاج فقالت ان تروت باشا لم يعرض
لتقليد وزارة الحرية الدكتور عفيفي بك وحده
واتما عرض ثلاثة أشخاص فوقه الاختيار على
واحد منهم هو جعفر ولي باشا .

والذي عرفناه نحن ان في هذا الذي نقوله
« الاتحاد » مغالطة لان تروت باشا عرض في
اليوم الاول أى في يوم الاثنين اسم الدكتور
عفيفي بك وحده ثم لما عاد في يوم الثلاثاء

واته ينبغي للطيارة البحرية المأبولة في الضباب لتستقر على سطح الماء ان تستعمل بوق ضباب. واختيارك هذا يكون أقل شدة من اختيار الطيارين الصناعيين أو التجار بين الذين يحملون سلماً وأمناً وبضائع أو من اختيار طياري النقل الذين ينقلون المسافرين بأجر مدفوع.



(٧) الطيارة رقم ١ - وهي أول طيارة أقررت رخصة من مصلحة البحارة الأمريكية حسب لائحة حركة المرور الجوية الجديدة عن الطيارات التي تستعملها الحكومة الأمريكية في خدمتها. أما الحرف N الذي على دفتها الرأسي فهو العلامة الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية والتي يميزها عن سائر الأمم. ويجب تثبيت لوح اثبات الداتية الذي يحميه الزجاج على جسم الطيارة في مكان ظاهر

وبعد ذلك لك أن تطير. ولكن عليك أن تعمل بلوائح الطريق. فاذ تلاحظ وأنت طائر طيارة طلعت من حافة السحابة البيضاء على يمينك وهي على وشك أن تقطع طريقك، ينبغي لك أن تنتظر ريثما تمر قبلك، فإن لها حق المرور عليك، ولا تنقض لحظة حتى تفوتك وتحلوك الطريق. ولكن ليس تمت حد للسرعة فاسرع ما شئت. وترى الأرض على بعد نصف ميل تحتهك تمر خلفك مر السحاب، وأنت تطوى الجوّ طياً ولا رفيق لك إلا زجاجة المحرك، وفي هذه الوحشة تمر بك رجفة ركوب الهواء. وفيما أنت مقتحم جوف السماء، أذترعد طيارة وتيممك رأساً خارج الضباب قبالك فليك ان تحيد عنها في ترو ورحابة الى يمينك وتمر على مقربة منها مسرعا في طريقك.

ووقتئذ تلتحق بطيارتك مآخرة أخرى من مآخرات الهواء، كتبت على ذيلها أرقام يسهل عليك رؤيتها. فشد الدفة الرأسيه كل الشدا لانه يجب عليك أن تقسح لها الطريق وأنت تسير الى يمينها، فتجمل بينها وبينك على الاقل ٣٠ قدم كما تنص اللائحة. وقد يدفعها تيار

هوائي غدار فتقضي عليك ان كنت قريباً منها فافتح صمام الخناق الى آخره فتعمر بجائتها تاركاً حولها نصف دائرة من الدخان العادم. واذ تمقد النية على تفسير طريقك، فالك تيل بسرة وتوص في جوف سحابة ثم تنقض الى مستوى أرطاً. وتجد هناك أسفل منك

أسفل ومن الجانبين. وتكون هذه الأرقام مسبوقة بحرف يدل على نوع الطيارة. فيسجل الحرف (P) على طيارة خصصة للتزود والترض الحرف (C) أن الطيارة تجارية، أما طيارات الولايات والمدن الأمريكية فتعلم بالحرف (S) يعنيه (U.S.). وأما طيارات الحكومة فتحمل أحرفاً خاصة تبعا للمصلحة التابعة لها. وعلى ذلك قد يفقد أي طيار في الوقت الحاضر رخصته لأن بعضهم لاحظ مخالفته للقانون وأخذ بمرته. إذ لو خرق طيار مادته من مواد قانون حركة المرور فقد تلقى رخصته أو تسحب منه. وقد يطلب منه أي راكب أو أي موظف من موظفي مصلحة التجارة أن يبرز رخصته في أي وقت ليرأها.

ذلك بعض ما جاء في لائحة الطيران الجديدة الأمر بكرة التي يراد بها جعل الطيران آمناً من ركوب السيارات

ورب قائل يقول وما لنا ولهذا كله مادامنا لا نملك جناح طيارة؛ وليس لنا تشريع الطيران فإوانا على ذلك اننا اردنا بإيراد هذه العجوة الذكرى، عسى ان تنفع

تجارة المخدرات

قدمت الأكاديمية الطبية في نابولي طلباً الى الحكومة الإيطالية وفيه تؤكد ضرورة تشديد العقوبة على التجارين بالمواد المخدرة وينتظران تعديل قانون العقوبات الإيطالي لهذا الغرض

آفة الدخيار

ترى نحن المصريين كل يوم أمثلة من سفح بعض مكاتب الجرائد الانجليزية، وإلى القراء مثلاً آخر وهو أن اسطول الصين الشمالية تآخر عن الوصول الى شنغاي فكتب مراسل «البي بي سي» الى جريدته يقول ان سبب هذا التأخر هو ان ضباط الاسطول الصيني لم تحجب ملابسهم القديمة وخجلوا ان يظهرها في ضباط الاساطيل الأوروبية...

عليها كل طيارة مرخص لها بالطيران. ويجب ان تسجل الطيارة كما يسجل الاتومويل وان تحمل رقم رخصتها. وتستعمل ارقام ضخمة تنقش على الاجنحة وعلى الدفة الرأسيه بحيث تكون ظاهرة من أعلى ومن

الصداع

يشعر الانسان أحياناً بدوخة خفيفة أو بالحمى في الرأس . وهذا الألم إما ان يزول بعد مدة قصيرة أو يستمر عدة أيام متوالية . وأحياناً يشتد الى درجة لا تطاق .

يظهر الألم في مقدمة الرأس أو في مؤخرها أو في قفها أو يشملها كلها . كأن تقبلاً يضغط الرأس أو حيلاً ربط بها يشدها أو إبراً تخزها ويمكن تفسير ذلك بما يأتي : ملاء المخ بجوف الدماغ كله وليس ثم من فراغ فإذا كثرت الدم في المخ ازداد حجمه فيضغط من الداخل غلافه المظني فيشعر الانسان بالصداع .

فكل العوامل التي تزيد الدم في المخ تسبب الألم في الرأس . وهذه العوامل اما عارضة او زبانية فالعارضة عندما يزول معها الصداع ولما الزبانية فانها تلازم الانسان فلا يزول الصداع بل يتردد من وقت لآخر ويتوارى عنها البناء عن الآباء والأمهات .

الاسباب : العوامل التي تسبب الصداع كثيرة مختلفة منها كما ذكرنا الاستعداد الوراثي ومنها الخوف وشدة الحذر والصب الشديد والتفكير الكثير واضطراب الجهاز الهضمي وعدم الكفاءة لكبدية والتعرض لتقلبات الجو .

فالصداع يأتي بعد السهر والصب الشديد وإتهالك القوى في العمل باستمرار سواء كان لمل جسمانياً او فكرياً . واضطراب الجهاز الهضمي يشمل تلك العسدة او سوء الهضم التي يحدث من سوء التغذية اى عدم اختيار المواد من الاغذية والافراط فيها وكثرة تعاطي الصوم والاغذية الطليظة المطبوخة بالتوابل .

والامساك يحبس السموم في الجسم فيرتفع ضغط الدموى في الرأس وينشأ من ذلك الصداع .

وكذلك اذا تراخى الكبد في افراز الصفراء او ساعد في عملية الهضم وفي حركة الامعاء

وذلك بسبب الادمان على شرب المسكرات والافراط في الاكل .

واذا عرض الانسان نفسه لتقلبات الجو من حر وبرد ، أو اذا كان دافئاً وعرض نفسه للبرد القارص ، أو اذا جلس في مجرى الهواء أو عرض قفاه لتيار الهواء ، أو اذا تبلت ثيابه أو رجلاه أو رأسه وعرض نفسه للهواء في مدة المطر أو عقب الاستحمام أو على أثر العرق الغزير ، أو اذا استعمل الحمام البارد عقب الرياضة مباشرة ، كل ذلك يجلب الصداع .

وفيما عدا هذا كله يأتي الصداع كعارض ملازم لكثير من الامراض الحادة والزمنة كالحميات المدية في أول ظهورها وخصوصاً في الجدري وفي الانفلونزا والتهابات الانف والاذن والحجيرة وفي ارتفاع الضغط الدموى وتصلب الشرايين والتهاب الكلى المزمن وتضخم الكبد والطحال والاليميا المزمنة وأمراض الكلى وسوء استعمال النظارات والتقصير في عدم استعمال النظارات في قصر النظر . وفي الملاريا والتسمم بالرصاص والقرص والروماتزم

وكذلك يأتي الصداع كعارض مهم في كثير من الامراض الصبية كالالتهاب السحائي وأورام المخ والزهرى والاستسقاء وخراج المخ والحوزيا والصرع والهستيريا .

التشخيص : كيف يمكننا معرفة السبب؟ يمكن ذلك بفحص الدم والبول وبتقدير ارتفاع الضغط الدموى وفحص الجسم لفصداً دقيقاً وخصوصاً فحص النظر .

العلاج : اذا عرف السبب تماماً سهل العلاج فيجب استشارة الطبيب حتى يمكن البحث عن السبب مع العلم بأن الاحمال في ذلك ربما أدت الى تطورات قد يستصعب علاجها اذا أزمنت فكل طارئ حديث يمكن ازالته بسهولة . ولا يصح الاعتماد على المسكنات والمخدرات الوقيد بدون استشارة لئلا تكون المواقب وخيمة . وكثير من هذه المسكنات ضار في

ذاته ولا توافق بعض الاشخاص لمثلها وخصوصاً اذا كان القلب ضعيفاً

ومن هذه المسكنات المروفة للجميع اقراص الاسبرين وبرشام الكلاي وبرشام فافر والافيون .

واحسن ما يتبع في علاج الصداع البسيط ما يأتي . اخلع ثيابك وارقد في الفراش وأعط نفسك الراحة التامة يوماً ويومين . وضع قدميك في منطس حار قليل النوم مع اضافة قليل من مسحوق الخردل في الماء .

الزم الحمية يومين ثم اجتنب الاغذية الغليظة وخصوصاً اللحوم أسبوعاً على الأقل وبعد ذلك اختر لك يوماً في كل اسبوع تعاط فيه الخضار بغير لحم أو تعاط شوربة البقول .

دق قدميك بحجارب من الصوف وخذ مليناً بسيطاً . ويمكن تعاطي الماء القراح بصفة مستديرة بعد ان تستيقظ من النوم لانها تعمل عمل الملين . ولا تنس ان أكل الفواكه في الفطور يلين الطليمة . وأما الادوية فاعطها للطبيب يختارها لك بالنسبة لجسمك وسنك ومقاومتك وعلى الصوم اجتنب الافراط في كل شيء . واجد عن مجرى الهواء واحذر تقلبات الجو واخلع ثيابك اذا اجلت واستبدلها بأخرى جافة . وأرح جسمك بعد الصب وترىض قليلاً كل يوم ولا تسهر وواظب على مواعيد الاكل والنوم والراحة لان ذلك يحدد قواك .

الدكتور محمد بشير

ما يشربه الامريكيون

كان الامريكيون يستهلكون كل عام مقادير هائلة من المسكرات فلما صدر القانون بصرعها واستمر تنفيذه هذه الاعوام المتوالية صارت مشروباتهم هي شراب الليمون وأمثاله وكذلك القهوة والشاي . وبعد أن كانت الواردات من البن مليوني زكية في العام صارت في سنة ١٩٢٣ ستة ملايين وبلغت في سنة ١٩٢٥ تسعة ملايين

الصحراء الكبرى



هودج يركب فيه النساء فوق الابل وعن يمين الصحراء

في الصحراء وتزيد بها مشقة سوء مناخها الذي قد يقضي على حياة الانسان والحيوان .
وتهب على الصحراء الكبرى رياح شاذية ولكنها لا تأتي الا بقدر ضئيل من الامطار لانها تهب من بلاد باردة الى ارض معتدة .
وانما تكثر الامطار لدرجة ما في جنوبي الصحراء ولا سيما في المرتفعات التي بها وذلك بسبب الرياح التي تهب عليها من وسط افريقيا ، اما من الوجهة العامة فيصح ان نقول ان الصحراء محرومة من المطر ، وهي شديدة القبط طول الصيف أي مدة تسعة شهور قمرية ، وفي غير هذا الوقت تسقط الحرارة عن درجة الصفر مرة واحدة في أثناء الليل وهذا في المناطق الجبلية دون غيرها . وينتج من ذلك انه لا يوجد نهري دائم سوى النيل الذي تتدفق مياهه من أواسط افريقيا النائية الى البحر الايض المتوسط . أما الوديان الاخرى فكما تجري المياه فيها ساعات قليلة ثم تنضب وتختفي في الرمال . وانما توجد الزواجات في حدود الصحراء



ثلاث من المقاتلين من قبيلة الزاوية وهما من لاجل الوقاية من تأثير الشمس

حينما يذكر اسم الصحراء الكبرى يتجه الفكر من تلقاء نفسه الى مساحة واسعة من الرمال يملأ جوها الغبار والحرارة ويكثر فيها اللصوص وقطاع الطرق وتسير فيها الجمال وعلى ظهورها النساء مقنعات . والواقع ان هذا لا يدور الحقيقة وانما يجب ان نضاف اليه أمور أخرى ليكون وصف الصحراء تاما صادقا .

والصحراء الكبرى بقعة من الارض لا تنقل مساحتها كثيراً عن مساحة أوروبا ولا تكاد تتصل أي اتصال بالاقطار التي تجاورها . وفيها طبقات صخرية مختلفة وقد يبلغ ارتفاع بعضها خمسين أو مائة متر على سطح البحر ، وفي بعض أجزائها جبال يبلغ ارتفاع بعضها ثلاثة آلاف من الامتار وتنبسطة الارض من سفوحها . بل ان الجزء الاكبر من الصحراء يتكون من طبقات صخرية منبسطة أو بارزة ، وفي بعض المواقع تجد طبقة من الرمال فوق الارض المتحجرة . ومن كل ذلك نرى صعوبة المواصلات

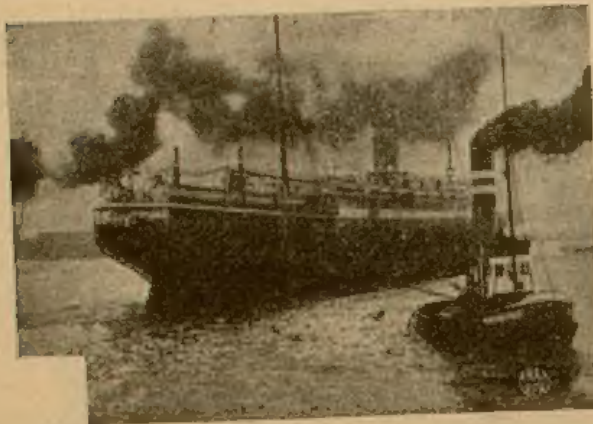
عشر احتل الاسبانيون الجزء الغربي منها وفي سنة ١٩١١ احتل الابطاليون طرابلس الغرب واما أن يتجج العلماء في الانتفاع باشعة الشمس واستمداد القوى المحركة منها . وفي هذه الحالة



رجل من سكان الصحراء وعلى رأسه غطاء يشبه القبة

ومستقبل الصحراء الكبرى يتوقف على الاخيرة تصير الصحراء أغنى أقطار العالم وأهم احد اميرين ، فاما ان تكتشف بها مناجم المراكز الصناعية

الجامعة المتنقلة



أسست حديثا جامعة أمريكية ويحمل مكانها باخرة تطوف أنحاء العالم ويطبق الطلبة دروسهم أثناء سياحتهم الدائمة .

وفي مرتفعاتها حيث تسقط الامطار ولكن هذه الزراعات لا تستمر الا وقتا قصيرا في السنة .

والماء يتدو حراء تشوبها صقرة أوزرقة ليس فيها صفا . وتوسطها الشمس المتوقدة ولا شيء هناك يستظل به . وأولى خواص الصحراء ليست حرارتها ولا فقرها من الناس ولكن عداوتها للحياة وأسبابها ولكل دم يجري في الشرايين . والناس الذين فيها لا يعيشون منها ولكن يعيشون للكفاح ضدها .

ويقطع في أجزائها التي ترزح بضعة مئات من الافوف وهم قبائل الزبارة والتيبو والبجة والغرب ، وكلهم قوم نحاف أجلاف ولهم فتاعة يلتجئ حدها وترام يلبسون الاقنعة ليقاوا وجوهم من أثر الشمس وشعاعها . وهم يرعون الكلاب لهم ومعيزهم وكثيرا ما يضطرون الى تغيير مواطنهم في سبيل البحث عنه ويعتنون الصوف والجلود اللاهالي المستقرين في حدود الصحراء ويقتضون ثمنها بلحاود قيفا ويشغلون فوق ذلك بحراسة القوافل وقيادتها .

ومن سكان الصحراء أيضا اناس يقعون لمواطنهم ولا يغيرونها وأولئك هم أهالي الواحات والمدن التجارية ، وتلك الواحات تقع في وسط الصحراء وحفرت فيها آبار المياه فامكن انشاء زراعة وغرس النخيل فيها وأما المدن التجارية فلا تكون واحات أصلا ولكن يعيش لها من التجارة بين سكان الصحراء وهي بمثابة محطات على طريق القوافل . وفي بعضها مناجم ملح ومنها يستمد السودان الملح الذي يحتاج اليه وساحة تلك الواحات والمدن التجارية تبلغ جزئين من مائة من مساحة الصحراء كلها وعدد سكان الصحراء الشاسعة لا يعدو المليون سنة .

غير أن الصحراء الكبرى على فقرها وسوء مطامعها من المطامع الاستعمارية ففي سنة ١٨٥٢ لم الفرنسيون من الجزائر قاحتوا الاجزاء الباردة من الصحراء ، وفي أواخر القرن التاسع

مكتشفات ومخترعات

المحصولات الغذائية تزداد بالمعلم

استنيطت تجارب علمية حديثة طرائق هامة جديدة لانتاج محاصيل غذائية أو فروع من المحاصيل الحالية وخير منها. مثال ذلك، أن الأستاذ « ر. ب. هارف » من جامعة « فارم » بمدينة سان بول بولاية « مينيسوتا » الأمريكية، يذيع أنه استعمل نضج الفواكه بصر بعضها لمجتمعات غازية من غازين من غازات المدن العادية، هما غاز « الاثيلين » وغاز « البروفيلين » وهو يقول أنه وجد في تجاربه أن الموز والبطيخ استفادا بخاصة من هذه المعالجة الغازية وتدل تجارب أخرى قام بها الدكتور « م. جاكوبسون »، العالم فيسيولوجية النبات، من مدينة « كامدن » بولاية نيوجرسي الأمريكية أن البذور المعرضة لدرجات معتدلة مما يسمى أشعة اكسي « اللينة » تنتج محاصيل وفيرة جداً وهو يذيع أن نباتات الاقصص والأوعية الناجمة من بذور عرضت لتلك الأشعة أزهرت وأتت ثمرها مبكرة عن البذور التي لم تعرض للأشعة بزمن يتراوح بين أسبوع وثلاثة أسابيع وجاءت بمحصول أكبر بما يختلف بين ١٥٪ إلى ١٧٠٪. وأعطى البطاطس المعالجة عقده بالأشعة زيادة تقدر بنحو ١٧٠٪.

وبما أن إنتاج القمح بالطرق العلمية بفائدة عظيمة كما نرى الحيوانات الداجنة المرباة للانسال. إذ بناء على ما يقوله الدكتور « ر. جابر »، من جامعة ويست فرجينيا الكندية، أن الفلاحين في منطقة القمح العظيمة يكتدوا وحدها محصولاً على ثمانين مليون بوشل من القمح أزيد في كل سنة منذ أن زرعوها نوعاً حسناً من القمح.

مصل للروماتزم

اكتشاف حدث في الطب بهذا اكتشاف الانسولين هو الطريقة التي رجب بها الكثير من الأطباء عن علاج مصل للحمى الروماتمية

الحادة المعروفة بالروماتزم. والفضل في عزل الجسم العضوي لهذا الداء واستنباط ترياق (ايتوكسين) له، إذا ثبتت فائدة هذا الترياق بتجارب أخرى، يعود على الدكتور « جيمس ج. سمول » رئيس « البكتريولوجيين » في مستشفى فيلادلفيا العام ومرءوسه.

الآن تبرز الطائرات على الهواء

يسر التقدم في تصميم الطائرات بخفي واسعاً حتى لقد تفوق الإنسان اليوم على معظم مخلوقات الطائرة في طيرانه وبقائه مرتقماً بالاجتحة. ويرتكز هذا الاستنتاج على مقاسات حديثة تستوقف النظر قام بها في فرنسا « م. ب. بورتيه » و« م. دي روتيه ». فلكما يقارنا القوة الرافعة لاجتحة الطائرة بقوة الرافعة لاجتحة الحشرات، قاسا مساحات اجتحة حشرات مختلفة، وحددا الثقل الذي تحمله هذه المساحات فوجدوا أن الطائرات الحديثة تحمل أثقالاً تختلف بين رطلين واربعة أرطال على كل قدم مربع من سطح اجتحتها، بل أزيد من ذلك قليلاً. يقابل ذلك أنهما وجدوا أن اجتحة نوع من النحل التجاري، وهو النحل الذي يحفر عشه في الخشب، والذي يسجل له سجل في هذا الصدد من بين الهواء، تحتمل ثقلاً معادلاً لسة اعشار من الرطل لكل قدم مربع من اجتحتها.

بل إن كثيراً من الفراش والحشرات الأخرى ذات الاجتحة الكبيرة يحمل ثقلاً أقل من النحل المتقدم. فبعضها قادر على احتمال ما يبادل جزءاً من عشرين جزءاً من الرطل على كل قدم مربع من سطح اجتحته.

يسحب الكهرباء من الضوء

خطيت خطوة أخرى نحو تحقيق ذلك الحلم القاتن، حلم تبيل القوة من الشمس، بالهوز الحديث الذي احرزه الدكتور « و. و. كوبرنر »

من مصلحة الشؤون العمرانية للولايات المتحدة بواشنطن، في توليده الكهرباء من الضوء بواسطة تأثير الموليديت المعدني. وهذا المعدن ينبوع من النبايع الرئيسية لمعدن الموليدنوم المستعمل في صنع الصلب

فقد اكتشف الدكتور « كوبرنر » أنه حين تريض بلورة من الموليديت إلى الضوء الطبيعي تنضج هذه البلورة تياراً كهربائياً. واستطاع في الواقع أن يحصل بهذه الطريقة على جزءين من عشرة آلاف جزء من أمبير من الكهرباء. وعلاوة على ذلك أنه باستعمال معطيات من الأنايب الفراغية، كالمضخات المستعملة في الراديو، قد يعظم هذا التيار الضعيف تعظيماً كبيراً بما يجعل البلورة صالحة لأن تمول عمل كاشف للضوء دقيق أو لأن تعمل عمل « عين » كهربائية كالمعدود الكهربائي التتوغرافي

الحرر القديم يحول إلى حرر جديد

جاءت أنباء من اليابان تفيد أنه أصبح في استطاع تحويل الجوارب الحريرية القديمة والملايس الحريرية البالية إلى حرر جديد أجود نوعاً من الحرر الاصل. فثبت بقعة اساييغ قام الدكتور « ب. ب. فون ويرمان » من جمع البحث العلمي الامبراطوري بأوزاكا بتجارب يدعي أنه صنع فيها من الحرر البالي خيوطاً حريرية من نوع أجود من النوع الاصل. وذلك بأن تذاب الحرق الحريرة القديمة ثم تحرى عليها عمليات كإزالة تسهيل بها إلى سائل أو عصير، ثم تسحق أخيراً إلى مادة ملاطية قابلة للتشكل استطاع معها في خيوط

أسرار الصوت تكشفها الكهرا

يقوم المشتغلون بالتجارب العلمية بأطوار أسرار جديدة لاصواتها وأحياناً على المستعدين مستعدين سحر التتوغرافية على إظهارها في

ونواتج أخرى نافعة . وبطريقته تتحل المادة السيلولوزية (١) من الفضلات وتعالج معالجة خاصة . وعلاوة على ذلك فإن « جيرسون » يعلن انه بتقطيع مادة ككشاطة البطاطس وقطع الخشب يستطيع انتاج القطران وغم الخشب وحض الحليك .

أكبر مرصد في العالم

هو مرصد « مادنت و بلسون » الشهير التابع لمهندكاريجي بالولايات المتحدة الأمريكية وهو يقع على قمة جبل بالقرب من مدينة « تسادين » بولاية كاليفورنيا الأمريكية . وقد بنى بتفقات باهظة ومصاعب هائلة طريق للسيارات من « يسادين » الى قمة الجبل لكيما يستطيع الزائرون ان يروا المراقب العظيمة (التلسكوبات) التي من بينها أعظم مرقب في العالم .

ماهى الرياح الموسمية ؟

يطلق اسم رياح موسمية بوجه عام على الرياح التي تأتي سنويا بفعل مطر في الهند . ويكون هذا الفصل عادة في النصف الاول من شهر يونيو . عهد منير رفعت

(١) المادة الاساسية في تركيب النباتات فهي عتابة الميكمل النباتي

قوة هذه الاشعة المحولة الى أيونات هي التي تأتي بالخللايا الحية .

وتعادل القوة النفاذة للأشعة الكونية القوة النفاذة لاقوى أشعة من أشعة اكس ومن أشعة الراديو مرات عديدة . ويعتقد العلماء ان الأشعة الكونية تأتي من الشمس ومن الكواكب الأخرى ، وان طاقتها تنطلق حينما تصعد الدقائق الكهربية والكهربات (الالكترونات) لتكون ذرات المادة في الكواكب تحت ضغط هائل . ثم ترسل الطاقة متطيرة في الفراغ بسرعة الضوء الهائلة

فاذا ما كانت نظرية الاستاذ « بوين » صحيحة ، فمن الممكن ان تقدم التحولات العظيمة التي حدثت في الكواكب في الماضي البعيد جدا ، أي منذ ملايين من السنين الطاقة اليوم لكل خلية حية في الحيوان والعوالم النباتية

البارود القطنى من الفضلات

قد باتى يوم لا ترمى فيه النفايات أو الفضلات فقد جاء النبا الأخير من برلين عن انقاذ الفضلات من الضياع ، وذلك ان المهندس « كورت جيرسون » شاد حديثا آلات عظيمة لتحويل فضلات المدينة الى بارود قطنى وحرير صناعى

ايض واسود . حديثا أنتج الدكتور « كارل ه. سيشور » ، من جامعة « أيو » الأمريكية سجلا منظورا من الفناء الزمعي الصحاب ، وهو بيت الكيفية التي تظهر بها امام عينيه الامواج الصوتية . وقد اثبت ان الأثر الأسود والابيض للامواج الصوتية يركن اليه في تسجيل درجة الصوت وكيفية تيمته اكثر مما يركن الى الأذان البشرية المدربة .

ويدرس الدكتور « سيشور » وعلماء آخرون من الصور الفوتوغرافية الصوتية العوامل التي تجعل الفناء وتجله مطربا . مثال ذلك انهم اكتشفوا ان « الفيرجو » المرتعش (أي التأثير) في الموسيقى الصوتية الناشئ عن تغير مربع التشديد على نغمة واحدة) هو واسطة لامة لتصور العاطفة في الموسيقى والحديث وقد نجح حديثا الاستاذ « ج. أوسكار ويل » ، من جامعة أوهايو في صنع صور فوتوغرافية للقوة الطبيعية الداخلة للصوت . فمثلا تلك بكرات تتصل بآبوية تحتوى على زوايا وعدسات ومناشير وجهاز مضى .

الأشعة الضوئية ينبوع الحياة

قد يجد العلم في الأشعة الكونية الخفية التي تفل على أرضنا من الفراغ الخارجى والتي تلبث بالقوة تخرق سمك ستة أقدام من الصخر ، ينبوع الحياة جميعا . وذلك على ان إحدى المكنات التي تستطيع هذه الأشعة فعلها والتي ارتها ما حديثا الدكتور « نيكال بوين » العالم الطيى بجامعة « يوتا » بكنندا .

الدكتور « بوين » وهو يوضح نظريته : ينبوع الحياة مجهول في الوقت الحاضر ، علم ان جميع التأثيرات الكيميائية تكون حرة بعملية التحويل الى « أيونات » ، من كهربية . ونعرف ان هذه الاشعة أشعة « ملبكان » ضلع قوى في أحداث التحويل الى « أيونات » والتي أرى ان

السينما على ظهر البواخر



انشأت ألمانيا حديثا باخرة تجارية كبيرة تسمى « نيو يورك » وهي تسافر بين هامبورج وأمريكا وقد خصصت ردهة واسعة على ظهرها لتعرض فيها مناظر السينما ورواياتها حتى تسهل على المسافرين في

العلم يمتثل على العامل

أكره العامل على عدم إضاعة الوقت

من المشاكل الدائمة بين العمال وأصحاب رأس المال أن العمال يطالبون برفع أجورهم كلما سئمت لهم القروش أو كلما زادت نفقات المعيشة فيمتنع أصحاب رؤوس الأموال عن إجابتهم إلى ما يطلبون وعندئذ يضرب العمال عن العمل أو يقلل أصحاب رؤوس الأموال معاملهم في وجوههم وينتهي الأمر بأن يتفاوض الفريقان في الخلاف وأسبابه ويثروا على حل وقي يستتب به السلم الصناعي مدة من الزمن ثم يعود حبل الأمن إلى اضطراب وهكذا دواليك . ويطلب أن تكون حجة المال في إضرابهم ومطالبهم غلاء المعيشة وأن تكون حجة أصحاب رؤوس الأموال في رفض تلك المطالبات ازدياد نفقات الإنتاج ازدياداً يهدد مصوغاتهم بالوار ويرضها لمزاولة الصناعات الأجنبية لها في الأسواق وكان المبدأ المتبع عند أصحاب الصناعات في تخفيض نفقات الإنتاج حتى العهد الأخير أنزال أجور المال . وإطالة ساعات العمل إلا أنهم وجدوا بعد اختبارات عديدة أن لهذا التصرف مضار كثيرة تفوق فوائده في كثير من الأحيان لأنه يكفي أن يتقاعس العامل في العمل لكي يضيع على صاحب العمل كل ما يجوه من الفائدة من انقاص الأجور أو إطالة وقت العمل . لذلك عمد كثيرون منهم إلى إبدال هذا المبدأ بسواه وكانت هنري فورد صاحب معامل السيارات الشهيرة المروفة باسمه أول من أدرك هذه الحقيقة فعمد إلى إبدالها بقاعدة مما كتبه لها وسعى إلى الاقتصاد في نفقات الإنتاج بوسائل أخرى

أما القاعدة التي وضعها وجري عليها فهي أن يزيد أجور العمال بدلاً من أن ينقصها وأن لا يبدع للعامل فرصة يستطيع أن ينتهزها للتكاسل في العمل والبطء في الإنتاج . وعمد إلى الاقتصاد في المواد الأولية واستعمالها بطرق عديدة . فظهر له في النهاية أنه هو الرابح وأن العامل في معاملة مرتاح كل الارتياح إلى ما يكتسبه

وبعد ما ظهرت هذه الحقائق للملأ شرع أرباب الصناعة في أميركا يقلدون هنري فورد وينسجون على منواله . ثم أن أرباب الصناعة في بريطانيا أرسلوا وفدًا إلى أميركا عهدوا إليه بأن يدرس أحوال الصناعة فطاف بلاد العم سام من أدناها إلى أقصاها ودرس أحوال الصناعات الكبرى فيها ووضع تقريراً عما شاهده وخبره ونشر هذا التقرير في أواخر الشهر الماضي جاءه دليلاً على صدق نظرية هنري فورد ونصيحته لأرباب الصناعات في العالم كله بأن ينسجوا على منواله

بني هنري فورد نظريته على وجوب توفير أسباب الراحة للعامل بإعطائه أجرة تكفي لتوفير راحته وراحة عائلته فرفع الحد الأدنى للأجور في معاملته إلى خمس دولارات في اليوم ثم إلى ست ولكنه لم يكتف بذلك ولو اكتفى لازدادت نفقاته من دون أن يزداد دخله بل أحدث تبديلاً جوهرياً في طراز العمل يكره العامل على عدم إضاعة أي دقيقة من دقائق العمل . فمن يزور أحد معامل فورد التي تصنع السيارات الآن يشاهد كل شيء فيها يدار بالآلات ولا يرى لكل عامل سوى وظيفة واحدة لا يصدها إلى ما سواها ولا يستطيع أن يجهد عنها طريقة عين فالعمال مصطفون إلى جاني سلسلة عظيمة تسير سيراً متواصلاً بينهم وهي تعمل من يده سيرها الآلة الأولى التي تتركب عليها أدوات السيارة الأخرى وكلما وصلت إلى عامل أضاف إليها آلة أو مساراً أو قطعة من قطعها العديدة . وليس على ذلك العامل أن يضيق إلى هيكل السيارة الذي يرأبها على السلسلة سوى قطعة واحدة . ثم تستمر السلسلة في سيرها فيضيف رفيقه الذي يجانبه قطعة أخرى إلى ذلك الهيكل وهكذا تستمر السلسلة في سيرها ولا تتوقف عند كل عامل إلا الوقت المسمى الكافي لوضع القطعة التي يجب عليه أن يضيقها

إلى هيكل السيارة . فمتدما يصل هذا الهيكل إلى آخر عامل في طرف العمل يأتي السائق ويضع البازين في السيارة ويركبها ويخرجها خارجاً . ويستمر العمل طول الليل والنهار على هذا الأسلوب وكل عامل يضيف قطعة واحدة إلى هيكل السيارة وعندما يفرغ منه يصل إليه سواء حتى ينتهي الوقت المخصص له للعمل فيخرج ويحل في الحال عامل آخر عمله فلو شاء العامل أن يتقاعد في عمله لما استطاع لأن السلسلة لا تنتظره ولا تتوقف عنده سوى الوقت الكافي لوضع القطعة التي يجب عليه أن يضيقها في هيكل السيارة . فهذه الطريقة استطاع هنري فورد أن يحصل الحصول على كل قوة العامل وكل وقته واعطاءه مقابل ذلك كل ما يحتاج إليه ليعيش عيشة مرضية مع عائلته

وقد جرى جميع أرباب الصناعات الكبرى في أمريكا على هذه الطريقة ففتقوا الخندق من العامل إلى الآلة فلم يعد مطلوباً من العامل أن يحذق أحد الأعمال بل أصبح الخندق في الآلة نفسها فما عليه سوى أن يساعدها مساعدة بسيطة على إكمال وظيفتها ومثل هذه المساعدة ميسورة لكل شخص مهما يكن غنياً لأنه يكفي أن يجرن يوماً أو يومين على تقديم القطعة الوحيدة المطلوبة منه للآلة أو على القيام بالحركة الوحيدة التي يطلب منه أن يقوم بها لكي يفي الوظيفة المطلوبة منه حقها

وكانت هذه الطريقة الحديثة سبباً لفتح أبواب العامل من جميع الأنواع في وجه كل من شاء العمل من دون أن يطلب منه أن يكون حاذقاً في أي عمل أو خبيراً في أي صناعة لأن الخبرة والخندق من خصائص الآلة لا من خصائصه فقد نجد اليوم أحد العمال يشتغل في معمل سيارات ثم يجده في القند في معمل أحذية وبعد ذلك في معمل ملابس الخياطة ويتناول في جميعها الآن أجرة كافية يسد بها نفقات معيشته فلا يحط به الاضراب في بال وقلماً يفكر في نهاية أو اعتصاب . هذا هو السبب الذي أدى لنين إلى القول : « أن الذي منع الشيوعية عن الانتشار في أميركا هو هنري فورد »

المغنطيس في الطب



من كبر الاحطار التي يتعرض لها عمال المصانع ان تدخل درات او قطع صغيرة من المعدن في عين احدهم وكثيراً ما يصح المعنى من ذلك . وقد توصل السير رشارد كرويز طبيب الاعين خاص ملك إنجلترا الى اختراع آلة صغيرة مغناطيسية لتحذب قطعة المعدن من العين بطريقة حصة وبرى الفأرى . من هذه الصورة احد الاطباء يقوم بعملية منتفعا بهذا الاختراع .

موكب الرهبان



موكب الرهبان الكاثوليك في روما وهم بطوفون الشوارع ، لانهم السوداء ودمعتهم التي تحب كل وجوههم والناس خشع وعضهم ركوع ، وسير هذا الموكب لمناسبة بعض الاعياد الدينية .

دقات القلب والدورة الدموية

شتغل القلب دون اشتراك حواس الانسان ومتوسط عدد دقاته في الدقيقة ٧٠ دقة في الاحوال العادية فمجموع دقاته في اليوم ١٠٠٠٨٠٠ وفي السنة نحو ٣٦٢ مليون دقة ، فانا ذكرنا ان دورة الدم في انحاء الجسم تستمر نصف دقيقة علمنا ان هذه الدورة التي يبلغ طولها نحو ثلاثة امتار ونصف متر ، تقطع في اليوم نحو ٧٨٠٠ متر ومن ذلك نكون المسافة التي يجريها الدم في ست سنوات ١٢٨٠٠ كيلومتر . واذا ذكرنا ايضا ان كل دقة من دقات القلب تنقل مائة جرام من الدم علمنا ان الدم الذي ينقل بهذه الوساطة في ستين طما يبلغ مقداره مائتي مليون متر .

تقدم الطيران

سيفتح في اول مايو خط جوى جديد بين ميونخ عاصمة بافاريا وبين ميلان في ايطاليا وستقطع الطيارات المسافة بين هاتين المدينتين أي بين المانيا وايطاليا - في ثلاث ساعات فقط

حكم المحققين

قتلت امرأة ايطالية في السابعة والاربعين من عمرها زوجها البالغ من العمر ستا وخمسين عاما دون سبب يبرر قتلها الشبهة ، وكان ذلك في مدينة تور في فرنسا فاقى محلفو محكمة تور بدم ادايتها فبرئت بناء على ذلك

اكاديمية للنشل

اكتشف البوليس في باريس اكاديمية للنشل تديرها امرأة ، وقد ضبط فيها امرأتان وعد من الاولاد والبنات وثمانيل كثيرة للرجال كان « التلاميذ » يصلون للنشل وحيله بواسطتها .

سنة الحيات بين الكتب ورائع التاريخ

التاريخ

التاريخ في بابل من الفروض والآراء ومضة
من الحقائق والشكوك

والمؤرخ يحتاج الى كل ما يحتاج اليه القاضي
من الشهادات والاسانيد ولغات وقد ينقصه
كل أولئك في أكثر الحوادث التي يعصدها
بالبحث والتقرير. فكل حادثة تاريخية قوامها

الاشخاص والاخبار والمصالح والآراء. وكل
عنصر من هذه العناصر آفة تنطرق اليه بالزغل
والارتباب، فالاشخاص يمحيط بهم الحب
والغضب والرغبة والرهبة والظهور والخفاء،
والاخبار يتورها الصدق والكذب
والهم والجهل والوضوح والغموض، والمصالح
تتفق ولا تتفق وتجاري الحقيقة وتناقضها وتعصب
الاشياء عامدة او غير عامدة بصيغة نوح
غير ما تلوح لذلك، والراي عرضة لاختلاف
العلم والنظر والمزاج وكل ما يدخل في تكوين

الآراء. وتقدير الاحكام، واذا نأى للمؤرخ
اسباب الحكم على الاعمال الظاهرة فقد تنوره
اسباب الحكم على النيات الخفية والبواعث المستورة
والعوامل التي يحجبها الانسان عن خلدو ويلاحظ
فيها ضميره، وبه تاتي له كل ما يتلقا للقاضي
من الشهادات والاسانيد والبيانات فهل يسلم
القاضي من الزلل وهل يامن الزينغ في القهم
والحمادة في الهوى واشتار الامر عليه في القضايا
التي لها خطر للناس بها اهتمام، اما مسائل
الحوادث فسواء اصاب فيها القاضي أو اخطأ
فهي أهون من ان يتعلق بها خبر في تاريخ
او مدح في قصا

و، لا ريب فيه انك اذا قهمت حوادث
الحاضر فها جيداً أعناك ذلك عن هم
حوادث الماضي او امانك على ادراك دخالها
ان كان لا بد لك من الاطاحة بها والتفاد اليها
ولكنك اذا قهمت حوادث الماضي حق القهم -
وليس ذلك بالميسور - لم يكذبني هذا
عن تدرك حادثة نمرت في احياء وسحلص
عبرها واسطلاح أسبها وثقها هت
لاست من حوادث الماضي حقمه احده
انها وابع بينك تطبيق تم احقيفة ع

تناولت جزء من تاريخ الدولة الرومانية وفي
دهى هذه القصص وعلى شقي ذلك الاساس
خشب قر فيه فصلا مد قصص وحكماء حكم
وتمثل جيون بين اطلال الرومان يستعمل
العبر ويستعمل الحقيقة ثم أتمله بين يدي تلك
سبيجة ساق الضحك ويوه بالغية فيخطر لي
بين حين وآخر اذاسه والاعاب تاريخه
تصوير ودهنه مع قصة واسأله و...
يامولا، حبور احقة كوصفت والامر كا
يدعون

يحطرن هذا الخاطر ثم أعود الى قصي
فاقول: وهل الدعاية وحدها هي التي توحى الى
الذهن هذا السؤال عند قراءة التاريخ؟ وهل
لا يحق لنا أن نلقي السؤال بعينه على كل مؤرخ
يحدث في سرد الوقائع واستنباط الاحكام وليس
وجه القاضي الوقور وهو يوزع اغطا والصواب
والثبوت والانهام بين عباد الله الذين لا يحسبون
له تكذيباً ولا تصويباً ولا يتدرون بين يديه
على دفاع ولا تفسير؟ وهل لا يجوز لنا ان نجرب
كل مؤرخ في تدوين واقعة مما يراه وسدده
وسنبر ح... شعبد ثم ربي كنت تدقق
فيها الآراء برصده حبور وعب احبيد
وراء الاعراض والشبهات والالهام؟ فالتاريخ
اشاعات كما يقول كارليل أو هو أساطير مصدقة
كما يقول فريزر. وهو رواية يحررها كل كاتب
من توليد خياله ويتجمل لها الاسماء والاعلام
من سائر النار وحوادث الايام. وكما اتفق
للمؤرخون على رواية مسطورة كان ذلك ادعى
الى الشك فيها والتزدد في قبولها لانه دليل على
الاخذ بالسباع والتسليم ضم مافشة ولا تحجيص،
فاما اذا اختلفوا واضطربت أوهامهم بين الشاء
والمذمة والتزييج والتضيف قامت اذن حبال

افوارد جيون مؤرخ كبير صائب الحكم
جميل النسق واضح الاسلوب، ألف تاريخه
المشهور في تداعي الدولة الرومانية وسقوطها
فكان أثر تلك الدولة باقياً ما بقي لها ذكر
على لسان وآية في عالم الادب من أمتع ما كتب
كاتب في تاريخ أورواية، وسجلا للحوادث
يتجلى فيه صدق الرجل وصبره وطول أناته
وحسن تحريجه وتعليله

وكنت أقرأ هذا الكتاب فأنس فيه جلال
المبصرة وجلال... واجمع فيه بين دقة القصص
وعبره ك... ثم قرأت عن مؤلفه قصة
مضحكة لما زلت بعدها اتصفحه فبحضرتي
الاستسام ويدور الى العيث بذلك المؤلف العدم
ودولاه... مدة ووقاره لميس، وذلك ان مؤلف هذا
كان مصرحاً بسمة تين جسم ولكنه كان لا يكر
على نفسه حضاً من احب وعمل، وقد لمرة ان
جلس الى مليحة بكاشفا الحب ويشكو اليها الوله
والصباية ثم خطر له أن يصنع كما يصنع العشاق
من ذوي الكيس والرشاقة فركم بين يديها
واقاض في التذلل لها والتهاقت عليها ثم فرغ
من شكايتها وحوار... سجن وعده أهوص
ورج بدت اخر... الذي أنفذه هو والدوة
الرومانية مما تحت قدمي تلك الملية العيوب

فاستغنى صبحا به شفق عن رصة الروح
ورصة الحكمة... مرفق في سحر والد...
وردد رانجن والحدة... وكتب هررت
سبتمبر مقاله عن «الضحك» فلم يجد هذا
العالم الرزين مثلاً يضربه للمفاجأة المضحكة
غير هذا التناقض بين السمة التي يحملها الاستاذ
جيون والخلفة التي يدعيها والمجانة التي يورط
فيها افكان ضمن العالم الحكيم تلك العثرة القرامية
التاريخية مصدقاً لما فيها من الدعاية
والهزل البري.

والاوراق ولا يفصلنا عنه فاصل من زمان لانه يعيش
ممتنا ويحصل بنا وتأتي بناؤه ولا تمتنع عليه بناؤنا
ولدينا الآن معارض من الحكومات والشعوب
والحضارات تغنيق بعضها رحاب التاريخ المعلوم
والجهول ، وامامنا الآن صنوف من الانبياء
والخطوب يستغرق بعضها عشرة آلاف سنة من
سنوات المنقبين والمؤرخين ، وفي اسماعنا الآن
نورات كالثورة الفرنسية وعارات كالدارة التربة
وعند كجاس الدولة الرومانية وهصبت
كنهضة القرن الوسطي ونيات كوثية الباسين
أو كوثية الابوين ودعوات كدعوة العقائد
والاديان وداسس وحروب وزعماء وطبقات
ككل ماسبق من أمثالها في كل عصر قديم
وزيادة عليها من بواكير هذا العصر الحديث .
نهم البشمية في روسيا ، والزمالة في إيطاليا
أوف اسيايا أوف تركيا أوف بولونيا أوف ايران ،
ومطالب العمال في الدنيا بأسرها والنهضة في الصين ،
وحرب الاستعمار في مصر ومراكش وسورية
والافغان وتالب القبايل في بوادي الاعراب
واساليب السياسة والمال والعلم والادب والفن في
فتح الفتوح ونحويل الاحوال واستحضار ما عبر
بك من بداية القرن العشرين الى هذه الساعة
من حوادث الامم والافراد تكن على ايمن
اليقين انك لن تحتاج بعد ذلك من التاريخ الى
الشيء الكثير وانك اذا فاك علم الحقيقة في هذه
الانبياء التي تسمها وتبصرها وتمييز بين اصحابها
ومؤرخها فلان يفتوك علم ماسلفت به الدهور
أولى وأقرب الى العقول

ذلك هو التاريخ في حقائقه وابطال وفائد

ولغوه ، فما اسهل مايدان هذا الذي يدين كل
الناس وما أيسر مايقضى على هذا الذي يقضى
في كل مجال — فهل نطوى صحيفته ؟ هل نقذف
به في النار ؟ هل نجعل تاريخه كآجل هو تاريخ
الانسان فنقول انه ولد فمات فلم يقع أحدا بين
المولد والمات . ؟

لا : بعض الرحمة ا فقد يكفي ان يظل
يبتنا شاهدا للاستقناس به كما يتولون في لغة
الحاكم ثم لا تفرق به بعد الى منزلة الجرم والابرار
عباس محمود العقاد

والتردد الذي لا يسف صاحبه في المآزق ،
على حد قول ابي العلاء :

وانعجب مني كيف اخطى . دائما

على اني من أعرف الناس بالناس
والعمليون ينساقون بالقطرة الى العمل الذي
يلائم كل حالة ويتمشى مع كل بيئة . فلا حاجة لهم الى
البحث والتأمل ولا فائدة للحوادث الماضية عديم
الا كما تده الحوادث التي يبتجوها ولا يعتمدون
في درسها وتنقيب عنها . وهذا سبب الاسم
المعجون ان يجد في كل عشرة منهم سائبا واحدا
يصيب الدرس ويستضيء الاسباب والتفتيح او
يستثير في مشاكل والارمات يصححها غير عمو
الساعة ووحى العرعر ، ثم لا راد اكثر خطا في
تصريف مشاكلك وازماتك من اصحاب النظريات
الذين يقبسون الحاضر على الماضي ويتمنون النظر
الى المستقبل ويجعلون لكل حادث شيئا غابرا
قل ان يشبه في جميع نواحيه . بل ربما رأيت
اصحاب هذه النظريات وقد خلعوا عنهم ريقها
وصمدوا على رؤسهم لا يحجمون ولا يتعلمون
كانهم يخشون فتنة البحث فيوصدون آذانهم
عن دنائهم المقتنع ودعائه المريب . فكان « بلفور »
اكبر الشكوكيين في الفلسفة واكبر الجازمين في
السياسة وكان يخاف على سياسته من « النظريات »
فينفضها عنه نفثا فاذا هو في نظرياته التي يختارها
عملي أشد من العمليين في التشبث بما يرمون
* * *

ولقد كان للتواريخ الماضية قائلتها الكبرى
يوم كان الحاضر محصورا في أضيق الحدود
وكان كل امه مقصورة على نفسها وعلى جيرانها
تجهل الامم البعيدة عنها وتحسب الماضي اقرب
اليها من الحاضر الذي يعيش معها في زمان
واحد . اما اليوم والحاضر يتسع امامنا الى اوسع
مداه والشعوب تحيط بنا من كل طراز قديم او
حديث فاق خبر من اخبار القابر البعيد لا نجد له
نظما في اخبار الحاضر المشهود أية عيرة من
الايام الاولى لا حوارد علنا متبلاها بعد ساعات
من وقوعها في اقصى اشرق والمغرب واحد الشمال
والجنوب ، فالروح الى اعرق عصور الهمجية
لا يحشمتا اليوم رحلة آلاف السنين في القطار

حياتك وهنا يقف التاريخ ويقف المؤرخون
وتبدأ الفتاة الصحيحة والبدية الثابتة والزاي
لشخصية التي يضيف اليها العلم بالتاريخ بعض
الاصافة ولكنه لا يمدسدها ولا ينوب عنها .
وهب ان رجلا درس التواريخ جميعا واطلع
على اخبار الأمم والعطاء جميعا وخرج منها
كلها بنتيجة وجيزة هي ان الناس عباد المنافع
ولكنهم يعملون لتغير منفعة معروفة في بعض
الاحيان . فاذا ينفع العلم بهذه الحقيقة من
بممارس الدنيا ويحتاج الى المعرفة بمخالفات
انسان بما ملونه وبما ملهم في الحياة ؟ هل يبقى
ماملته للناس على انهم طلاب منافع في كل شيء
وكل غاية ؟ اذن ينحصر كثيرا من المنافع التي قد
تأتي اليه من حيث لا يبغي اصحابها نفعا ظاهرا
ولا دناءة قربة ، ويمسر راحة العطف التي
يشعر بها من يأنس الى الناس ويأمنون اليه في
غير مطمع معيب ولا لباية متهمة . أم يبقى
ماملته لهم على انهم زاهدون في المنافع مراءون
من الملل والمطامع ؟ اذن يحفظه الطامعون
ويحبب بحسن ظنه العاجون ويصدمه الواقع في
كل خطوة وتفجسه الخبرة في كل صديق . أم
يحي ماملته لهم على انهم يطلبون المنفعة حينما
ويطلبون العطف حينما وقد يطلبونها معا في
اكثر الاحيان ؟ ذلك هو الحكمة والصواب
وسكة الصواب الذي ليس يفيد فيه التاريخ
ليباد كان هذا التاريخ لا يبق الى جانبه ليريه
في كل لحظة من لحظات حياته اين تكون
المنفعة و اين يكون العطف و اين يتقيان و اين
يترقان ، وليس في وسع هذا التاريخ أن يلمه
بما هو عرف موقع المنفعة وموقع العطف كيف
يكون مسلوك مع طلاب المنافع وطلاب
العواطف ولا كيف تغير معاملته لقرود فرد منهم
على حسب التغير في المنفعة التي يشدها والماطفة
التي ينفاد اليها ، والعجيب ان الناس في هذا
الامر من اثنين ليس لاحدهما حظ يذكر في
التاريخ ، فالطربون قلما تعدم الخفايا
سروسة لان آفتهم اما تكون من التطبيق
للملادراك ومزاجهم يوقعهم في الخطأ الدائم

من زعيم للزئوج

في عصبة الامم

بحث زعيم البوسن في سورينام الى السير اريك دراموند السكرتير العام لعصبة الامم بالخطاب الاتي وتوسطت الحكومة الهولندية التي يتبعها اولئك الزئوج في ايصال ذلك الخطاب وفيه يقول : « نحن زئوج البوسن شعرنا ايضا بالصيق الكبير الذي انت به الحرب العالمية ، والا ن ايت اليكم هذه الرسالة انما دنا تكموزوا زعيم الاكبر للسرماكتين زئوج البوسن في الزيدوموكو ، لا غير لكم عن سرورنا لانتها الحرب وقدمو السلام . فلا يقتلن بعضهم بعضا ولتعيش معا في سلم وامان » .

وقد اجاب السير اريك دامون على هذا الخطاب في ١٦ مارس الماضي اي بعد ستة اشهر من كتابه وقال في اجابته ما ياتي : « لقد رجوت حكومة صاحبة الجلالة ملكة هولندا ان تسلمكم بواسطة سعادة ممثلها حاكم جوياب الهولندية ، شكرى اوافر لرسالتكم التي تسلمتها سرور عظيم » .

هذه اجابة السكرتير العام لعصبة الامم ولكن مما يشك فيه ان يفهم زعيم الزئوج لغتها السياسية وما فيها من لف ودوران وحذر وامهام . . . وعلى اى حال ما كان يحق للسير درامون ان يحسب المسالة جدية الى هذا الحد . . .

احدي مهمات المجالس البلدية

مع المجلس البلدى في قينا عاصمة النمسا كل طفل يولد في دائرة المدينة ملابس عتقة منها ستة قمصان وستة فوق وملاوات لقرشه واستحمامه الخ . وذلك فوق لوازم الضل من الصابون وغيره .

الشعوى ايضا . وادامر الطاب في بعض الامتعات العدا التي عتدها الحكومة كل عدد من السنين وانه يختار آسة عقده اكللا من الزهر وتضمنه بيدها فوق راسه .

وسلو عاصمة الروين وتفقدها المعتقد ان يعيد التلاميذ الذين ادوا الامتحان التحريري كما روق لهم ويلبسون فسات حراء ثم يحرقونها باحتفال كبير بدالتجاح في الامتحان



طلة في وسط حتمون على مع اسكرت



طلة جامعة هلا بمجوروس وقد عتقتهم اكايلا زمر
تف مجاهم في الامتحان .

في عالم الآثار

الديانة المصرية القديمة

- ٢ -

طبيعة الإنسان

بقلم السيد فلندرز بيري رئيس قسم المصريات (الأنثولوجيا) بجامعة لندن

ال (خات)

وال (خات) عبارة عن جسد الانسان المادى المصنوع به ال (كا) والى تسكن فيه

ال (خو)

ال (ما)

ال (ما) (٥) فختلف عما تقدم ، اذ انه

عار عن نفس منفصلة عن الجسم ، وهي

تصور على شكل طائر رأس انسان . وربما كان

مشاهدة الفكرة اسود الابيض ذو الرؤوس

المستدرة والملاع امشاة ملاع البشر ، احدى

كان يختلف الى ممار من حين الى حين

وهو يرفرف في الجو في سكوت وخفوت صوت

وكان ال (ما) عتاجا الى الطعام والشراب لدى

كانت تقدمها له آلهة المعابر ، وبذلك يمدى

(البا) حدود ال (كا) ، ومن المحتمل ان يكون

من نوع يختلف عن النوع الذى كانت تدعى

ضمنته ال (كا)

ال (سحو)

وال (سحو) أو المومياء انى يكون

مصنوعة على الاخص بال (٥) . وكذا يرى

طائر ال (با) مرتبطاً على المومياء . أو - على

ان يعود فيدخل فيها

ال (خاتيت)

وال (خاتيت) هو عبارة عن ظل الانسان

وأهمية هذا الظل في الافكار المتقدمة سرورية

وواضحة

ال (سحخم)

وال (سحخم) عبارة عن قوة الانسان البدنية

وقلما يرد ذكرها في النصوص والآثار

ال (آب)

وال (آب) عبارة عن الارادة والى مربوط

لها بالذات ، وكثيراً ما يستعمل هذه الكلمة

في جهنم خلفة مثل كون الانسان «فى قلب جهنم»

و«سنة القلب» للسرور و«تطهير او غسل

القلب» لاطهار الطبع .

مم كان يتكون الانسان على حسب ما كان يعتمد المصريون الاقدمون - الكا - ما هي -
الغو - الخات - البا - السحو - الخاتيت - السحخم - الآب - الوان - تحليل نظرياتها

قبل ان يمكننا فهم العلاقات التى كانت بين
الانسان والآلهة يجب علينا ان نحيط بشيء
من نظريات المصريين عن طبيعة الانسان فى
المصر الذى يسبق المصر التاريخى فى مصر ،
كان وضع الجثة واتجاهها واحداً فى جميع
عمليات الدفن ، وكانت توضع الى جانب الجثة
العطايا من الطعام والشراب ، وفوق ذلك كان
يشتمل القبر على اثاث المتوفى وتماثيل خدمه
حق واللب التى كان يهاوا . ومن هذا نستنتج
ان منشأ هذه الطقوس المتعددة التى تختص
بالوفى هو اعتقادهم فى الغلود ولأنه لا يوجد
عندنا أى دليل مكتوب على هذا ، وعندنا
نصل الى عصر المستندات ، نجد على أسجار
المقابر أن الانسان يستدل عليه بال (خو) بين يدي
ال (كا) . ومن الكتابات التى أتت بعد ذلك
جد ان ال (خو) لفظه يعلق على روح الانسان
فى حين ان ال (كا) ليست هي الجسم ، وإنما
هى عبارة عن قوى الشعور والملاحظة ، وعلى
هذا فى المصور الاولى كان يظن ان وحدتين
تكونان الجسم
ال (كا)

ولفظ (كا) هو الذى يرد ذكره كثيراً
على الآبار بدرجة تفوق أى جزء آخر ، لان
جميع العطايا الجنائزية كانت تقدم لـ (كا) .
ويقال انه اذا مرت فرص الاشباع فى
الحياة بدون أن يتهزها المرء ، فان ذلك مما يدعو
الى (خو) وتصور (الغو) فى شكل طائر دى عرف ،
ومنها «عظيم» او «منير» . وهي تشير الى
نظرية اقل مدنية من ال (كا) ، ويمكن ان
تسميها بالنشاط او (الروح)

(الخات)

والـ (خات) عبارة عن القلب و أمم
عضو في الجسم . وهو يستعمل مجازاً ايضاً

الـ (ران)

والـ (ران) عبارة عن الاسم الذي كان
ضروريا وجوهريا للانسان كما هو ضروري
رجومري للمادة الصامتة . فندم الاسم هو
الذي يدل على وجود الشيء . فاذا فقد معه
الشي قد اذبا . وكانت معرفة اسم شخص
كعب العارف به موه سطر ه على هذا
شخص صاحب الاسم وذكرها الاسطورة
الخاصة بمحصل ايزيس على اسم (رع) واسطة
مكبدة كادتها له . وبذلك حصلت على معنى رع
- الشمس والقمر - لانها حوروس . وفي
لا حسين القديم والحديث يحفظ الاسم
حقيق ويغني باعتناء . وفي اغلب الاحيان
تستعمل اسماء ثانوية للاغراض الدينية .

بين المتاد عند قدماء المصريين ان يكون
لشخص اسم اعظم و اسم اصغر اما الاسم
اعظم فهو مخروج في الغالب باسم إله أو ملك ،
لربما كان يحفظ هذا الاسم للاغراض الدينية
لدليل وجوده وحده على التماثيل الدينية والجارية

ويجب علينا الانظر باى حال من الاحوال
كل اجزاء الانسان هذه كانت على درجة
واحدة من الاهمية ، ويجب علينا كذلك الا
نحس ان المصريين القدماء كانوا يستندون بهذه
احراء كلها في آن واحد . فيظهر ان الـ (كا)

الـ (خو) والـ (خات) كانت تكون مجموعة
واحدة ، والـ (با) والـ (سحو) كالفا نفسان
المجموعة ثانية والـ (آب) والـ (خات)
الـ (سحم) هي في الغالب مجازات كانت

تستعمل مرادفتها في الوقت الحاضر
الـ (خاتيت) فكرة متأخرة وربما كانت ذات
بعض المذهب الاعتقاد بالارواح والسر حيث
من فطن دخل في حظ الانسان . والـ (ران)
الاسم يختص جزئيا بهذا المذهب ، ولكنه
بما يتبنا الجرثومة لفلسفة الفكر الاخيرة .

والفرض من الديانة عند المصريين القدماء
هو الحصول على رضا الالهة وليس هناك
أو ضعيف للصلاة السلبية التي يسمع فيها المصلى
الشروع ويتفحص منها أو يستعيد من المؤثرات
الشريفة . ولكن هناك ما يدل على الصلاة
الاجابية التي يطلب فيها المصلى العطايا المادية
وكان يؤدي هذا من جهة الملوك على الطريقة
البحفوية ، أي التبرع بإنشاء المابد والقسم
تعدمة الالهة في صير العليم ادى . وكان المصري
في الاصل قوفا محله . ولا يمكن يعرف الاعتراف
عن الخطيئة لم يكن لديه أية فكرة عتص
بالمعزة فكان يعتقد انه بعد الموت سوف يلقى
الحكمة وينت شخصه برونه من الانسي
والاربعين حطشة التي مع دحوله في ممكة
أوربرس أدا اذا مثل في انت هذا عد
ماورن فله ، من توجد ادمه بعد ذلك فرجه
اخري للدوع عن صه ، فتسهم لران
عمره كان

لمودة حذرة

في حذر

اظهار من وادرمودة اربع الالهة في ابحرا
أن الرده الذي يفس في الشوارع سيكون قصر
منه الآن وأن ثوب المساء سيكون على العكس
طويلا حتى يصل الى الكهين .

نبذة من تاريخ التدخين
المعروف ان الاوربيين وغيرهم لم يكونوا يعرفون
الدخان والتدخين وان كريستوف كولومب
هو الذي احضر اوراقه معهم من امريكا حداث
راى الهنود الحمر يدخنونها وقد قرأنا عدة
التدخين في اوربا في ميدا امرها بتقاومة شديدة من
رجال الدين على الاخص . وقد اطلعت على امر طال
اصدره البابا في سنة ١٦٢٢ وفيه يقول (بمقتضى
سلطتنا نحرم بهذا على ارجل ولبس سواء
كانوا من اهل ادين وغيرهم ان يسمعو
الدخان بواسطة تدخين او لشوق اوافه
واسطة أخرى ، ومن سمن ذلك يوجب الصرد
من خطية الكسبه وقد يدعو مساعدة لسطة
الديوية اذارم لأم .
ولم يبلغ هذا الامر الا في سنة ١٧٢٤ والذي
امر لهائه هو الذي شدكت ثلاث عشر الذي
كان موانا للتدخين

اقصدوا

زولا المصور المعروف

شبع قصر سبل

رم ٣٤ عصر

البلوت باسك عصر

شارع النى بك

لمشاهدة اللاعب المدهش - يوم الجمعة ٢٩ ابريل سنة ١٩٢٧

الساعة ٩ م - حفلة رياضية ساهرة الساعة ٩ مساء

البرقية الكبيرة ٢٠ بنط

الامر : انوارت . تيودورو . فيسني (ضد) الازرق : ارجواتيا ساروسولا . اسيري

المواهب المهملة

السيد آرثر هليس أديب من كبار أدباء الانكليز وفه أدبه الى كبار المناصب فكان في زمانه السكرتير الخاص لوزير المالية البريطانية ثم كان سر نفي رارلندة فكانتيا لمجلس الملك وله مؤلفات متنوعة كان أسماها جميعاً ما كتب في الصداقة وفي التكليف والمطالب الفادحة التي تحمها على الناس العلاقات والروابط الاجتماعية . وفي مقالنا اليوم ذهب ينشع للجواهر في اطراحهم لبعض نوايهم واغفالهم رعاية المواهب . ولا غرو ان يتصدى رجل مثله عاش دهره قبله أعين الجواهر للنشع لهم ، ولو أنه تخلف في المتخلفين . وغطت يومئذ حقه مع المنموطين ، وأحس آلام الخمول وقاسى عذاب الإهمال ، لكان له في الناس رأي غير ذاك الرأي ، بل كيف لو أنه كان أديبا مصرى ... وكان جمهوره كجمهورنا ان لا سمعنا نرى جديداً ... بر محرم ... واحد ولا ريب .

المعرب

انما قيل والذكر الرفيع . والمكانة العليا مقام للمعلماء وأصحاب المواهب في حياتهم خلال أجالهم .

وما نقوله عن شكوى الناس من الجحود ونكران الجليل تردده هنا ونحن بسبيل شكوى أهل المواهب المهملة من إهمال الجواهر لهم . وهو أن هذه المواهب تروح عند الجواهر في الغالب غير مفهومة . ولا عسة أومدركة . وبمر كانت صاهره واضحة متجلية على أحسنها . قائما لا يمكن أن يجتذب أنظار الجميع أو تترعى اهتمامهم . وإذا صح ان تلك المواهب عطية جليلة في ذاتها . كان خليقاً بها أن لا تقصر كل غايتها من الطهور والطلوع للجواهر على نيل الجزاء . أو على الطمع في الأجر . الا اذا كان صاحب العارفة البسطة ، أو صانع الخس السعير لا يؤدي تلك العارفة ، ولا يقدم ذلك نصيب

يسير شيء غير لطمع في العزود وغير الارهاق لمحمد شكر وفي كتنا هاتين حلت لا يصح ولا يلقى بالكرمة ان نصنع . وعن الجراء . وروع القفيرة مذللاً بالأحر . ولا لم يعطه . لكي واشتكي وذهب شره . يوم ويقول بالبحود . ولكران الجليل . ثم هذا حصة كثير من المواهب . أو دلت سركها الاحلام وتصورها الالام . وتلك هي اعراض كل اساس بقية . والاساس كل امرئ بذاته . انظر الى أي جمع من الناس قد جلسوا الى الحديث ، أو تصافرت أديب على العمل . تركل انسان فيهم يد نفسه في عمق مشاعره وحيم دهنه وخطره . حركه الله رقة وقطب الرحي ، انه قد يكون عيط العائنة نفسها . أو مكانه على الرحي لا قفيلها . وعلم من مشاهدتنا للمرييات ان التي لوح من وجوه مختلفة سعا لا اختلاف أما كن تلاحقة وتباين فقط المشاهدة . وفصلا عن ذلك فان المرييات في عالم الخواص شيء . ووجوه نظر شيء آخر أما في الحياة وفي كل ميسر حياة فان وجوه النظر هي امرا كثر نرى حتى نرى

لزعيم بان تترج عن هذا الإهمال إبرته اللذاعة وحنه اللذاعة القارسة ، اذا أنت اعتقدت ان هذا الإهمال لم يكن على الاقل ، كما لا تنتح حسه في غضبتك إهمال الممد واغفالا مع سبق الاصراره اذ ليس للجمهور ولا للأفراد ما ريب أو عية تترجمهم للاصرار على إهمال أحد او اغفال شأنه ، بل ليس لديهم سعة من الوقت ولا فسحة من الارادة لتعمد ذلك والقصد اليه بل كل ما في الامر اننا نمر من الشيء فنجيب به ويلذا الشيء فنقدره قدره ، قذا طلع علينا رجل في صناعة ما ، او حرفة معينة ، او فن خاص ، بمبتكرات فوق طاقة أفهامنا ، وأعلام من مثال مداركنا ، فلا نمد مذنين في اغفالها ، ولا يلغى ان تؤخذ بجزيرة اطراحها ، ونحن علم ان الشاعر ملتون — وما أدراك من الشاعر ملتون — باع مجموعة قصيدة الفردوس الفضيع لقاء عشرة جنيهات . وليس في التاريخ ما يدلنا على ان السيد شكسبير رأس الشعراء تمدى كثيراً وتعيش على مائدة الملكة اليبسات الحكة في عصره . ورة رده . ومن السكالك اندى لا ينع الا في الحيات ، ان تصور ان

لقد تصد بنا من قبل هذا كلام عن الضرائف الثقال والمطالب الفادحة التي يطالبها الناس من الناس ويشعشعون في تحميل غيرهم واجب تأديتها لحقهم ، وهو وجه من الكلام يؤدي بنا الى الصحدث عما يسمونه المواهب المهملة ... قالك نرى الرجل يحس في أعماقه انه على شيء كبير من المقدرة ، أو قد أوتي مواهب خاصة ، أو أنصت عليه الطبيعة بقدر من الذكاء غير مألوف في الجهرة ، ويؤمن بأنه قد توفر على اظهارها للناس ، وأكب على اخراج نتائجها في المجتمع ، ثم لا يزال مع ذلك مهملاً ، ولا يزال حقه من الاعجاب وحسن التقدير عند السواد مطرحاً مغفلاً ، ولست أرغم ان المواهب الرفيعة قد وجدت في عصر من العصور أو نجد في عصرنا هذا كفايتها من تقدير الجواهر ورعاية الناس لحقوقها عندهم ، بل لست ادعى ان الجواهر تتجرى المواهب المالية في مطاهاها لتصل على تميمتها عند أصحابها ، وتطلع الى النبوغ الباكر في النفس الخصبية الممرعة لتعدها بسبقها وربها ، ولكني أريد ان أقول لنرى الموهبة يرى نفسه في المجتمع مهملاً انك

المصريون والاوسمة الاجنبية

جاء في نشرة مصلحة الجمارك الاسبوعية ، على ما ذكر في الصحف الصادرة يوم ٢٣ ابريل سنة ١٩٢٧ ، أنه « بمناسبة إتمام معاهدة جنويف بفضل حضرة صاحب الجلالة ملك إيطاليا فأتم على حضرة صاحب العزة ووجهه ابراهيم بك وكيل عموم مصلحة الجمارك نيشان (إيطاليا من درجة كوماندور »

وروت الصحف من قبل أخباراً من هذا القبيل لها تنبؤ بان دولا أجنبية تهدى رتبها وأوسمتها وألقاب شرفها الى شر من المصريين بينهم وزراء ونواب وموظفون وعسكريون وسفراء وقناصل وعمد أيضاً .

وليس هنا مجال لتفصيل اخبار هذه الانعامات واليواعث عليها ومن أنسم بها عليهم ، فترك ذلك الى مقال آخر ، ونكتفى الآن بإبداء فكرة عامة في الموضوع .

اذا كنا نقرأ في صحفنا من حين الى آخر ان أناساً من بيننا قد تقبلوا تلك الانعامات الاجنبية عن طيب خاطر شاكرين فرحين ، فاننا نقرأ أيضاً في هذه الصحف كثيراً ان ملك مصر أهدى رتبا ونياشين مصرية الى اجانب وأن هؤلاء الاجانب لا يتسلمونها ولا تلبسها أيديهم إلا بعد موافقة دولهم . وأقرب مثل نذكر القراء به أعضاء مؤتمر القطن الدولي الذي عقد في مصر من زمن قريب فقد أنعم عليهم بأوسمة مصرية ، فابوا وأبت عليهم حكومتهم حلها الا بعد عتاء ورجاء من وزير راعتنا . وأذكر كذلك ان دار المتدوب الساسى البريطانى أصدرت من ستين تلافيا نشر في صحفنا لفتت فيه نظر الموظفين الاجلجلى فى الحكومة المصرية الى عدم قبول رتب أو أوسمة من هذه الحكومة الا بعد عرض أمرها على الحكومة الانجليزية

والتطورات نفسها ، فكل أمر من الامور الرتطة بحياتنا إما هو وليد وجهة نظرنا ، وهو خلق من خلية أوهامنا . ولونحن ندرنا الحقيقة لأدركنا ان ليس من دواء هذه الداتية الممتدة للعدة ، المتسخطة اذا لم نجد من راية المجتمع كفاه اعتدادها ، التيرمة اذا لم نصب من عناية الجماهير وفاق اعتزازها ، الا قليل من التواضع يزين بعض ذلك الاعتداد المزهو الرافع الرأس صوب السماء . ولقد استنصح لرجل من أهل فنود وقع في شك من أمر سلطانة الدوق أوف وينجون فكتب اليه الدوق يقول « اطلب بإصديق القليل يقع لك الكثير » وهو قول صبح أن يقال فى العلاقات الاجتماعية بين الناس ، وينطبق على أصحاب المواهب المهمة يومهم حيل الجماهير .

عباس حافظ

النساء يمنعن

من الكلام فى التلفون

منع النساء القاطنات فى جوار بورصة من الكلام فى التلفون بين الساعة العاشرة مساءً والساعة الرابعة بعد الظهر ، وقد قررت الحكومة هذا المنع بناء على الشكاوى الكثيرة التى وصلت من رجال الاعمال وفيها يقولون ان النساء يتخاطبن فى التلفون مدة طويلة فى وقت العمل فيعيقن المواصلات التلفونية المهمة غير ان النساء اللاتى مسهن هذا القرار وجدن وسيلة ليلص منته بان يرجعن بعض الرجال ان يكلموا فى التلفون بدلا منهن

غرائب المودة

من غرائب المودة أن الفرنسيات صرن يطن الحرائط الجغرافية على الاقشة ثم يحكن منها قصافاً يلبسها . ومن غرائبها ايضا ان الانجليزيات اخذن يلبن خصلة من الشعر فوق الجبين ويلصقنها فينا الوضع لتتحدث فيها

وليس بعيد عن النهن ان السيب الذى يحدو بأغلب الحكومات الى عدم الاسراف فى حمل أوسمة أجنبية أو التشرف رتب أو القاب تهدىها الى رعاياها حكومات أجنبية ، انما هو تلافى استهوائهم حتى لا يميلوا الى خدمة المصلحة الاجنبية ، وقد اهتدى دستورنا بهذا الهدى من بعض النواحي فلم يشأ أن يمنع أعضاء البرلمان رتباً أو نياشين أثناء عضويتهم (المادة ١١١) وفى ذلك متعنى الحذر حتى لا يميل ممثلو السلطة التشريعية الى السلطة التنفيذية التى قلدهم تلك الرتب أو النياشين فيؤيدونها رداً لجليها فى حين أنها قد تكون فى بعض الاحوال غير مستحقة عطفاً أو أيداً ، وهذا تضييع مصلحة الامة وتذهب هباء تها للشفعة الشخصية .

إذن لامراء فى أن دستورنا يشرف بان للرتب والنياشين وألقاب التشرف فضلاً فى النفوس وأثامها محتلا فى الضائر . واذا كان قد اعترف بذلك اعترافاً يكاد يكون صريحاً بالنسبة لاعضاء البرلمان الذين اقصموا على اثر اصحابهم أنهم مخلصون للوطن وللدستور ، فكيف يكون تأثير تلك الرتب والنياشين على نفوس لم تتقيد بيمين ، ولم ترتبط بقسم ، نفوس طائفة الموظفين ادين بتقبلون من حين لا آخر هدايا الحكومات الاجنبية على العين والرأس وبلا تردد ولا استئذان .

ان الدستور المصرى صريح فى ان الملك ، بواسطة وزرائه ، هو الذى يمنح افراد المصريين من موظفين وغير موظفين الرتب والنياشين (المادة ٤٣ و ٤٨) ومعنى ذلك أنه ليس لتعريضه السلطة أن تمنح تلك الرتب والنياشين الى المصريين . على أننا لا نريد أن نكون جامدين الى درجة نطلب فيها غل أبدي الحكومات الاجنبية عن مكافأة المصريين على أعمال أو ثوبها وقد تعود على العالم منها فائدة علمية واجتماعية أوفية عامة . لا نريد ذلك ، وانما نريد تنظيم الامر وتقييد امثال هذه المكافآت بشرط لا ضرر

الثروة المعدنية في صحراء مصر

- ٢ -

ثبت من مقالتي الماضية ان معدن الذهب موجود بكثرة في الصحراء المصرية وان مناجمه مشيرة معروفة وان الكمية التي استخرجتها الشركات الاجنبية منه قد بلغت ٨٣٨٠٠ أوقية عبارة عن سبعين قنطاراً تقريباً من الذهب الخالص

وأريد قبل ترك هذا المعدن الكريم والاستكشاف اي معدن آخر أفرج على اخواننا المصريين المشغولين بالمسائل الاقتصادية تأليف شركة مصرية لاربع قيمة السهم فيها عن نصف جنيه لاستخراج الذهب بالطريقة الالهية القديمة بواسطة العربان المقيمين في الصحراء الشرقية لانهم اشتغوا في أعمال الشركات الاجنبية وفيهم من تعلم سبر الارض ووضع الانعام لاقتلاع الحجارة الغتوية عن الذهب واستخلاصه منها ولا شك في ان الشركة تحي الرأع المستطاب وتفتح باب العمل لفرق مشط من المصريين أقدمه قلة ائمال عن مزاوله هذه الاعمال . ومن مصلحة المتاجم لتزجب بمثل هذه الشركة وتسارع الى مساعدة القائمين بها

انتحاس

هذا المعدن مثل الذهب كثير الوجود في الاراضي المصرية وقد شاهدت بنفسى آثار أعمال التعدين التي كانت في عهد قدماء المصريين بحال السراييط في شبه جزيرة سيناء ودخلت المعارات الكبيرة التي استخرجوا منها النحاس ورأيت على رؤوس الجبال بقايا المعدن والعرب يسمونها المصارول حيث كانوا يصهرون النحاس الخام في الهواء الخالص ونصبوا هناك عمداً كثيرة عليها نقوش هيروغليفية باسم الملك سنفر من الاسرة الثالثة وغيره من الفرعنة وكلها تدل

فيه وهو موافقة البرلان وليس بدعا أن تدخل نصا جديدا في الدستور للنصرى عند اعتراف اصلاحه وتنقيحه ، يتضمن هذا الشرط ، فان بعض الدساتير نهجت هذا النهج . ونكتفي في هذا افعال المؤرخ بان مصر مثلاً دستور الامريكى فقد نص فيه صراحة على أنه : « لا يجوز لاي موظف من الموظفين الامريكى أن يتناول رتبة او هدية او لقباً من دولة اجنبية دون موافقة المؤتمر (أى علمي النواب والشيوخ)

ولست أرى أن يقصر هذا الخطر على الموظفين ، كما فعل الدستور الامريكى ، بل من الحكمة أن يشمل جميع افراد الامة سواء أكانوا موظفين أم نواباً أم وزراء أم غير هؤلاء وهؤلاء حتى لا يتشجع فرد على خدمة دولة اجنبية خدمة قد تكون منافضة لمصلحة الوطن .

واذا كان هذا الخطر واجباً في بلاد حرة لاسلطان لدولة محتملة عليها ولا امتياز لدول اجنبية فيها فانه يكون واجباً والزم في مصر ، مصر التي لا تخلو ككل دولة من ضعاف النفوس ومراض الضمائر .

فلنذكر في هذا الموضوع ولنطرق بابه بماجد نص جديد في الدستور عند اصلاحه . ومن الآن الى ان يجسر تعديل الدستور يمكن أن يوضع هذا الخطر في قانون جديد يمنته البرلمان إذ من السبب ان يشارك ملك البلاد في منح الرتب والنياشين ، ملوك آخرون ؟ وماى سببه سبب اشتراك موظف أو موظفين في مهادمة اعطيت حراً من أراضى الدولة وسلموا الى دبره حبيبة بلا حق ولا عدل . ومن لم يرب في الامر أن يشر ، في شرة مصرية رسمية ، أن منح الوسام لذلك الموظف كان لهذا الغرض !!!

نكتفي هذا الآن . ولنا عود الى الموضوع

د. الله

محمود غنم

على انهم استخرجوا مقادير عظيمة من النحاس و يوجد النحاس على حالة كرومات بكية كبر في حد السراء اوسارا حو في طور سنا هرب حليج العفة وقد خصصه استرور Wenner الامريكاني سنة ١٨٩٧ فوجد غنيا ولكنه اشغل في استخراج زيت البترول طويلاً لامر الشركة التي أوفدته لمصر ، والوثوب لهذا المعدن سهل لقربه من البحر

امعة

توجد الفضة مخبولة بالرصاص في جبل الكحل وغيره من الجبال الممتدة على الشاطئ الغربي للبحر الاحمر وهي معروفة من عند سباحي في جهة الرملة شبه جزيرة سنة ١٨٩٨ أو شد في احد البدو الى مناره نورة فاختذت عينه من ترابها وأرسلته للتجليل وضمير انه يحتوي على الفضة ولكن تتعذر استخراجها

الرصاص والزنك

جبل الكحل وجبل الرصاص من احد المشهورة على الشاطئ الغربي للبحر الاحمر ويحس الاول تعيب من معادن الرصاص باحدون من رانه الاسمر ونكده لمع عيوبهم . وقد جاء في كتاب طبقات الكوكب الارضية المطبوع بمطبعة بولاق سنة ١٩١٧ ان هذا التراب من كبرجور الرصاص من في الاعين من الرمد لانه يثقل افرا بسدج وكان قدماء المصريين يستعملون هذه الكوكب طلاء اواني النحاس قبل احاطها في النار وخرج ذات ألوان جميلة واستعملتها الحكومة المصرية في عهد عبد على باشا في معامل القنار بولاق وكفر الدوار لهذا الغرض أيضاً وبذلك استنى عن استحضار هذه المادة من اوربا .

وجاء في التقرير الرسمي لمصلحة المتاجم المصرية سنة ١٩٠٦ « ان كبر نور الرصاص موزع بكثرة في الجبال الغربية لشاطئ البحر الاحمر وخصوصاً في جبل الرصاص وشطآن

من المتبدئين في هذين المملين ونضجك نحن
وقد تعودنا السير من الاطفال الصغار الذين
يحاهدون للوقوف والسير . وتوقع السهولة
في هذا على التكرار الذي هو أهم عوامل العادة .
رابعا — المثيل : فانه العامل الاكبر في تحسين
المادات أو تبينها اذ ان السكر في مبدأ تعامله
للسكر وس لا يشرها الا اذا كان ظا آن أو على
الطعام فاذا مال اليها لا تزال به حتى تحمله على
الشفف بها ثم لا تزال به حتى اذا رأى أي سائل
في اناء تأقت نفسه اليها . فاذا تأصلت في نفسه
هذه العادة بقوة الميل أصبح اذا رأى ناديا أو ملهى
لعبت بنفسه الخمر فلا يزال به حتى يصطاطها .
كذلك كم من اماس يملأون ساعاتهم عند خلخ
ملايسهم ليلا فتأصل في نفوسهم هذه العادة حتى
انهم كلما خلغوا ثيابهم ولوا في الظهور تناولوا
ساعاتهم وبدأوا يملأونها . لان لهم ميلا الى ذلك
خاصا عند خلخ ملايسهم مساء
والى هنا تقتصر في الكلام على العادة وسأ
بالفرزة Instinet

٣ — الفرزة

يكاد يكون هذا الموضوع قسيولوجيا
أكثر منه نفسيا ولهذا نوجز في الكلام عنه ونبدأ
بصرف الفرزة . فنقول انها افعال منسكة
مركبة Compound Reflexes فانه لا دفاع
للعصفور حين يبنى عشه بالطين الا غريزة في نفسه
ولقد نجد أيضا ان النوع من الطيور المسمى
Swallows يبنى عشه في حنايا جدران المنازل
بخلاف النوع المسمى Rook الذي يختار الاشجار
دون المنازل وكل ذلك يرجع الى غريزة نفسية .
وبل العلماء هذه الفرزة النفسية بما برته الابن
عن ابيه من تركيب في مجموعته المصيفة وهو رأى
لا بأس به خلافا لما يدلى به بعض العلماء من ان
الفرزة توجد في الابن وقد لا تكون في الاب
اذ ذلك يخالف الحال الظاهرة في الحيوانات
والطيور . أما في الانسان قلنا ترجع الى العادة
التي يتأدها الطفل لال الى الفرزة الحقيقية
ولا يتسع المجال لتجسس الفرزة مسيولوجيا
ولهذا تقتصر على بحثها من وجهتين نفسيين وهما

في علم النفس

— ٣ —

خلق الانساني

العادة

وعندنا في مقالنا السابق ان تم الكلام على
العادة يذكر خاصياتها او ميزاتها فاذا نحن درسنا
أى عدة متداولة كالسير واللبس واللعبة على
البيان وجدنا أربع مميزات تملخص فيها يأتي :
اولا — التماثل : فانه نفس الحركات التي
ينها الانسان تكرر تماما في كل اداء للعمل .
مثلا الرجل الذي اعتاد ان يضع نفوده في جيبه
اليمين نعه دائما يصع يده في نفس ذلك
الجيب كما اراد نفودا لا يجده يفتش عن النفود
في جيوبه الاخرى بل يسارع بالبحث في ذلك
الجيب الذي اعتاد وضع النفود فيه .
ثانيا — الاداء الاوتوماتيكي : ان أهم شيء

هو الاداء الاوتوماتيكي ، اذ انه يمكننا السير في
مدينة مزدحمة وفي شارع معروف لنا بدون ان
نتمربنا نسير في الطريق الموصلى الى المكان
الذي قصده دائما وبلا حظ هذا الاداء عند
الجميع في الصبح من نومهم وارتداء ملايسهم
والسير الى اعمالهم غير شاعرين بادائهم للمادات
التي يفعلونها Current Actions ولا
بالطرق التي يتخذونها . وبذلك الاداء
الاوتوماتيكي يوفر على أنفسنا كثيرا من الاتياء
الذي يجب وجوده عند السير او اداء أى عمل
المرات الاولى . فانه يمكننا ان نأقى بأعمال غير
التي تعودنا عليها مثلا :

- (أ) يمكننا القراءة ونحن نسير في طريقنا
للمدرسة .
- (ب) يمكننا التكلم ونحن نلعب على البيانو .
- (ج) يمكن السيدة ان تتكلم وهي تعمل أى
عمل منزلى .
- ثالثا — السهولة . فانه اذا كنت ماهرا في
ركوب الدراجة أو في الغزب على العود يصحك

واما حيث يشاهد فيها مناجم قد عة تختلف
لي العقب بين ٢٠ و ٣٠ قدما وسك طمة المعدن
بها نحو قدم ونصف قدم وتحتوى على ٤٠ ٪ من
الرماس مختلطا بقليل من الفضة والذهب .
وقد اشغلت شركة فرنسية بجبل الرصاص
ل سنة ١٩١٢ واستخرجت من خامات الرصاص
١٨٥٦٣ طنا ارسلتها رأسا الى اصحاب
مستلاد بلير

احد

وجد كميات كبيرة من وكسند الحديد في
معدن دربور سيد وفي حتى مموح
في وسط طور سنا وبوجود المنجنيز وهو
من حرج منه الحديد الصلب (القولاذ)
الاكسجين في جبل أم بحمة وسود بحمة في زيمه
في الشطى الشرقى للبحر الاحمر والمسافة
بين السويس يومان بالسير المعتاد على الجمال
تستغرق لسيرة وتشغل الآن شركة التعدين
The Sinai am mining Co استخراج
المنجنيز من هذا الجبل وبلغ
إنتاجه من سنة ١٩١٨ ل طنة سنة ١٩٢١
٢٠ طنا

وبوجود المنجنيز في جهات اخرى معروفة
بجربة سينا ومن خواصه ان تراه الاسود
وضع على الزجاج المصهور اكسبه اللون
سجى جميل

انواع كثيرة من اوكسيد الحديد في
معدن شرقية وهي معروفة للاهالي ويسمونها
قوسمونها في الطلاء بالالوان المتنوعة
وأرى من الواجب في هذا المقام الاشادة
بمصرى المجتهد نسيم افندي الذى خدم
مصر دها مصرى ذى الوان جميلة من
سيد اعيد

والى هنا اكفى بما تقدم من المعادن
شرح في المقالة الآتية الجواهر الشهيرة
وجودة في صحراء مصر والتي يمكن استغلالها
استغلالا منها
محمد حسنى المامرى
رئيس قلم الحب والكورنيثيات
بوزارة الداخلية

فكر فيما هو اعلى

من مركز الحالى

حقا انه لا مروت وجب التفكير اذا تأملت في سبب القلائل التي مضت . فهل يكون سد عشر و خمس عشرة سنة على نفس الحالة التي أنت عليها اليوم أو هل تريد ان تشغل وتطيق ذات مسئولية لا تتصور انك تحصل عيب بدون سرب خاص . فرفع عشت فوق الدرجة البسيطة التي أنت فيها وذلك بان تدرك مسؤوليات خاصة تؤهلك لان تصير خبيراً في عملك . فافكر على الاشراف على عمل الآخرين فاختارت مئة ثم ذهب حياة مكنة مدح بوارى مطامع . آلاف الرجال والنساء قد فكروا وخرجوا الى الامام وباروا في أعمالهم بواسطة مدارس المراسلة الدولية التي لديها ٣٠٠٠ مبعث بسم

دع تكشف ثبات اكثر من ذلك عن "رب مدارس المراسلة الدولية ادى بوصول امرى النجاح كل فرد يقصده بدون ان يروا أعينكم شي . عليكم ملاء وارسل الكورس .
at Correspondence Schools
Lareh Enad El Dine
Caire

الرجاء ارسال كتابكم الذي يشير على تفاصيل تامة لمنهج التدريب بواسطة رسالة الذي وضعت امامه علامة X مع المراسل لا يلزم بشي بحكم الطراف الاصلاحى . الطيران . الزراعة . الهندسة . امتحانات درجة الجامعة . التجارة . البنوك . اللغات الحية . الفنون . الاقتصاد

وان مدارس المراسلة الدولية تدرس كل ما استطاعت اليه الوصول بالبريد . فاذ كل موضوع غير موضح في الكشف اعلا فراجعته هنا :

الاسم

السن

للعنوان

ثالث - الاساسية . أوجب النفس الذي يعمل

الطعن متى بكل ما يجده أمامه من أشياء في حبه فليتركها معها وهذه من الفرائض رمالا تورت بل تولد في الطعن حسب السنة التي يعيش فيها فكما يجمع الطعن لصغير أقلل و وراه وكذا وطفلاً من ارحام نجد . أخته مصغرة تجمع لفسها الفرائض وتختلف أنواع القلب . وتصل بنا هذه الاثانية الى الاثانية للكروعة في الكبر أو تنقلب الى ما يسمونه Hobby أو الولع بالشيء . كجمع طوايح البريد والعملة ويضو الطيور المختلفة

رابط - حب الاستطلاع : وهذا يبدأ في الطفل من سن الثانية و يبلغ قايته في السادسة فتجده اثناء هذه المدة يلقى عليك مثل الاسئلة الآتية :-
(١) لماذا يوجد لي جلد وليس لى دون مثلك يا بابا ؟

(٢) كيف نسمع في التليفون ؟

(٣) ما هو التزام وكيف يسير ؟

(٤) من الذى عمل الشمس ؟

وعبر هذه الاسئلة التي يكررها الطفل وتكون موضع ضحك أهله منه

خامساً - التقليد : وتوجد هذه الفريزة واضحة

في الاطفال والقرود والبناء فان ككل هذه

المخلوقات تجتهد في الاتيان بكل عمل تراه يحدث

امامها سواء من كبير او صغير

الى هنا ينتمى بحثنا في المخلوق الانسانى ولا

أنسى ان أقدم خالص شكرى « لبلاغ

الاسوعي » الذى تفضل بنشر كتابتي هذه .

محمد عبد الحجد

طاب

نوبة خذمة

يقول اديسن المخترع الشهير انه لن ينقضى

مائة عام حتى يصعب جميع سكان امدم الكبيرة

بالصمم لدرجة ما ، ويقول ان السبب في ذلك

هو تزايد الضجيج الذى يلزم الحياة في المدن

(١) الفريزة النفسية الشخصية التي تنحصر

في الحالة الشخصية الوراثة للانسان

(٢) الفريزة النفسية المكتسبة بالاجتماع

وهي الفريزة التي يكتسبها الانسان من البيئة

الحيطة به .

ولنبين هنا الالوجه المختلفة التي تظهر فيها

الفرائض واضحة جليلة .

اولاً - الخوف : تلك الفريزة التي تبدأ في

الطفل وتزداد حتى تصل الى غايتها في السنة

الثالثة أو الرابعة من سن الطفل وبعد ذلك

يجب ان تتلاشى طبيعياً ولكن لا يمكن ان تحدد

السن الذي يحدث فيه هذا التلاشى التام اذ

ليس هناك شخص يعيش بلا خوف بمخالجه

في ادوار حياته المختلفة مهما كانت سنه . وليس

للبيئة هنا تركيز ولكن الوراثة هي العامل

الام . ويهتم علماء النفس والمدرسون خاصة

بهذه النقطة في دراستهم اذ على دروسهم لها

توقف أم تقلة من سبل تهذيبهم ذلك الخلق

التأثير .

وان أم دواعي الخوف تنطرح فيما يلي :-

(١) رؤية الابنية المرتفعة الشاهقة والمياه

العسيقة .

(٢) الحريق والظلام .

(٣) رؤية الحيوانات الفريية

(٤) الوحدة

(٥) كثرة الاخطار المدممة

وكل هذه الدواعي تولد في النفس غريزة

الخوف

ثانياً - التنصب : وهذا الوجه يورث أيضاً

عن الآباء والاجداد فانك تجد تقاطيع الوجه

بادية في الصبي كما هي في وجه أبيه وجده على

الاخص وانك تجد نفس الافعال التي يأتها

الكبار هي بعينها التي يأتها الصغار كالقبض في

وجه الحنص والمض بالاسنان أو التهديد بالنظرات

المانكة ويختلف الغضب في وصوله الى أشده

عن الخوف إذ يبلغ غايته في سنة اسامة وهذا

مما يعمرون عنه « غريزة البيئة

جامع باريس

الف من الفرنكات . ووصلت الى الجمعية القائمة بامر المسجد تبرعات اخرى من مسلمى الهند ومدغشقر وغيرهما . ولم يبق لذى الجمعية الآن سوى مبلغ مليون ونصف من الفرنكات

واكتفت الحكومة الفرنسية وبلدية باريس من هذا المئدار بمبلغ مليون وثمانمائة الف من الفرنكات واشترت ارض الجامع وملحقاته بهذا المبلغ . وكذلك اكتتب سلطان مراکش بمبلغ مائة الف فرنك عدا الاثاث والتريات

وصل الى مصر في الاسوع الماضي حصرة الشيخ قدور بن غريب وزير تشرىفات سلطان مراکش وقد أنى حصصا لقصاء احدى المهابت وهي جمع التبرعات لجامع باريس حتى يكون له وقف ثابت يتفق منه على حفظه وإدارته .



مؤذن جامع باريس وهو من الكنى ويدعى «سى محمد» وكذا جميع خدمة الجامع من مراكش



مطار جامع باريس مؤذن احد اوجه لاربع ابرشية

عقوبة اللعن

الطاهر أن اللعن صار داء يعاب على الرومانيين ولذلك أصدر وزير الداخلية في رومانيا قرارا بأن يعاقب كل شخص يلعن آخر علنا . وقد عوقب في وقت قصير أكثر من مائتي رجل وامرأة بناء على هذا القرار

تأثير الأزمة

في ألمانيا طلب متنقل « سيرك » يسي حاجيك وله شهرة كبيرة . وقد بدأ يطوف بالبلاد الأخرى ليعرض فيها العابه وذهب الى سويسرا فقال التصريح بالعمل في كل ولاياتها ماعدا ولاية برن التي رفضت التصريح له وكان سبب رفضها هو سوء الحالة الاقتصادية الناشئة من أزمة الزراعة في تلك الولاية



صورة المسجد الذى سرقه « سى يوسف »

بجامع باريس هذا تم بناؤه وافتتح في السنة الماضية باحتفال رسمي كبير حضره ممثلو الحكومة الفرنسية وعدد من الامراء المسلمين رفوضى الدول الاسلامية ، وقد أعجب كل من بطرازه الشرقى البديع حتى لكأنه قطعة من الشرق في وسط العاصمة الفرنسية . وفي ثلثة ملائ حداثى مزروعة باجل الازهار . وقد انفق عليه مستشفى يفحص فيه المرضى الفقراء ثلاث مرات في الاسبوع ويعطون الدواء مجانا ، وكذلك أقيمت بجانب المسجد مساكن لطيفة والزائرين المسلمين يسكنونها بأجر زهيدة للبناء أيضا مطعم به أنواع الأطعمة الشرقية . وفي العهد السلي وبه تلقى المحاضرات الدينية والدعوة .

والرياش التي صنعت في مراکش وقدمت الى المسجد هدية من عظمت . وتبرع « سى يوسف » بالمسح واكتتب امراء الجزائر بليونين وسمائنة

وقد اتفق على بناء جامع باريس وإدارته حتى الآن ثمانية ملايين ونصف من الفرنكات

الوراثة والتربية

لقد أشرنا فيما سبق الى اختلاف المواهب
المتنوعة بين الاطفال الذين يدخلون في المدارس،
ولا ريب أن من الاطفال وطا جيداً وآخر
ردئاً وهذا الاخير قد ورت الضعف الذهني
وأصبح ظاهراً لديه . وضعف الذهن قابل
للوراثة أكثر مما يحومه الانسان وقد دلت
على ذلك التجارب الجديدة التي عملت في ألمانيا
وأمرىكا اذ ظهر منها أنه من ٤٠ زوجاً بين رجل
وأمرأة سميتي العقل صحيح ٧٧ طفلاً كلهم ضاف
العقول ماعدا اثنين منهم . وظهر أيضاً أن ٥٠
طفلاً ضعاف النوى المتفكرة أقل أكثر من
تحمسهم من آباء وأمهات ضفاف العقول . وثبت
أن اثنين في المائة من تلاميذ المدارس عاجزون
عن فهم الدروس مثل رفاقهم بسبب ضعف
ادراكهم لموروث

وكذلك يعرف ان من الاطفال قديراً

تربيتهم ومنهم اولئك الذين يهيجون لادب
سبب أو الذين يدلون على بلادة في الشعور
بمخافون من غير شيء الخ . وجميع هؤلاء
« كليات وراثية » كانت هي السبب في احوالهم
لشادة .

ومثل هؤلاء . أغلب الفريق الذي سمى
بالاصحاب المتشردين وقد ظهر من اخصه من
في اصلاحية للاحداث أن ٤١٪ منهم كانت
الطباع الوراثية وحدها سبب اجرامهم وان
٤١٪ آخرين اضيفت لديهم الطباع الوراثية
الى ظروف الوسط وأن ١٨٪ فقط كانت
ظروف الوسط وحدها سبب تشريدهم .

ويصح أن نقول لهذه المناسبة ان عمل
الاصلاحية في هذه الحالة محدود النتيجة مما
بذلت من الجهود .

ويصح لنا من كل ذلك ان مسألة الوراثة
ذات أهمية كبيرة لحياة كل شعب لا سيما اذا
ذكرنا أن ضفاف العقول يتزوجون عادة من
طبقتهن وبذلك تتأكد وراثة ابناءهم لقوام
الفكرية الضعيفة ، وتكثر الصفات السيئة بين
عدد كبير من الامة . لما الصفات العالية التي
تنفع البلاد فقد تضييع بين هذه الظروف المحيطة

غير أن الناس وصوابي امصر اخصر ان رأوا
مما فيه تلك قصص منحهم في علم الوراثة كانت
والحيوانات وهذا يبين أن الكفة وراثية
تجتمع في احوالنا المتشابهة التي يوجد في كل جسم
حيواني غنية من تراث الخرجية واستجوا
من ذلك استجابة غير لكفة وراثية في الامة
لحاجة ، وقد حاول البعض ان يفسحوا هذه
الرأى الاخير ولكن الحقائق التي استندوا اليها
لم تكن كافية لقضيه . ولا ينكر العلماء امكان
تغير تلك الكفة اراثية ولكن يحصل ذلك
بمواضع داخلية فيها لا حرجه عنها . فتغير
الصفات الموروثة في كائن حي حدها بواسطة
احد كيتين وراثيتين فيه .

وجميع الصفات التي تلحظها في شخص
بضمت سنة ، ليست سوى نتيجة التفاعل بين
الكفة الوراثية فيه وبين ظروف الحياة المحيطة
به ، وقد تظهر لديه صفة أوضح من مواها
تبعاً لطباعه الاصلية ، ومن الكفاح الدائم بين
قوى تكون الصدق والاخلاق .

وإنما لمجرد جميع الاشخاص الذين من قبيلة
أو أسرة واحدة وبينهم تفاوت في أمور كثيرة
والسبب في ذلك هو التشابه لدرجة ما في الكليات
الوراثية التي لكل شخص منهم . ويبدو هذا
التشابه في الجسم والخلق أكثر ما يكون بين
أفراد الأسرة الواحدة ولكنه قد يظهر أيضاً
في الامة كلها أو أحد الاجناس بأكمله .

هذه هي القواعد الاساسية لما نعرفه الآن
عن الكليات الوراثية وتنبها قوانين ثالثة في
علم الوراثة وكان التمس مندل اول من اكتشفها
فصارت سبب له

ولسان الآن أي أثر يمكن التربية —
ولا سيما التربية المدرسية — أن تنتج في الصغار
والصفات الموروثة ؟

ينفق الآباء أموالاً وفيرة على تربية اطفالهم
وم أحدهم ان يتقل ابنه كل عام من فصل في
المدرسة الى آخر أعلى منه ، غير أن الكثيرين
لا يتحقق أملهم هذا ولا يبدى ابتلاءهم
بتناسب والجهود التي تبذل في تعليمهم ورعيتهم
وقد يلوم الآباء المدرسين على ذلك دون حق .
وكل هذه ظواهر لمسألة واحدة تتعلق بحاد
الانسان في أشكال عديدة ، ولكل منها هي
مقدار تأثير الظروف الخارجية في حياة شخص
ودرجة قدرتها أو تأخيرها لتجاهها . نعم هذه
المسألة تبقى أصولها لم تجد قدر الكفاءة واحدا
في الاصل لدى كل انسان وآخر ، ونسترجع
موضوع التربية الى القوانين الطبيعية البيولوجية
ولسنا نريد هنا أن نبحث في مثل العليا
للتربية وهي متباينة ولا يكاد يشتمل احصاء .
ولكن التي يهمنا هنا هو الارتباط المتين الذي
بين التربية وبين القواعد البيولوجية حتى يصح
أن نقول أن التربية لا جدوى لها بدون البيولوجيا
« علم الحياة » .

ولتين هنا ما ننيه بكلمة « الكفاءة
الشخصية » . وهذا كان المتقدمون يستعملون هذه
الكلمة مجازاً أو كانوا يشهدون كيف يبدى الانسان
والحيوان حاجاته ويستجوبون من ذلك ان
الكفاءات خاصة لتغيرات معينة محدودة ويرون
ان في الامكان أن يورث لسكفاءة بعد تعيرها من
أثر مطالب الحياة وحاجاتها ، وعلى ذلك لم يكن
المتقدمون ينكرون وراثة الصفات المكتسبة من
انهم على العكس كانوا يعترفون بذلك في مجال واسع
وكان هذا الرأي اساساً لنظريات التربية في
الزمن السابق فكان الناس يعتقدون أن كل غاية
يمكن بلوغها بفضل وسائل التربية التي تتبع
بشرط أن تترك هذه الوسائل لتعمل دون عائق
من جهة أخرى وخلاصة هذه النظريات أن
التربية لها السيطرة التامة على الطباع والصفات
ولسكفاءة الطبيعية

الظروف المحيطة والتكوين الطبيعي للطفل .
وهذه القاعدة يجب اتباعها في التربية الدهنية
والجذابة . وليست التربية الجنسية باقل شأناً
من غيرها

المودة والصناعة

من خصائص العصر الحاضر ان كل سيدة
او آنسة أصبحت تحمل معها غلبة من المسحوق
الابيض والاحمر لخدنها وأخرى من الدهان
الاحمر لشفتيها. وقد تجلس السيدات في القرب
في إحدى القهوات او احدى مغربات الزام
فلا تحجل احداهن من اخراج عليّة «البودرة»
او الدهان الاحمر وتلون خدنها وشفتيها امام
الناس. وقد بدأت الفتيات اللاتي لا يجاوزن
الرابعة عشر من عمرهن يلون خدوهن أيضا
بالبودرة.

ونقول احدى الصحف الالمانية ان احدى
المصانع في المانيا صار يصنع في كل شهر
نحو مائة ألف رزمة من علب البودرة، وقد
ظهرت عظمة هذه الصناعة فيما عرض من
منتجاتها في معرض ايزرغ الاخير.

مظاهرة ضد بائحة

اشتهرت الآنسة استر ما بديل السويدية مؤلفاتها في الطهي وطرقه . وقد ألقت أخيراً محاضرة في صاحة السويداء أثبتت فيها أن الاسرة يمكنها ان تعيش بمائة كرون فقط في الشهر وذلك بطهي الطعام بطرق خاصة شرحتها بالامثلة العملية . غير ان العمال تطاهروا في خارج محل الاجتماع وكأوا ينتظرون المحاضرة ليصدروها لانهم خافوا ان يعمل برأيها فيقتل الجورم ولكن البوليس انقذهما من شره .

ساعة لا تقف

اخترع صانع ساعات «ويميرو بيسي ماير»
ساعة لا تحتاج قط الى الماء . وهي تمشي بفضل
التغيرات الجوية التي تؤثر على كمية من الجليسين
وضعت في انبوب صغيرة بها

غيره من العلماء الى هذه النتيجة بعد تجارب حساسة قاموا بها بين الاطفال وآبائهم . ولقد عملت تحقيقات أخرى في ملاحيه الايتام بالمانيا وأمريكا وثبت منها ان الاحوال المنزلية ليس لها تأثير على نمو القوى الفكرية لدى الاطفال

卷之四

وبهنا معرفة قدر اخلاق القوى الذهنية
 لدى الاطفال تبعاً لاختلاف الطبقات التي
 ينتمون اليها وقد عملت تحقيقات في هذا المجال في
 ولاية سكوسا بالمانيا وفي الولايات المتحدة
 وكان عدد التلاميذ الذين حصل ذلك التحقيق
 بشأنهم في سكسونيا ١٨٠٠٠ تلميذ وقد ظهر ان
 أشدهم ذكاءً واكرم كفاءة هم أولاد الذين
 تعلموا في الجامعات والمدارس العليا ويتبعهم في
 الترتيب اولاد مدرسي المدارس الأولية ثم أولاد
 التجار المتصلين والموظفين الاواسط فالاولاد
 ارباب الصناعات الصغيرة فالاولاد صنائع المعامل
 وأخيراً أبناء الاجراء واليوم يخدم الاراض .

اما التحقيقات التي عملت في الولايات المتحدة فكانت بين ١٣٠٠٠ تلميذ من طبقات مختلفة وظهر منها ان خير التلاميذ هم ابناء خريجي الجامعات والمدارس العليا يتبعهم ابناء اصحاب المشروعات الاقتصادية الكبيرة فائا التجار المعلمين والموظفين والفنيين والصناع والزراع واخيراً ابناء العمال غير المعلمين . ثم اخبر الف تلميذ من أحسن التلاميذ واصنعوا نفسياً وسمع شانهم شهادة مدرسيهم وسئل عن اناتهم فكان منهم واحد في المائة فقط من ابناء العمال غير المعلمين بينما كان ٢٥٪ منهم من ابناء خريجي الجامعات .

والآن قد يسأل البعض عما إذا كان الوسط
حقيقية لا تأثير له مطلقاً - وهذا غير الواقع بل
أن جميع الظروف المحيطة وكل ما تدخله تحت
كلمة « التربية » له تأثير عظيم في تطور الطباع
والمواهب لكل فرد - والواجب أن يفسح
للحال أمام كل كفاءة وموهبة بقدر ما تسمح به

وسبب أعطى في اختيار الروح أو الزوجة من
لبقة أقل . وقد خول البعض اصلاح هذه الحالة
نقل الاطفال اعصابها بالصفات الموروثة السيئة
الى أوساط خيم من أوساطهم الاولى ولكن
فشلت هذه المحاولة في ثلاثة أرباع حوادثها ولم
يكن وقاية الاطفال من التثرد وسوء المصير
واما نجحت مع ربع الاطفال فقط فصاروا
حالا نافع من عبثة الاحماة .

وكما يورث الضاع الدسنة كدس ثورت
الصفات السامية غير أنه يوجد فرق بين النوعين
لأن الصفات السامية قد يضطرب نظام توارثها
بمخول عامل عيني واحد مع أن الموهبة الطبية
لا يمكن أن تمر إلا بفاعل وحدات وراثية عديدة
وبذلك يعبث بالكثير من الكليات الوراثية الطبية
لئلا تحفظ سموها وتظهر وهذا بنسبة أكبر
من نسبة الأكتاف ومنها اللازم لاصلاح الكليات
التي هي السبلة. ولا بآني التفوق والنوع الاستيعاب
لأن الأحيال العديدة من صف راق وقد كرر
كذلك سيرة الموسيقي «باح» التي سمع منها
عدد من الموسيقيين

وقد عملت تجارب كثيرة لكي تعرف كفاءة
الاعمال في المدارس، ولهذا التجارب أهمية خاصة
لأن تلاميذ إحدى المدارس تحبط بهم ظروف
واحدة ومعروف التلاميذ تختلف كفاءتهم في
كل عمل، وإذا قرأنا شهادات التلاميذ شهداء
تأني، وحدنا ان مجموع أولاد الآباء الذين
حازوا شهادات طيبة في صغرم يفوق في
الكفاءة مجموع أولاد الآباء الآخرين الذين
كافوا في صغرم تلاميذ متباينين، ومن ذلك
نرى تأثير الوراثة في المواهب. وقد يرد
البعض على ذلك بأن الظروف المحيطة هي
السبب في هذا التشابه في الكفاءة بين الأبناء
وآباءهم، ولكن هذه حجة لا قوام لها لأن
تجارب الوسط تختلف بطبيعة الحال بين
الأجداد والأحفاد ومع ذلك يلاحظ التشابه في
الغالب بينهم. وقد رد الباحث الألماني «بيتر»
عن ذلك وقال ان تأثير الاحوال المنزلية وظروف
الوسط هو تأثير ثانوي على أي حال. ووصل

نتيجة الارباح المركبة

مرت سنة ميلاد المسيح بمدينة اورشليم
وكنت طفلاً فهاقت حسى الى الاقتصاد
قاودعت بنك (يارد وتوشاخ) قطعة من النقود
قيمتها من عملة اليوم اربعة مليات وافقت مع
اصحاب البنك على ان يكون لملي ربح سنوى
مركب قدره ٥ ٪ وافقنا على ان يكون لى
الحق في سحب مالى وفائدته في اى وقت اشاء
وقد بلغت الآن أقصى العمر فخرت ١٩٢٠
سنة قاروت ان اقبض مالى في البنك ، فادا
وجدت ؟ وجدت امرأ مدعشا لا يصوره
العقل وجدت ان اصحاب البنك وكل اصحاب
البنوك اذا اجتمعوا لا يمكنهم ان يدنسوا لى
جزءاً من مليون او من الف مليون او من الف
الف مليون جزء من مالى ١١ واليك فراجع
الحساب ملى لتجدي غير مبالغ فما اقول :
في سنة ١٠٠ بعد المسيح أي في زمن الامبراطور
براجافوس الذى عبر نهر الدانوب ونهر القرات
والدجلة بمجوش لم يبلغ ملياى الاربعة وفوائدها
الحركية الا نحو ١٢ قرسكا لا تكاد تكفى لنفقة
يوم واحد . وفي عام ٢٠٠ في عصر الامبراطور
سيريوس الذى رفع شان الدولة الرومانية
لم ترد نفوقا على الفى فرك او ثمانى جيبها
كانت تكفى لاقتناء دار صغيرة
وفي عام ٣٠٠ عند ما كان الملك دقلديانوس
بضبطه النصرانية كان في وسعى ان اشترى ملياى
الاربعة وفوائدها قصراً كبيراً وبستاناً واسع
الارباح لانها بلغت ٢٣٦٨٧٥ قرسكا اى
٩ آلاف ومعمالة جنية
وفي عام ٨٠٠ لما توج شارلمان امبراطوراً
كان حسابى في البنك قد بلغ مبلغا هائلا فصار
٢٧٧٥٩٢٢ ملياراً من الفرنكات
وماذا اقول عن سنة ١٥٠٠ عقب اكتشاف
امريكا ؟
لقد كان في وسعى ان اشترى الف امريكا
بما فيها من ماله ورجال لان ثروتي بلغت من

المسارح في اليابان

اذا أعوز الخيال مؤلفي الروايات المسرحية
في اليابان ليلبسوا الحياة العادية ثوبا جميلا ، فان
الممثلين اليابانيين يحصلون عن أولئك المؤلفين
هذا الواجب ، ولا عجب في ذلك فانما هم أحفاد
الممثلين الاوائل الذين ماشوا في عهد أبطال
الروايات اتقسهم فكان الفن والتقاليد القوية
تجبرى معا في دماء الممثلين المعاصرين .
وقد اشتهرت التمثيل أسرة ناكامورا ومؤسس
هذه الاسرة هو الذى بنى اول مسرح يابانى
في ييدو القديمة التي أصبحت الآن العاصمة
طوكيو وكان ذلك في سنة ١٦٢٤ ومن سله
ناكامورا أكاشي رأس هذه الاسرة التمثيلية في
الوقت الحاضر . والمادة ان الممثل الياباني اذا
لم يرق ولداً بنى خيم تلميذه وبه اسم
ويصله فنه ، واذا كانت هذه العادة تقطع حل
الوراثة الطبيعية حتى لا يمكن ان نقول ان هذا
مثلا من القرية الصحيحة لخدمه ، فاننا نرى
نرى من الممثلين طبقة خاصة بمجرة عن غيرها
وقد ارتفع مقامها في المجتمع في العهد الاخير
ان صحت اليابان ابوابها للمدينة الغربية ، وصاروا
الممثلون يحتمون باحترام الجميع .
وقد سار التمثيل في اليابان في سبيله دون ان
يأثر قط بالوسائل الغربية الحديثة ، وتري
للممثل يقوم بدوره في احدى الروايات
تقضى به تقاليد الفن القديمة بحال . كذلك
القوية ، وعليه أن يدع شخصيته لتمام
الشخص الذى يمثل . وبسبب ضيق روح
التجديد في المسارح اليابانية لا تجد فيها عرجي
للروايات بل يخرجها الممثلون انفسهم الشكل
الذى يطلبه ، روح كل منها . وبسبب
لا تصير في نه التمثيل وكذلك لانهم المثلون
الناب ولا يرون ضرورة لتغييرها كل حين وفي
المواقف المختلفة .
ويتسع لنظارة التمثيل بشغف وحاسة ويستحسنون
الى كل كلمة يطق بها الممثل او يعتمد هؤلاء
كبيرة على البداة وسرعة الاجابة

الفرنكات العدد ٨٣٣٤ وامامه ٢٧ صفرا ١١
ولا يكاد العقل يتصور مقدار هذه الثروة فلكي
أقرب لك فهم قيمتها اقول انه لو فرض على كل
قرد في العالم ، وعددهم ١٥٠٠ مليون نسمة ،
ان يدفع لى سنويا كل الذهب الذى اخرج من
الناجم من ١٥ سنة ، وقيمتها مائة ألف مليون فرنك ،
لوجب ان تمر اجيال قبل ان يحصل على مالى
أريد أيها القارىء ايضا كما اكثر ؟ افرض
ان ألوف المال بل الملايين منهم قد اجتمعوا
لتكريم مالى وصنع سيكة منه قبل تعرف كم
يلغ طول هذه السبكة وعرضها ؟ يبلغ طولها
٨١٨٩٨١ كيلومتراً وعرضها كذلك وارتفاعها
أو سمكها كيلومتراً ونصف كيلومتر .

افرض ايضا ان جميع سكان العالم
اجتمعوا وانخرطوا في سلك المدفعية وقذف
كل منهم في القضاء قنابل ذهبية قيمة الواحدة
منها ٣٠٠٢٥٠ فرنكا على ان يذف كل واحد
في الدقيقة ١٣٠٠٠ قنبلة منهم بعد سنة كاملة
لا ينقصون مالى الا بمقدار ٢٥ جزء من
الف جزء :

تصور ايضا اما القارىء شلال تاجارا في
امريكا وافرض انه تحول سائلا من الذهب سحدر
كالماء واستمر على ذلك مدة الف مليون سنة
فان هذا لا ينقص مالى الا جزءا يسيرا اذ ينرم
لأفناؤه مائة مليون تاجارا تستمر المياه الذهبية
متدفقة منها ثلاثين سنة ويمكننى بمالى هذا
ان اشى سكة حديدية بين الارض ولشمس
تبلغ طولها ١٤٨ مليون كيلو مترا وعرضها ١٣
مليون وسمكها تحت الشريطين كذلك وبهذا
وبهذا وحده يكاد يقضى ما جمعت

واخيرا اذا وزعت ثروتي على سكان الارض
بلا استثناء فخص كل واحد منهم مقدار من
الذهب يوازي في حجمه حجم الارض ١٦ مرة
هذه هي الحقيقة العلمية والحساب الذى
لا خطأ فيه .

عن الفرنسية
٢٠٢٠ ح .

دور

قصة مصرية بقلم محمود بك تيمور

- ٢ -

الجميلة الفحورة الدالة على المواقف القيضة ،
ووميض عينه الذي يلعب بهجة الشباب
ومسره ، واستطالة قامته التي ينس من مشيتها
بطولة لرجال ، وسمه صوته الناضجة التي تجعل
فيها القوة والسيطرة والتي لا تخلو من عطف
وحنو ممزوج بشيء من الكبرياء والزهو ، كل
هذا كان يجلبها في الفتي اعجابا كان ينمو في
حسها بدون ان تدرك سكنه او تعمل على
مقاومته ، لبطاة نفسها وسذاجة فكرها .
كانت تشعر بهذا الاعجاب شعوراً ولكنها
كانت تجهله عقلاً ومنطقاً . كانت تشعر به
مدفوعة بباطفة مستترة تسرها بالرغم منها .
ولكنها كانت تجهل أمر هذه الماطفة ولماذا
استقرت في قلبها وهل تبغى شيئاً من ورائها .

وطالما اشتهت ان يكون لها أخ مثل
يوسف أو ان يكون هو نفسه هذا الاخ فتتم
بالعيش معه لا تفارقه ، مستظلة دائماً برعايته
وحمايته . هذا ما كانت تفكر فيه وما كانت
تشعر به . وكانت « خلة » الغفاب المتسلطة
على جميع مشاعرها والتي وجدت في نفسها
تربة خصبة لتنموها ، مع ما في نفسها من بساطة
وما في طبعها من سذاجة ، أكبر حائل تقاها
يمنعها من ان تتخطى هذه الدرجة من تفكيرها .
ولكن النفس البشرية المثقلة بالوراثات الاولى ،
تلك الوراثات الطيبية التي اتخذت « الحس »
مركزها كانت تبذر في نفس هذه الفتاة العذبة
الضعيفة بذورها القاسية وتكشف لها رويداً
عن حقيقة حالها فتسبب لنفسها المأثرة اضطراباً
تذكره ذكري تلك القيلات الحارة التي اغتصبها
منها الفتي الجري .

ولم تكن الفتاة تعلم من أمر الحب شيئاً
فكان قلبها يكرأ لم يطره أي غرام . ولم تستطع
أن تستمرى . طعم احياة الزوجية ولم تعرف
لها كنها . فقد مات زوجها بعد ثلاثة شهور
من زواجه منها ، وكانت في سن الرابعة عشرة
حينما تزوجته ، من أقرب الى الطفولة منها الى
الشباب ، بينا كان هو في سن أيها أو جدها .

أمضتها . وعادت الى حجرتها حزينة كاسفة
البال ، بد أن تألها من « أم حسنين » في
طريقها نصيب وافر من الشتائم المنطوية على
شيء من الغمز واللمز . وذلك لان « أم حسنين »
كانت مطلعة على المشاجرة التي قامت بين بدور
والفتي يوسف . وكانت تكره الفتاة وتبغها
مزاحمة لها في حب الفتي .

قدت الفتاة متربة ووضعت رأسها المائل
على يدها وأخذت تفكر فيما وقع لها مع يوسف
ثم مع أم حسنين فأتاها نوبة بكاء حادة
مصعوبة بشيق وزفير . ولكنها اضطرت
أن تكتم عواطفها ما استطاعت خوفاً من ان
توقظ أمها وابنتها وخرجت متثاقلة الى مكان
« السلامك » القديم وغازن القصر المؤجرة
تسألهم خدمة تقوم لهم بها . وآلت على نفسها
ان لا تقرب المنزل الداخل هرباً من أم حسنين
وتهادياً من مقابلة الفتي يوسف .

وكان يوماً منكوداً ملبساً من أيام حياتها
أمضته في تفكير وأحلام سوداء تأملت في
ارجاجها . وجاء الليل وكانت قد انتهت من
إطعام أمها وطفلتها . فلما تأملت تخلصت من
شكايتها وصياحهما . وصفا الجولها للتفكير .
لقد استعادت ، مثنى وثلاث ورباع ، حادثة
اليوم التي وقعت لها مع الفتي والأرملة . وشمرت
بصعير وضيق بنموان في قلبها على التوالي .
وحسب نفسها بعض الاسف لخشوتها وتهورها
مع الفتي فقد كان في استطاعتها ان تردعه باللفظ
واللين . فهو يحب اليها تستعذب شكله
ويستويها حديثه . كانت تراه مثلاً الاعلى ،
يمثل امامها رشاقة الشباب وجماله وقوته . فنامته

بدور فتاة أرملة تزوجت من رجل كهل
مريض في الرابعة عشرة من عمرها . مات
زوجها بعد ثلاثة أشهر من زواجه بها ، تاركا
له مولودة هزيلة اكملت الثالثة من عمرها . فلا
عج اذا رأيتها تزوج ثم ترحل وتصبح أما
وهي لا تكاد تعرف من أمر الحب أو الزواج
شيئاً وهي تسكن مع أمها المريضة وابنتها في
حجرة صغيرة ملحقة بمنزل قديم اقترع أصحابه
بجروه لما نالت متفرقة ، متوسطة الحال .

وهنا من أمر سكان هذا المنزل وأصحابه ثلاثة
أشخاص : الاول الفتي يوسف بن عبد الكريم
الذي صاحب المنزل وهو فتي معجب بنفسه
من لحمه ورشاقة نائماً بسي جميع
شئ على حد سواء . وهو في نظر نفسه
(دون جوان) والثاني أرملة تدعى أم حسنين
تنشغل بالخطاة دميعة الصورة ولكنها دائمة
تعمد والرية ، لأم لها الا مشاغة الرجال
يشغل . والثالث « بدور » نفسها بطلة القصة
وهي فتاة تربت في بيئة محافضة كلها طهر
وعفاف فهي هادئة الاخلاق جميلة الصورة
يحبوب حسنها سذاجة وخجل متاصلان في
لها . . . وقد غارها الفتي يوسف على عتبة باب
بيته مازلة اساءتها وأغضبها فردته عنها بقوة ،
دافعة اياه دفعة لم يحتملها فانطرح ملقاً على
الأرض . ففر عليه أن تصيبه هذه المزيمة ،
ولكنه لم يستطع أن يقابل فعلتها بمثلاً خشية
أن تصبح فينفضح أمره ، فاكتمى بالتهديد
والوعيد والشتائم .

وكانت الفتاة تشعر في باطن نفسها بميل
بهم نحو هذا الفتي ، الذي كانت تعتبره « المثل
لأهل الشباب والجمال » فشعرت بشيء من
شئ على ما فعلت . وأتاحتها احساسات مختلفة

ولذلك غدت وهي في سن السابعة عشرة ، بعد هذه العزلة التي كانت تلازمها قبل الزواج وذلك السداجة والطهر الذين كانا يهمران حياتها حتى الساعة ، فتاة خالية الذهن والنفس من أى احساس حقيقى من احساسات المرأة نحو الرحمن ولكن فهد ذلك اليوم الوحشية ، تلك القيلة التي دفعتها نحو شتمها المهادتين قوة الشباب الجامع بناره ، المتاجج بزفيره ، سكبت في فيها ذلك السائل الناري الذي سار بسرعة البرق الى قلبها ثم عم سائر اجزاء نفسها . وقامت الفريرة الطبيعية ، اربث الازل ، تلك البذرة الحديدية التي قدت من جذور المصور النابرة ، تغالب في قلبها الفريرة الصاعية ، اربث بضع سنين تمت فيها وترعرعت على اساس واه وجذور ليست متشعبة .

ياويل الفتاة من نفسها ومن آلامها في تلك الساعة من حياتها شعرت بالحجب . ولكن أى حجب ؟ الحب الحسى الطائش الملتهب . في تلك الساعة فقط شعرت بانها « تحب » التقي وتريده لها بكل ما تحويه هذه الكلمة من ممان كثيرة . واخذت توخ نفسها وتزل اللوم الشديد عليها . كانت قاسية معه ، مع الذي كاشفها بحافته ففانته ببرود وبلاهة ثم بقسوة غريبة . كيف تجرات على ان تهزم « مثلاً الاعلى » هذه الهزيمة المخجلة التي لا يقلها أى فتى مماثل له . ورغبت في ان تكفر عن خطيئتها وان تقبل منه أى عتاب صارم يبرهها .

هذا ما اخفى تفكير « بدور » اليه وهي جالسة في ظلام دامس في حجرتها وغطيط أنها لا ينقطع له صوت ، يعلو في ذلك الجو الساكن بانتظام تالته الآذان . ظلام شديد يحيط بها ، وظلام شديد يبعث بنفسها ، وظلام شديد يشعر به ضاربا في مستقبل حياتها . كل شيء مظلماً ساكن الا غطيط الام ونوح « بدور » وأصوات حضن المسارة في الطريق من حين الى آخر .

واذا بالاصوات الضئيلة في الخارج تمسك وعطيط الأم يصعب رويداً حتى يعدم ، ورواح الفتاة تجتمعت شتاً فشت حتى يصبح جرداً من نفسها في ذلك اموت صاح الحميم « يوحد الله » ليطمئن أهل الجهة بوجوده . فتنبهت الفتاة من تفكيرها وعلمت ان الليل اتصف فاستندت رأسها تحت يدها بعد ان اقتربت الحاضرة التي كانت جالسة عليها ونامت حيث هي نوما عميقا .

ولما كان الصباح قامت متثاقلة وخرجت الى العمل . وعادت الافكار تراجمها من جديد . ولكن نور الشمس المشرقة وهواء الصباح البارد أنعشا نفسها ويجددا الامل في قلبها فاستعادت شجاعته واءبها بمبادئها . وصممت على ان لا تقرب من لعصر القديم واربع تعمل في استطاعتها لكي تجتنب مقابلة يوسف وأم حسين . ولكن شبح هذه « الأم » (أم حسين) كان دائما لا يفرقها ، كان يلبس في قلبها غيرة عمياء غامضة فشعرت بكمه شديد لها وجعلت تدعو الله والاولياء ان ينكروا بها ويعذروها في حياتها وينقذوها سبيل الرزق .

اما لفتى يوسف فكانت تجاهد في نسيانه وتجاهله . ولكن شبحه الطويل القامة ، العريض الاكتاف ، بوجهه المشرق وانسانته الحلوة كان جاثما في قلبها لا يتحرك ، ينظر اليها نظرات حادة قاسية تنفذ الى صميم نفسها ، فيها وميض الرغبة والتسلط كأنه يدعوها بل يأمرها دائما ان تكون له . فكانت تلتفت وتتهز مرتجفة كأنما اصابتها قشعريرة الخبي .

ومضت أيام والامور سائرة في الظاهر سعياً اعتيادياً . اما في الباطن فكانت الثورة متأهبة للعمل . وقصرت الفتاة خدمتها على ساكني « السلامك » والمخازن ورضيت بالاجر القليل ولكنه كان كافياً . وكانت تختار فناء المنزل بصفة لتتجاشى مقابلة يوسف وأم حسين ولكن في عصر اليوم الخامس من وقوع الحادثة وكان يوماً صافياً ذا شمس محرقة ، بينما كانت

مارقة في فناء المنزل خارجة من حجرتها متجهة الى مخازن القصر قاطبة « صاحب الملك » عبد الكريم افندي ، وكان خارجا الى القهوة بعد ان حيزه داه الرومانزم في بده فصل الشتاء اسابيع عديدة داخل حجرته فتأداها تصاممت وقد عراها الارتباك . ولكنه كرر النداء بصوت مرتفع فاضطرت ان تذهب اليه . فسلها مستغفراً عن غيبها عنهم هذه الايام ، وهم في اشد الحاجة اليها لاستعداد المرض على زوجته . فمراها الخجل واعسرت بهذار واهية . فطلب منها ان تزور وتاوطأ بضمة قروش ، قبلتها بعد الطاح شديد وتركها وذهب . فتنازعتها عاطفان ، عاطفة الذهب وعاطفة الاحجام . وظلت تفكر كثيراً في هذا الامر وهي تارة تقيم التراقيل وطوراً تمحوها . واخيراً اقرت لنفسها بالذهاب مدعية ان التقود التي تناولها من سكان السلامك والمخازن لا تكن لها طاماً . وكانت تكذب على نفسها لان التقود كانت كافية . وتصلت بهذا السبب فرأته معقولاً . بل وجدت من الضروري عليها ان تذهب واحضرت ريداً فتأخى نفسها فوطها الله ! وهل اريك نفسي اموت من احرق واذا ماظهر لها شبح يوسف الساحر ، دور متجاهلة امره .

ليس في شأن منه ، انا في حالي وهو في حاله وعند ما يظهر لها خيال ام حسين الكره يعمل على وجهه طبع العيرة البشعة ، يلبس بسوء لسانه العارص ، يهرب من اذقاع نفسها مكتمة شتمها والدماء عليها . وعزمت من فوراً على ان تذهب الى البيت ام يوسف صاحبة تلك مدعية ان ليس من المروءة تركها مريضة وحدها وليس يحوارها من بمحمد . وشعرت سرور داخل لهذا القرار فحطت نيمي بلامسوع اعنه « على الجدع الاسمر يا حلولة » وارتسم امامها بصورة يوسف ذلك « الجدع الاسمر » الذي كانت تتغزل بمحاسنه في باطن نفسها دون ان تؤلم عواطفها الطاهرة النقية . وخطت نغم خطوات نحو المنزل حتى اقتربت من باب . ثم وقفت وقد بدأ الاطفال يظهر عليها . شعرت

يهدده من قبل . ولكن دهشته لم تدم طويلا وانصرف ذهنه سرعا الى الالهة التي نالته منها اذ كان ذكرها المثلث جامعا في قوائمه يرحه ، فقلب حاجبه وبدأ يدعسه للانتقام وكان يوسف لا يسبح بيدور حياء بل كان يشتبهيا اشتها . اشتها الشاب الفتاة المليحة اما هي فقد كان حياء له حياء جنونيا حب الفتاة التي لم تعرف قبل هذه المرة الحب ولم تشعر باي عاطفة من عواطف المرأة نحو الرجل . كانت « حب المرأة » مقفلا في قلبها فلما هزه الفتى بنطراته وحركه بقليلاته النارية اندفع بقوة من سجنه يصرقها ويلهب عواطفها .

كانت واقفة امامه في تلك اللحظة وقد شبكت يديها ولسانها معقولا يستطيع الكلام ونظراتها مثبتة في عينيه والدموع تملأها ، بينا كان صدرها يرتجف علوا وهبوطا بأحاسيس الحارة المضطربة .

وتكلم يوسف وقد خامره الشك في جيشها ولكن هزيمته الاولى لم تفرق غيلته . فقام هذا الباب منذ ايام مضت شمخت هذه الفتاة المائلة امامه الآن برأسها طهرا وغفا واخطتته في نظر نفسه بقوتها ، قوة فتاة طاهرة ضعيفة امام قوى نذل . هنا امام هذا الباب رمت على الارض يديها الضيفتين قاصاب ظهره ألم لا يزال يشعر به حتى الساعة . تكلم والشرباد على عينيه قائلا :

ماذا تريدون يا بنت .

فلم تجب بل ظلت جامدة في مكانها لا تحرك وانسم هو ابسامة شيطانية حد أن شعها حصا دقيقا فكشف له كل شيء . وطهرت عليه مظاهر القوة والانتصار فشمخ برأسه ومد يديه اليها يدعها عن الباب قوة استمدتها من نصيبته ومن مظاهر ضعفها واستسلامها وريغتها في التكفير والاسترحام . وقال لها بسوء وعناء الم تسمعين . قلت لك ماذا تريدون . لماذا جئت . هل أنت صماء . صم . لا تريدون أن يخرجني . ماشاء الله .

الى منزله مرات عديدة في هذا الوقت . وسرت في جسمها نشوة غريبة فتشجعت وصعدت الدرجات بلا خوف ولا وجل . وكان متسلطا عليها شعور مبهم عن رغبتها في هذه الزيارة ، ومن ثم لم يوسف لتخدمها في مرضها ام ليوسف نفسه لتزاه وتستسجعه . ولكنها لم تجهد نفسها بالتفكير في هذا الشأن . فقد كانت تريد الصعود الى طابق عيد الكرم اقتدى بحسب . اما السيد الطاهري المأموس الذي دعاها الى هذه الزيارة والذي اقنعت نفسها به فهو الاستفسار عن صحة ام يوسف والقيام بخدمتها . ولكن لم اذن كل هذا الزين والتجمل والزيارة لام يوسف . لم ذلك الاشراف المبهج الذي كان يجلا لأعلى عياها وذلك الجذل الغريب الذي كان يصرق نفسها ويثبت بشره من عينها . لم ذلك الحقد الرائع الذي هز أعصابها وأطلق لسانها بجميع السباب والشتم والدعوات القاسية على أم حسين حينما مرت امام بابها . لم تلك الاغنية « على الجدع الاسمر يا حلولة » التي لم تدرق لسانها والتي جعلت تكرره تنموا وعجاب وشوة وجدعها الاسمر ماثلا امامها في شخص الفتى يوسف ، يتسم ابسامة الرضي والقبول . لم ذلك المجهود الذي كانت تقوم به لتكسب مشيتها بعض اللال وسمة صوتها صنعة الرقة والمذوبة وصحكتها نفومة صفحات النساء المستهزات . أكل ذلك لام يوسف ؟ ... بعد تدورت الفتاة في هذا الوقت فاضحت شخصها آخر . واضجرت الثورة التي كانت تعمل رويدا ونحت طلي الخدود تاتير عوامل كثيرة . فدا الفتاة الخدوعة الضعيفة الصادرة قد جعلت راءها القديم مدفوعة بحبها الى سي المنسب الاعمى نحو تلك الهاربة التي لم يكن يحظر على لها ان تدومها . وقرعت الباب فافتتح . وظهر الفتى يوسف على عتته فنظرت اليه طويلا بهيميا للامتين نظرات تجلي فيها حب المرأة ورغبتها في التكفير عن ذنبا . فدهش الفتى في اول الامر لهذه المباغة . ونصر اليها ددا في بصرتها ومبص لم

رويدا باضطراب قلبها وارتجاف اعضائها وجفاف ريقها . ولكن لم ذلك ، وهي متيقنة انها لن تقابل يوسف لانه في المدرسة وان يعود منها الاحيانا تكون الشمس في مغربها . اما ام « حسين » فقد كانت تذهب دائما لعملائها بعد الظهر . وبعد ان استراحت قليلا تشجعت ودخلت وبدأت تصعد الدرجات واحدة واحدة ولكن ما كان أشد دهشتها عندما طرق اذنها صوتان تعرفهما حق المعرفة صوت الفتى يوسف وصوت ام حسين كما يتحادثان عن عتة ناف منه الاخرة حديثا لم تنبئ لهما كانت في شد حالات الارتباك ورعت في ان ترجع ادراجها نحو حجرتها ولكن داهما داحيا اوقفها بارغم بها فجعلت تنعت بمجهود واقاسها المضطربة نحو وتيهط في صدرها بغير انتظام وازداد جفاف حلقها وتصبب العرق البارد من جبينها . وكانت تنعت وهي ترتش من رأسها الى اعصم قدمها ردت صفحا خلية من ضحكات أم حسين دهعت فيها حامل التافس النسائي والعمرة لبر . لم خيل لها أن غريمها أفلحت في سهاها فاستطاعت بمكرها وخذاعها ان تستميل اليها الفتى فاندفعت مسرعة الى حجرتها بدون تكبر وأخذت تترس على قدر ما استطاعت . ترتب شعرها وغسلت وجهها وصفت خديها بورق التبغ الاحمر الذي التقطته في سيرها من كوم « الزبالة » الذي بجوار بابها .

ثم اكتسلت وتطيبت ببطر بلدي ورثته من ايام زواجها . وارتدت جلبابا احمر اللون ذهب لونه من كثرة الاستعمال والقدم ، فيه رتوق بترق ، ولكنه مزين ببعض « المداخلة » سرده هو أحسن جلباب عندها ، ابقته للرسميات وایام الاعياد . ولما كملت زينتها عادت الى موقعها السابق عند باب القصر . واصبغت فلم نسم شيئا لان السكون كان غنيا على المنزل انهم تيقنت ان مقابلة يوسف لام حسين اتمتوانه لا بد ان يكون قد صعد الى طابقه . فارجوعه من المدرسة في هذا الوقت المبكر لم تسمره الان وقد عادت فتذكرت امر رجوع

وكانت كل جملة من هذه الجمل مصحوبة
بوكزة في جنبها أو في رأسها أو في كتفها . ثم
أمسكها بكفي يديه وهزها ينفذ وغضب وجعل
يزيد الوكزة حتى اقلب ضرباً ، تناول وجهها
وظهرها وصدرها . ثم جعل يقرصها في كتفها
وذراعها . واهال عليها وحشية يضرب ويصفع
ويقرص وهو يسبها بصوت خافت حتى طهر
فيه الاقظام والشر . لقد تألم الفتى من اهانة
الفتاة له منذ أيام ألما كان يزأيد في قلبه فيسمم
نفسه ويملأها بالضغينة عليها . كان يرى نفسه
دائماً رقيقاً جريلاً ، مثال الشباب الذي يشق
ويرغب فيه ، ليس فيه عيب واحد يشوب
شبابه بل كله حماد تترى النساء بالوقوع في حبه
وتأمدى في هذا الطن كثيراً وشجعه على ذلك
مالا قام من نصر وتوفيق متابعين في ميدان الحب
ومن مدح كثير طرق حمه ، وغبطة أو حسد
أظهرها رفاقه . كان يعتقد انه سي النساء والفتيات
جميعاً على السواء فكأنه ورث جمال يوسف بن
يعقوب فأورث النساء الحسرة والدم من أجله
فقطرة واحدة منه تكفي لأن توقع تحت رحمة
أشرف الشرطات ، وإسامة واحدة تشرق
على له كافية لأن تهز لها منها قلوب الفتيات
وكثيراً من هذه الغيالات كانت تملأ رأس
هذا الفتى الطائش المندوع في نفسه فلما رغب
في بدور ورأى منها مآراً من خيبة مينة لم
تصادفه قبلاً في حياته عد ذلك وصمة عار عظيمة
يجب ان يحوها اقتاداً لمة نفسه ورجولته
وكبره . أذل وهو فوق الحب وسيد القرام ا
ويد من وعلى مرأى ومسمع من ا لقد حمل
الضغينة في قلبه ايما فلما وجد الفرصة اليوم سانحة
اخرجها في اشنع مظاهرها . ورأى من الفتاة
حيثاً بدأ يضربها استسلاماً غريباً شجعه على
الاكثار من الضرب والتهور في العنف ولم
يجش ان يسمه الجيران او ان يسمه والده
الاذان كانا نائمين في حجرتهما ، لان العراك بينه
بينهما يكاد يكون صامتاً . كان يضربها وكانت تبكي
صوت ضعيف وهي متشبثة به كأنها تخاف
أن يفر منها . وفيها على هذا الحال سمعا

صوت عبد الكريم افسدى ينادى انه ، وكان
قد استشعر شيئاً غير عادي يحدث على باب مسكنه
وبعد لحظة قصيرة وجداه خلفهما ، تاري
القدمين خميص اليوم وقد وقف متحداً يسأل
ما الخبر ثم أخذ ينظر الى الفتاة تارة والى ابنه طورا
، ران بعينين ينالهما النوم فاستطاع أن يدرك
الأمر بسهولة لوضوحه . فتأهب مزجراً ونظر
الى ابنه نظرة شرراء ، انكشف لها فؤاد الفتى
واربد وجهه . وتكلم عبد الكريم افسدى
بصوت خشن كره ، تجلت فيه سلطة الاب
وتعوده على ابنه فقال :

ا كنت نظرب هذه الفتاة على عتبة الدار
بهذه القسوة والوحشية ، وانت تعلم ان أياك
تألم وألمك مريضة . يالك من وقع شرير .
فراود الفتى أن يجمع على كلام أبيه لينقذ نفسه
من موقفه المخرج الدليل . ولكنه لم يستطع
فصمت على مضض منه وقد اعترته الحيرة وداهمه
الارتباك . ووجدت الفتاة أن يوسف سيقع في
المخذور من اجلها فتشجعت ودخلت بينه وبين
أبيه . تقدمت نحو الاب مبسمة ، تمسح
دموعها بكم جفاتها الممزق ، وتصلح من أمر
نفسها ما أمكن وتكلمت بصوت حنون لا يشك
من يسمعه في اخلاصه وصدقه . قالت :

— ان « سي يوسف » لم يسء الى بشي .
ياسيدي : بل كان سيب نحاتي . فطر اليها
يوسف بدعته . وهأله الأب متعجبا وهو يدعك
بيديه عينيه :

— وكيف ذلك . ومن الذي أساء اليك ؟
— أم حسنين ياسيدي . ولولا تدخل ابلك
الكريم لتفضي على للاحاة .

قالت ذلك وقد با يقض ابتهاجا ، وقد ارادت
بكدحها هذه أن تنقذ موقف الفتى الممزى .
وهزت اليه قامكت بيديه ، اللتين أشبها
بهما ضربا ولكما فهوت عليهما تقبلهما بحرارة
واخلاص . فنظر اليها الفتى بإشمام ووجهه
ينطق بالصفع عنها والاعجاب بها وتقايلت
نظراتهما لحظة وجيزة . لقد كان في تلك النظرة
نظرة الرضى والقبول ، سر الحياة باجمها لئيبها . أجل

سر الحية داخلها الشبه ومصراتها لمتعة
نظرة قصيرة ولكنها فصيحة خلافة ، حلوة لها
مذاق الخمر وتاثيره ورفعت الفتاة متشبثة بشوة
عجمة هترها اعصابها طرباً ، نبت هي شوة
الاتصار الحالم ستمت به بكل جوارحها . لقد
كسبت للمركة في النهاية وفازت بفاتها ، مثلها
الاعلى في الحياة ورمز مستقبلها في الدنيا .
سيكون لها دون سواها . لقد كفرت امامه عن
ذنبا ، ذلك الذنب السكريه الذي امضها ايما
وليالي بأسرها ، والذي تراه الآن يتلاشي هاربا
في ماضيا التشتت . وهامى احلامها الخاملة
النامصة تنقص عبق رد القدم وتنحى أمامها وحمه

حبه ، — احرة خلافة ، تكاد تسب يده
وهكذا تم انقلاب هذه النفس الساحة
وعوج الفتى طربوشه قليلا ونظر الى أبيه
وقال وقد انحلت عقدة لسانه اخيرا :

— لقد كانت أم حسنين تمسكك . رب
تكاد تخنقها . ياها من امرأة شريرة
ثم التفت الى بدور وأخذ يلاطمها .

تحدثاها عن داخلية نفسه وقال :
— ادخلي يا بدور لان والدي في احتياج
اليك . لا تنسى ان تضلي وجهك وتغطي عيني
من ثيابك وسجرت لاهمليها فلم ينطقها
احد منذ اسبوع . أما أم حسنين فلها معي
حساب عسير

ثم احتبر والده انه على موعد مع احد
اصدقائه ليذاكر معه . ونزل السلم وهو هز
ابتهاجا واتصاراً . أم يكسب هو ايضا المركة
فماز في آن واحد ما قامه وقلب هذه الفتاة
الصليبة القنيدة وكيف لا يكسب المركة
وهو فوق الحب ورب القرام ، قاهر النساء
جميعهن على السواء

أحسن وسيلة لحفظ الحسن

نقول صحيفة فرنسية ان دوام الاتسام لدى
المرأة هو أحسن وسيلة لحفظ نفسها ، وتؤكد أن
لم تحمك بذلك الا بعد تجارب عديدة قامت به
النساء ،

ذكرى تولوستوى

لا ينهل احد الكونت ليون تولوستوى فيلسوف اروسيا العظيم
ويدى كل اذن متبع لآرائه وتعاليمه فنزل عن ثروته وقسمها بين



كونت تولوستوى فيلسوف كبير ياتوليستوى وقد اعد
شكلا يهتم في مقدمة رواية البحث المروية

ويعاش في زهد يعمل من احد الزراع الفقراء . وقد خلب



وجة الكونت اليا بولواستوى وقد بات ان تكون منارة عدد
أخذ مناظر رواية البحث في ميولود كاليغورينا

مؤلفات عديدة ومن أهمها وأبناها أثر رواية البحث التي بينت

مساوى الهيئة الاجتماعية على حقيقتها . وقد مثلت هذه الرواية
في السبنا في فرنسا وغيرها والآث تريد احدى الشركات
السينائية في أمريكا أن تمثلها بشكل جديد براعى فيه مقصد
المؤلف بقدر الامكان ولذلك طلبت الى ابن الفيلسوف وزوجته
ان يشتركا معها في التمثيل ، فيمثل الاول والده في مقدمة الرواية
وتعمل زوجته بصفة مستشارة عند أخذ المسطر .

حريته نائب فرنسي

اتهم نائب فرنسي من الحزب الاشتراكي الجمهوري ويدعى
شافاني ، بأنه كان يقود سيارته قداس رجلا ومات الرجل من أثر
ذلك ولكن النائب لم يبدأ واستمر في سبيله غير أن النائب يتكر
ذلك ويقول ان سواء قد فعل تلك القفلة بينا يكذب الشهود الذين
رأوه وهو يقود سيارته ، ويقول النائب ان تلك التهمة يلصقها
بها خصومه لاسباب حزبية . وعلى أي حال طالت النيابة رفع
الحصانة البرلمانية عن ذلك النائب .

فتاة أم فتى ؟



آنسة انجليزية رأت تقدم النساء خطوة فاحرة في التشبه
بالرجال فرأت ان تقطع الطريق مرة واحدة
ولست ملابس الرجال

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

تعليم البنات

هل في مصلحة مصر أن تختلف مناهج عن مناهج البنين

للغربية الفاضلة سوية موسى

أليس من حق كل إنسان يصحح له ناصح
بوضع أمواله في بنك بلجيكا مثلا أن يشك في
بنة ذلك الناصح ما دام هو قد وضع أمواله في
بنك مصر ؟ أليس من المحال أن يدعى ذلك
الصدوق الناصح أنه يريد بأموال صديقه خيرا
لا يريد به أمواله ؟ أم يقولون أب وحوش
لا يطبق علينا من ضروب المدنية ما يطبق
عبيهم وكبي سالك اهامة لا يحسن بما السكوت
عبيها .

كانت مصر تتيح للفتيات الدخول في جميع
الامتحانات العامة وتسوى بين البنين والبنات
في التعليم الابتدائي حتى أنهم فلك تارة
وارتق تعليم البنات ارتقاء دل عليه تفوق كثير
منهن في شهادة الدراسة الابتدائية على بنين
كما دل عليه أيضا فوز احدها في سنة ١٩٠٧
في شهادة الدراسة الثانوية دون أن تستعد لها
بل وتوقفا على البنين فيها .

كان من المستظر ان يستمر تعليم البنات
في نموه وارتفاعه لو لم تعق يد الاستعمار التي
تتخلل في كل مصالح البلاد فما كاد يصل الى
عم القامين بالتعليم ان احدى المصريات قد
التحق بمدرسة الحقوق في سنة ١٩١٢ حتى
فازت ثلاثتهم وجرموا على البنات دخول جميع
الامتحانات العامة حتى امتحان شهادة
الابتدائية ومعهما احدى المصريات من دخول
امتحان شهادة الدراسة الثانوية بعد ان قبل
طلبها فاضطرت الى مقاضاة الحكومة في ذلك
قضى ذلك النظام الجديد على تعليم البنات
فشل حركته وأخرته تأخير الألباني بامة ما عرفت
وقد ذهبت مع حضرة صاحبة الصصة السيد
هدى شعراوي في سنة ١٩٢٢ الى الانجمن
النسوي الدولي في رومة وشرحتا لتلك الوفرة
حالة تعليم البنات في مصر فاصدر قرارا باستنكار
تلك الحالة وقد انتهزت فرصة تغيير المناهج في
العام الماضي واقترحت أن نسعى جعل البنات
كما سار غيرنا من الامم فقررت الوزارة ان
تكون مناهج تعليمهم كنماذج تعليم البنين في

النساء من ظلمات الجهل الى ساحات العلم
والعرفان . قضى الجهل على رجال الانجليز فاقصوا
النساء عن العلم وسست النساء جبهتهن الى
الوصول اليه ومساواة الرجال فيه فكان يقابل
بالسخرية والازدراء والتست الشديد من جانب
الرجال حتى أن أول كلية أعدت من حنا
فيها اضطرت أن تحول بينهن وبين الدخول
من باب الطلبة فياج طلبة الكلية والباحثين في
امام الطالبات عنهم وعن كليتهم ولكن نظريات
النساء من رجال الانجليز حالت دون أغراض
الرجال وأهوانهم فاستمرت النساء في التعلم
كالرجال ودخلت كلية الطب ثلاث فتيات
تفوقن في النتيجة النهائية على كثير من الرجال
فارتاع الرجال لذلك وقرر مجلس الكلية عدم
قبول النساء فيها مرة أخرى

لم يسر ذلك المفكرين من رجال الاممة
من رأوا ان امريكا وهي ابنة اعلمنا ما تفوقت
عليها الانجاح النساء فيها ومساوئهن بالرجال
في تلقى العلوم غارباوا تلك الاوهام الفاسدة
وساروا بالنساء الى حيث تراهن الآن
فما بال مصر لا تسلك ذلك الطريق المبيد
الذي سلكه غيرها من الامم فتجرح مجاحها هرا
وما لها تتمر في تجارب طلبة أسفرت عن
القتل والخذلان في كثير من البلاد ؟ وما بالنا
إذا استرشدنا الاجانب ضلوعنا ان يرشدونا
الى طريقهم التي سلكوها وما لنا الى ما ابتنت
التجارب فسادها في بلادهم ؟ اليس في ذلك
وحده ما يجعلنا نشكك في نياتهم وما يحذرنا
ألا نعهد اليهم بامور التعليم قيتا في المستقبل ؟

مر بجميع البلاد زمن كان فيه أهل كل بلد
يترددون فيه في العلوم التي يجب ان تطلقها
البنات وقد مضى ذلك الزمن بجهله وترده
وأثبتت التجارب أن الاسر لا يستقيم نظامها
الا اذا سوت الثقافة العامة بين زوجي الزوجين
وأخرجت الزوجة من ظلمات الجهل التي كانت
تحيب جمال روحها عن نظر زوجها فينظر اليها
حين غير التي يجب ان ينظر بها الرجل الى
شريكة حياته ، ولا عجب ان احقرها بعد
أن غيب الجهل تحت طبائه العميقة مواهبها
الفطرية العالية وستر مزايها عن عين الزوج
فطلعت روحه بعيدة عن روحها فلا يجد في
حديثها ما تعبه نفسه اليه ولا في معارفها
ما يجذبه الى مجالستها .

فهم أثبتت التجارب المديدة التي قامت بها
جميع الامم الانجاح للأسرة ولا اختلاف بين
أفرادها ذكورا واناثا الا اذا توحدت الثقافة
العامة بين الجنسين وزالت تلك القوارق الوهمية
التي كان من شأنها ان تباعد بينهما وتجعل المرء
لا يميل الى زوجته الا بمقدار دفع الحب
والفرام وهو لا يبق بعد الزواج الا قليلا ثم
يزول وتزول معه روابط الصداقة اذا لم يكن
في معارف الزوجة ما يجعلها في موضع الزميل
أو الصديق لزوجها .

مضى على اعلمنا نفسها زمن استبدت فيه
النساء وحرمتن من كل شيء حتى من ورود مناهل
العلم فلم يكن ذلك الاستبعاد الا وبالا على الاممة
الانجليزية فلم تستطع الخروج من تحت نير
استبعاد الامم الاخرى الا بعد أن أخرجت

تعليم الاعدائي والثانوي وان يخصص من ان
شئ للاعمال النسوية في التعليم العالي وهو وحده
وم التخصص وهذه هي نظرية الامم جميعها
فه اذا صبح للمهندس والمعلم والطبيب والقاضي
والفاجر بل والزارع أن يحددوا جميعاً في التعليم
لاعدائي والثانوي ثم يخصص كل منهم لمهنته
في التعليم العالي كان من الواجب أن تشمل تلك
عادة النساء أيضاً فلا يحرم من الثقافة العامة
دعوى الاعمال النسوية بل يخصص لها مد
من الثقافة

ثم ذلك في العام الماضي ولكنه لم يرق في
من السادة المستعمرين ولم يرضوا لمصرات
من سيادها في تعليم السات وصحنا في هذا
دورهم حرمت السات من دخول امتحان شهادة
برام لا تداوية وأخذت الوزارة تعد مشروعا

خاصا بتعليم البنات فرجحت بذلك اجبالا الى
الوراء ولم تستطع ان تجارى حتى امة المهنود.
ولا ادري اذا كان ذلك في نظر عقلاطنا عما
يدل على الاستقلال التام ؟ لقد كانت تلك
المصيبة اخف على النفس لوقيل ان ماحل
بتعليم البنات انما هو ارادة القوى على
الضعيف اما الآن ونحن نزعج كما يزعمون ان
رجالنا احرار في إدارة شئون البلاد
فقد تضاعفت مصيبتنا قرزنا في التعليم وفي
همة رجالنا معا، لهذا أرى أن جهود الجمعيات
النسوية في مصر ضائعة اذا هي توانت عن دره
ذلك الخطر عن تعليم البنات

خالقنا انجلترا وغيرها من الامم الراقية في
ماهج تعلم السات قعدلن بين الى طريق غير
مسوكة خصصناهن للاعمال النسوية منذ الطعولة
وحالفنا انجلترا وغيرها أيضاً فسلطنا ادارة شئون

تعليمهن الى الرجال وهما غرضان لا يتفقان .
ولست ادري ماهو الغرض من ذلك التناقض
الذي تقوم به مصر في تعليم البنات فصيل
تعليمهن خاصاً بين وهى مع ذلك تسلم دفة ادارته
الى ايدي رجال لا يعلمون من شئونه النسوية شيئاً
يجلس الطالبة في انجلترا الى جانب الطالب
تتلقى مع مدرسا واحدا وممع ذلك لا يكون ادارة
شئونها الخاصة الى ذلك الرجل الذي يكون اليه
ادارة شئون الطلبة بل تدبر شئونها الداخلية
والادارية سيدة تعرف من شئون النساء مايجب له
الرجال وذلك حرصا منهم على القضييلة وخوفا
من أن يستبد ببيكلها رئيس له من القوة مالا
تستطيع الفتاة مقاومته ، قبل قضى على مصر
أن تسير على عكس الامم حتى تخسر العلم
والاخلاق في آن واحد

مثالان من الجمال



صورة جلوريا سوانسون لوى من أشهر ممثلات السينما

مدرسة للالعاب الرياضية



أُنشئت في باريس مدرسة للآلات الرياضية دون سواها
وهذه صورة التلميذ ومن يشاهد في هذه الحلق



هذه فتاة طارئة في هذه
شقة ولان إيس () لا
يت ركن () فيها

النساء في مختلف المهن



آلة أمريكية آتوماتية للطائرات الكهربائية



روضة سارية تكس ك ش
في ان نوبه

في جزيرة العرب اكتشاف آثار مهمة في الصحراء

ان الانسان كان موجوداً في تلك الاصقاع قبل ظهور الحضارة السومرية بالوف من السنين وان المناخ كان مختلفاً فيها كل الاختلاف عما هو عليه الآن . ولكنهم ما زالوا في حاجة الى ابحاث جديدة لكي يثروا على آثار أخرى ردم الى ما كان عليه الانسان هناك قبل السومريين وحضارتهم فمن المعروف حتى الآن ان حضارة السومريين أقدم الحضارات البشرية ولكن الاكتشافات الجديدة دلت على وجود حضارة أخرى أقدم من حضارتهم فلا شك ان علماء الآثار والتاريخ في العالم كله يهتمون بهذه الاكتشافات ويأثرون الى البحث عن هذا العالم الجديد لكي يعرفوا كيف كان الانسان يعيش فيه وما هي الدرجة التي بلغها من التقدم والرق .

والتقطوا منها عدداً كبيراً وجدوه ذات قيمة علمية ثم قفلوا راجعين الى فلسطين فالعراق لان البقاء في الصحراء بلا ماء ولا زاد متعذر عليهم . وبعد ان استقر بهم المقام شرعوا في فحص الآثار التي التقطوها فوجدوا انها قديمة العهد تعود الى منتصف العصر الحجري الاول ونهايه . وترجع عندهم ان اقدم هذه القطع عهداً وجدت قبل المسيح بـ ٢٠٠٠ سنة ويعود أحدثها الى العصر الحجري الجديد . واستخرجوا من مجموع ما عثروا عليه من الآثار

نهافت علماء الآثار بعد انتهاء الحرب العمومية على البلاد العربية التي سلحتها الحرب عن تركيا وشرعوا بنقبون في مدنها وقراها الأثرية ويحويون قفارها ويهبطون أوديتها بحث عن آثار تجلو غوامض التاريخ في تلك البقاع وتميط اللثام عن حقائق استترتها المم والظن والسمرة في العصر الحاضر والمصور المصنعة .

ولم تنقض سنوات قليلة حتى رأينا بعثات أثرية عديدة منتشرة في كل موضع أرى ذي بال في سورية وفلسطين والعراق وقديما رجالها من معظم أنحاء العالم العربي موفدين من جمعيات علمية عديدة في أوروبا وأمريكا وانصرفوا الى البحث والتنقيب فعثروا على كثير من الآثار لفنسية التي جلت حقائق كان يحجبها الدلم حتى الآن ونشروا في الصحف والمجلات فصولاً كثيرة وصفوا فيها أعمالهم والآثار التي عثروا

عند

وقد افرغ من هؤلاء الأثريين ثمر من الاستكشافات في منتصف الطريق في سورية والعراق أي في تلك الصحراء الواسعة الخالية من الماء والكلأ وأرادوا ان يدرسوا حالة تلك اودية علم يعثرون فيها على أثر بشم بوجود الانسان في تلك الاصقاع الخاوية في سالف الزمن فساقطهم الاقدار الى مكان يسمى نصر واقع في قلب الصحراء على منتصف الطريق بين عمان والرمادي في العراق ولكن الخرائب التي وجدوها هناك لم تدلهم على ما ياتي بفائدة علمية . وما عثروا عليه لم تضيف مياهها ولكها لم تهديم بعد . ومن المعروف ان في الصحراء كثيراً من أمثال هذه البقاع . على انهم جاوا الاراضي المجاورة لتلك البقعة فعثروا فيها على كثير من القطع الصوانية المختلفة الاشكال

مباراة في الفروسية



حصلت أخيراً مباراة بين فرسان بوليس الاسكندرية وفرسان الجيش المصري والجيش الانجليزي وقد مال الاولون اجازته الاولى ويرى القارىء في هذه الصورة عدداً منهم وهم في لباس الدراويش تحت قيادة الصاع مرزوق بونس افندي مؤلف كتاب مر تقدم بوليس الاوروى والمباحث الجنائية

في عالم السينما

شخصيات كواكب السينما

إن جميع أبطال السينما يجب أن يكونوا من الشباب ولكننا نرى اليوم لويس ستون، جيمس كيركوود، كونيلى بيرل، توماس ميان، ملتون سيلر وغيرهم تعدوا السن المطلوبة ولا يرثون بتحترون بكثرة المصعب مهم وتدعى الرجال قبل لون شامى، الاس بى، ارست بورنس، بول مونتانا، جو مارتى، فهم يرون سره وهم الذين يدون أنفسهم أرفع من أن تصعوا داخل

دايفيد وارن جريفت : هذا المخرج الكبير واحد من الفنانين الذين ضربوا عرض السند بكل قاعدة أو حكم في مضار العصور. ولعل هذا هو السبب في أنه يعمل لحسابه أكبر عدد من الممثلين الفنانين في هذه الصناعة.

وحريفت هو الذى أظهر على سكر « ليلين ودوروى حبش » الممثلين الذين اللتين تو دعت أن أى عرج آخر في الأمر لكان من الصعب أن نخدا من سكرهما ولو دورى كيكلة وكل من دورى ولبين حبش في حاحة لملاحج الوجهية قال انها ضرورية للدرام بصامة. وقد حركت في الحقيقة معارضة شديدة عند أظهر هاتين الاختين في مخرجاته لاول مرة ولكن على الرغم من ذلك حازت ليليان ودوروى على السار الفضى مالم تحزه أى نيرة سواها.

العيون الفاتحة اللون : وكانت جميع الدوائر

السينمائية تعتقد أن العيون ذات اللون الفاتح عبقية في طريق أى ممثل سينمائي. وهذه نظرية أخرى تار في وجهها العالم الصامت. ولأن أساء بعض أبطال هذه الثورة : ماى موراي، جاوريا سوانسون، ماريون ديفيز، دوغلاس فيربكس، فرد تومسون، ايجين أوريل، نظريات باطلة : وهناك كثير من المديريين يطردون الهواة ولو كان ينتظر لهم مستقبل باهر من أجل أى عيب يتناقض مع قوايهم كتأرب عيني الممثل من بعضها أو ظهور

ولكننا اذا حلتنا نجاح كل ممثل أو مدير فني تحليلا دقيقا وجدنا أن نجاحهم لا يزي إلى انطباقهم على القواعد الصارمة التي وضعت لهم بل يرجع إلى أنهم بدؤوا هذه القواعد وخرجوا عليها دون أن يفشلوا في ذلك. فكانت النتيجة أنهم برزوا إلى الميدان ذوي شخصيات ساحلة دون أن يكون لهم حظ في التوافق مع للنظم الموضوعية والشروط المطلوبة

قوانين الفن لصامت أخذ مصعبه عن عاتيقهم أن يصعوا قواعد وشروطا للحاج في عالم السبب وقالوا له لا من توفرها في الممثل ومن أن يسمجوا له، لظهور على السار لفضى. وكان مصعب لفاتين ذلك من الرجال الفنانين ما عيبه هذا الفن، فكانوا عقبة لم تدبهم الدرام الصامتة إلى الآن وسبب دعت شخصيات وحرر الفن من واقع عده ومثلي كار.



جلوريا سوانسون

قانون الجمال : وليام هارت الفضل في تعطيم قانون من القوانين القديمة. وهذا القانون هو أنه يجب أن لا يقل جمال أبطال السينما عن جمال « أدونيس » مشقوق « فينوس ». فويليام باب السينما ونال البطولة في سياتا لا بجمال « أدونيس » ولكن بمقدرته الفنية وشخصيته الجذابة.

وقد كان وليام هارت أيضا السبب في انفجار نظرية أخرى، هي أنهم كانوا يقولون

ومن يوم أن أشرق الفن الصامت في سماء فنون طهر جماعة من « النقاء » أخذوا يرتبون « المواد » ويؤلفون « البنود » من حيث الأشخاص الذين يحكمهم النجاح أو الفشل في عالم السينما. فإذا اتهموا من وضع هذه الشروط والقوانين أخذوا يحكونها على المواهب والكفايات، فكانت الموهبة في ظنهم أن يكون الممثل ذا صفات بدنية خاصة تعرف من قوانينهم التي جدوا واجتهدوا في وضعها وتنميتها.

دور النط خطم الاوهام وسحق البند رقم ٢٢٦
« ا » « شأت العاصفة وهبت على الستار
الامريكي روعة من المنقلب الاجاب ولا زالت
تهب عليه الى الان واصبح رودلف ، الذي
لم يكن في استطاعته الحصول على بسط الأدوار
حم الجمهور الامريكي وصار المسيطر على
على القلوب . وأمانتا أيضا الممثل الاناني
« إميل باتجز » والممثلة البولندية « بولا
بجري » والممثلة الاسبانية « رايكل ميلر »
والممثل السويدي « لارزهانسن » والممثلة
السويدية « جريتا جاربو » والممثل الرومي
« ايفان موسوجوكين » والممثلة الروسية
« ناتالي كوفانكو » والممثل الالماني « كونراد
فيدت » والممثل الاسباني « اتونيومورينو »
والممثل الصغير المراكشي « كادا عبد القادر »
والممثل الاسكازي « رونالد كولمان » وغير
هؤلاء كثير ون لايسع المقام ذكرهم ، كلهم برعوا
وسموا في أمريكا بالرغم من عدم ايمانهم اليها من
حيث الجنسية .

عرض عنه صرح انتمسكون بالقواعد واعبوا
انه يسقص البند ٢٢٦ « ا » الذي يدص على
عدم قبول أى اجنى ليست له البلاغ الامر بكية
لامهم كانوا يتوون ان الجمهور الامريكي لا يسي

منه اذا أعرق في الصحن أو رور أنه او كبر
أذنيه أو بروز عظام خديه . وفي الحقيقة انه
س هناك عيب يمع أى ممثل أو ممثلة من
شبهة .



رودلف فالنتينو

ومن النظريات القديمة ان ممثلة السباح
كان قصيرة . ولكن هذه النظرية باطلة
من بعد . وهذا كونستانس تالادج ، التي نور
بريد . استر رالستون ، كوللين مور ، كلين
والعرة الطويلة .

وقالوا أيضا ان الممثل الهزلى لا يمكنه ان
كان . بنا ، فبرهن لهم شارلي شابلن على انه
كان . يكون رزينا بحيث يستعمل الجمهور
است . وقالوا ان الكوميدي يجب ان يرتدى
الاس عجيبة وان يضع شار با مضحكا ، ولكن
بريد . يد خالف هذه القاعدة ونجح ، وقالوا
الكوميدي يجب ان يكون شكله مثريا
الممثل . فظهر رايون دجر فييت بشكله الحسن
بصامه الجذاب . وها هو بوستر كيتون يبرهن
عن ان الممثل الكوميدي ليس مضطرا لان
يكون مضحكا ،



راكيل ميلر

وحيا بدأ دو حلاس فير سكس حياته
السبتية . نسا كثيرون باه سيلافي قشلا عظميا
(النقية على صفحة ٤٩)

كثيرا بالممثلين الاحاب الذين يطهرون على
الستار الامريكي . وحيث هذه ترواية « فرسان
أوكا ليس الاربعة » التي ظهر بها فالنتينو في

وقد ظل الماسوف عليه رودلف فالنتينو
من روح باب السباحة كثيرة وصار كلما

قصة الشيخ بلاغ

الحب والخبز

للروائي السويدي اوجست ستروند برج

تصريح الاستاذ محمد المباعي

البروقات التي كان تعهد بتصحيحها ، فاكبه ذلك رضا الشيخ واكسبه كذلك قبلة من خطيبته ، واكنه أكثر من الزيارات مما أدى الى انقطاعه عن اعطاء الدروس الخصوصية والى زيادة اتقاه من مرتبه

ولما دنت ليلة الزفاف فكر العرمان في امر الجهاز والاثاث اللازم لقرش المكان الذي شرعا في اعداده لذلك . فاشترى سريرين من أحسن خشب الجوز بمراتب من السلك وغدات مكسوة بحريير ومصباحه مظلة حراء وحدها كاملا من أدوات احوال من البلور والفضة ، وقد استعد مشورة الام بعد استحضار روث المطبخ ، ومرت مدة الاستعدادات هذه عن أهم ما يكون من الفرح والابتهاج ولا سر عن فرط نشاطهما أثناء ذلك يروحان ويندوان في كل ناحية بطوفان في أرجاء البلدة يبحثان دور خال يسكنانه وينشيان التكاكين والحوانيت لا لشراء الاثاث والامتعة وتفقدان الصانع في الورش والمصانع لينظر امامهما ولما يستحانهم على انجاز مطالبهما في أقرب وقت وكذلك يتضح لهما أن الفتي جوستاف لم يجد أدنى فرصة لمزاولة أى عمل اضافي ، بل زيادة مرتبه ، ولكنه جعل يقول أنه سيبذل الى أعماله ويروض تلك الحسارة المالية في زواجهما ،

وكذلك اتخذ مسكنه في دور مال باجرة قدرها أربعة جنيهات شهريا أعني نصف مرتبه فيه غرفتان ومطبخ وكيلار ثم فرشت الغرف ، وتراءت غرفة النوم صافرشها وكانت محراب قدس ، وقد وضع السريران جنباً لجنب كأنهما مركبتان مسيرهما على طريق الحياة ، وما كان أزعج داعي الاملاء البضاء وابوسائد اربعة في كسبه المفضضة المدهية متعوشا عليها اسم العرسي قد اشتكت حرورهما وتما نقت وكان حدى روايا هذه لفرقة خدر بحجوب ستار تنص به العروس حاجتها الخاصة ، وفي اسره للتأني كان اليانو ونمته ثلاثون جنيها من جيب والده

واستخرج من جيبه قلم رصاص وورقة اجاب الفتي :

« لا اعرف بالضبط ، ولكنى ازالو الآن ترجمة كتاب فرنسي بسر المزمرة نصف جنيه »

« من كم ملزمة يألف الكتاب كله ؟ »

« من اربع وعشرين ملزمة »

« اى اثني عشر جنيها من هذا الكتاب »

« وماذا غير ذلك ؟ »

« لا أدري ، هذا شيء غير مضمون »

« ماذا تقول ؟ غير مضمون ومع ذلك تريد الزواج ! الظاهر ان مذهبك في الزواج عجيب

ياسيدى ، أسيت انك سترزق البنين وعليك ان تقوتهم وتكلمهم وتريهم وتعلمهم ؟ »

« ولكن من يدريشا قد يبطى قدوم البنين فلا يردون علينا الا وقد حسنت حالتنا

وأترينا ولقد بلغ من فرط المحبة بيننا ... »

« ان يحى الاولاد اصبح حتما مقضيا ،

اسمع منى ايها الشاب ، ارى انك عزمنا على الاقتران بآية حال واني مضطر الى الموافقة على ذلك ، فابدل جهدي في زيادة ايرادك بكل وسيلة

فلعل المرور من الفتي واكب على يد الشيخ

فقلها ، لله ما كان أشد فرحه وفرحها ايضا ،

وما كان أشد خيلاه وزهوها حينما خرجا

متخاصرين للزفة لأول مرة ، ولقد لاحظ

عليهما ذلك اهل البلدة فمن بين حاسد لهاوفاط

على ما نالا من ذلك الطغر المبين !

وجعل يتودرها كل ليلة وهو متأبط أوراق

لما تقدم الشاب « جوستاف فوك »

الكتاب باحدى المصالح الى والده الفتاد لوزيا معشوقته غطيا اليه كان أول سؤال ألقاه عليه ذلك الشيخ هو :

« ماذا تتفاني في الشهر عن عمك ؟ »

« ثمانية جنيهات ولكن لوزيا تحبني

وانا واثق ... »

« دعك من لوزيا ومن حبها اياك ، هذا

مبلغ طفيف لا يكفي معاشكا »

« ولكن الحب المتبادل بيني وبين لوزيا

قد بلغ مبلغا ينسئ معه كل شيء وتضمن منه

السعادة مهما كانت الحالة المادية »

« دعنا من ذلك ، وهل الخاتمة الجنيهات

هي كل ما تريه ؟ »

« لقد كانت أول التفاتنا وتعارفنا في

حديقة ... »

« أما لك مورد رزق خلاف وظيفتك

المصلحة ؟ »

« أظن اننا سترزق ما يكفينا ، ثم لا تنس

حبنا المتبادل قائما على يقين ... »

« دعنا من يقينك ، وهلم نحسب اقصى

ما تستطيع ان نربح »

« استطيع ان اربح من الاعمال الخصوصية

شيئا لا يستهان به »

« اى نوع من الاعمال الخصوصية وكم ؟ »

« استطيع اعطاء دروس خصوصية في

اللغة الفرنسية ، وأنرجم ، وأصحح بروقات »

قال الشيخ « كم نربح من الترجمة ؟ »

العروس ، وهذه الفرقة الكمية كانت مائة صالة استقبال ومطعم ومكتبة في آن واحد ، وقد عجزت بمائدة الطعام ومتنوعة المطالعة والصحف ركزى ومراة مدهشة الاطوار ومثكاً وقصر الكتب ، فكانت مثرية من الاثاث والرياش .

فدسرت عليها يد السعادة عنوان النعم والرفاهية وأقيمت شاعر الزواج في ليلة أحد ، ولما ارفع مصباح البهار في اليوم التالي كان العروسان لا يزالان قائمين ، وكان أول من استيقظ جوستاف ، ومع انه أبصر أشعة الشمس تطل من خلال الستائر فلم يشأ أن يفتح النوافذ ولكنه أشعل المصباح ذا الظل الأحمر فالتى ضياء جلائرا يغيبا على جمال الزهرة (ربة الجمال) مصنوع من الصيني ، وكانت العروس الحستاء رافدة على سريرها مخفيا الغبطة والسعادة . وفي في اللحظة شرعت فواقبس الكيسية تدق كأنها تحفل بقداسة الحياة الزوجية ا

ونقلت العروس على مهدها ، وأطلق جوستاف الى الطبخ ليأمر باعداد القطور ، مع روض الابية القصية تتلا في هجة صاخ وتنانق ! وكلها ملكة - ملكة وملكها ، وأمر الطاهية أن تذهب الى المطعم المجاور صلب منه ما كان أوصي به أمس من ألوان الطعام

وعاد جوستاف الى غرفة النوم فدق على بابا دقة خفيفة وقال :

« أتسمح لي بالدخول ؟ »

فصاح مسميه صبيحة ضئيلة تلتها هذه الكلمة

« كلا يا حبيبي ، احظر دقيقة »

ووس جوستاف الخوان بنفسه ، ولما احضر الطعام كان قد قرغ من صف الصحاف والآية والقواوير والشوك والسكاكين والملاعق على غطاء السكتان الايض الناصع ووضع باقة ازهار امام مكان العروس من المائدة ، ولما دخلت الفرقة حينها شمس النهار باسحتها المسجدية باناجيت من غرورها الوضاحه أجل منها طلعة لاجن رواء ، وكانت لا تزال تشمر يوهن

ونصب فاعطسها على كرسى وثير المقعد واداره بها تلقاء المائدة ،

« هالك رشقة من التبيذ يا عززتي ، اها مروحة لك متعشة ؟ وهناك قطعة من بون انها تفتح شبتك ا »

وكذلك قام جوستاف اثناء الافطار على قدم وساق في خدمة عروسه الحستاء ، وما كان أذ ذلك عنده اوكم من أكلة شبة استمتع بها أيام عزوجه ، ولكن أين لذة تلك الاكلات بما يباشر الآن ! وأين من لذة الارواح لذة الاشباح ، ومن نسيم الوجدان نسيم الابدان ، هذه الخواطر وأمثالها تواردت على باله وهو يلثم طبقاً من الجنبرى وقد حاد من البيرة ، فبحا للاغياء معشر الاعزاب ، لقد حرموا أنفسهم أفسس تقائس الحياة واكرم اعلاقيها ! ما أقل خيرهم واكثر أنانيتهم وما أخرج صدورهم وأضيق اعطائهم ، لقد كان ينبغي ان تعرض عنهم ضريبة كالتى تعرض على الكلاب ، وكانت لوزا أقل قسوة من زوجها على الاعزاب واكثر اعتذاراً لهم فقالت انهم على الزوجة لمكروهون لضيق ذات ايدهم ، ولو كانوا في سعة من البيش انزجوا ، فتذكر جوستاف ما هو فيه من الفقر فاهتم واغمم وقال في نفسه ما أراى الا كهؤلاء الاعزاب عسراً وضيقاً ، ولكنى بدل جهدى لتحسين حال وزيدة رزقي ، فسي الله جاعل لى من هذه الازمة غرجا ، وسأنظر في التماس الاعمال ذات الارباح عما قريب ، اما الآن فسبى من الدنيا هذه الحمامة المشوية وهذه السمانة وبغل الله بعد ذلك ما يشاء »

ولكن هذه الصحف والذائذ اثارت القلق والحلم في صدر لوزيما وراها من الترامة والحسارة قتالت جوستاف هل يستطيعان الاستمرار على مثل هذه الحال من الاسراف والتبذير ، فقال « هذه فتلة يا حبيبي ، هذه فرصة وليس للفرصة الا اغتنابها ، الحمد لله ، ما أطيب الحياة وما أألها ! »

وفي الساعة السادسة جري بمركبة فاحرة

وركب العروسان للرحمة ، فما كان أشد انتباه الزوجية الصغيرة واغتيالها متكئة على أريكة المركبة تنساب بها بين جماهير المشاة بمن لا يستطيعون تنفقات هذا النعيم والترف والآهية ومن بينهم الكثيرون من معارفها وبض أصحابها وارتابها ، وقد جعل هؤلاء ينظرون اليهما دهشين مذهولين والحسد ملء قلوبهم ، وكأنهم كانوا يقولون في أنفسهم لقد وقع جوستاف على عروس موسرة غنية .

كان الشهر الاول سلسلة من الملاذ والمتاع حفلات ومراقص وولائم وثيآترات ، واسعد من ذلك وامتع أوقاتها داخل المنزل ، واهى لذة كان يجد جوستاف في حل زوجته بعد السهرة من بيت أبيها والذهاب بها الى مسكنهما الديدع الاينق كما ينطلق الطائر باليفقه الى وكره ، فهناك كانا يجيزان عشاءها اللذيذ ويناولانه في سرور وهناوة ثم يجلسان متكئين على الارائك يجاذبان في شؤون حياتهما ويعيشنهما المنزلية ، وكان كل حديث جوستاف يدور على محور الوفرة ، لقد جعل نصب عينه شيئاً واحداً وذلك هو الاقتصاد ليس الاقتصاد السلمي ولكن نظرية الاقتصاد ليس الا

ثم ان لوزيما على سبيل الاقتصاد حددت يوماً في الاسبوع - الاربعاء - ليعمل فيه صنف رخيص من الطعام (تحريشا للعدة) كالتفول مثلاً او العدس او السردين المشوى او البطاطس الحاف ، وقدمت الى زوجها سحنا من ذلك السردين وبدأت تناول قطعة وقالت ما ألها وما أطيبها ، ولكن جوستاف قطب حاجبه وتناول قطعة يد منقبضة لامتكاد تطاوعه ، ثم ابلعها وكأنما ابلع زلزلا ، ولكنه كظم غيظه ، ولما جاء ثانيا يوم « السردين المحروق » شكك من المطعم المجاور جوز ارانب على الحساب ، وجعل وهو يأكل منه ينظم في تفریطه قصيدة من اروع الشعر الخالد ضمنها أياتا عديدة في مجاد العدس والسردين وطواقت الماكولات السمجة الحبيبة ، ولما لامته زوجته

على هذا الاسراف قال لها انها مسالة بسيطة ا
وفي خلال هذه المدة حملت لوزا ، كل ذلك
ولم يذل جوستاف أدنى مجهود في سبيل زيادة
ايراده بالناس أى عمل من الاعمال الحرة.

ولما دنت ساعة الخاض حاول جوستاف
عقد صفقة فلم يوفق .

ولكنه ذهب بالرغم من ذلك الى السوق
واشترى سلتين من الموز والتفاح وجاء زوجته
بحملها فرحا مبتهجا .

« انظري يا لوزا ، سلتان من الموز والتفاح ،
بكم تظنين ؟ هل يحضر بياك افي لم ادفع فيها
سوى نصف جنيه ؟ »

« ولكننا يا عزيزي جوستاف لا نستطيع
ان نستمر على هذا المنهج ! »

لا تعمل للعيش هنا يا لوزا ، الارراق على
الله او قلني يحدثنني ان القرح « اصل عمر قريب ،
هذا وانى موعود بسيل اضافي بعد أيام »

« ولكن ماذا نصنع في الديون ؟ »
« الديون ؟ - استلف قرضا كبيرا أسد »

جميع ديونا فوراً
« ولكن أليس معنى هذا اننا سننفس
في دين جديد ؟ »

« لا بأس ، ولكننا سنزق مهلة تنفس
فيها عن كرتنا ونزوج عن دسنا ، ولكن لماذا
الكلام في هذه الشؤون المؤلمة ؟ ما طيب هذا
الموز وما الله هذا التفاح ! ألا ترين ان قدحنا من
عند المالاجا يكون انصب شيء لهذه
الفاكهة ؟ »

ثم ارسل الخادمة في شراء زجاجة من
المالاجا .

ولما استيقظت لوزا من نومها مصر عاودت
الكلام مع زوجها في مسألة الدين وسألته
المعذرة فيما ترى نفسها مضطرة الى ابلاغه عما
عساه لا يسره ، فقال لها « كلا يا عزيزي البقي

ماثباتين لما كان كلام منك ليسوءني قط ،
اتريدن شيئا من البقد لنفسك ، مص
حوائح المنزل ؟ »

« كلا ! ولكني اقول ان البقال والجزار
والخضري جاءوا صباحا يصيحون ويضعون
يطلبون دينهم ، وكذلك الخوذي أى الا ان
ياخذ حقه فوراً ، هددونا جميعا بالحجز على
ادوات المنزل »

« أدلك كل ما في الاسر ! لاجرم سينقدون
غدا كل حقوقهم ، ولكن هلمى بغير شيء .

آخر اروح للنفس واجل الصدر ، سافج الكدر
والهم ، ما أليك في زهرة على مركبة الى سض
اليساين واحدائق ؟ تقولين لاداعي للمركبة ؟

فليكن كدك . ولذهب على التزام ان نشئت
ذهبا الى الجديقة وتناولوا الغداء في غرفة

خاصة بطعم والهميراء ولقد اصابني مسلكهما
هذا متشككا ومتلهي ان جعل الناس يحبون
اهما عشقان طائشان من ذوى البرق والحلاعة

وظعموا يتفرون عليهم ، وبنها مسون . فطرب
جوستاف من ديت اشد الطرب واغرب في

الضعك ، ولكن لوزا كان يروها شيء من
اللكابة والاقباض ولا سيما حين قدم اليها

كشف الحساب ا لقد كان في الامكان أن ينالا
من اللذة والمتاع اضعاف ذلك باقل نفقة في

منزلها .
مرت الايام وأن للزوجين ان ييدا المهدات
للولادة والمولود ، فقد اصبعا في حاجة الى مهد
واى ارجوحة والى ثياب للقادم الجديد
وهلم جرا !

وتوقف الجزار والبقال والخضري عن
استمرار المعاملة ، وقالوا انهم أيضا ارباب
اسرات يمولونها ولابد لهم من النقد ، فجاء هؤلاء
المساكين وسحقا لماديتهم !

وجاء اليوم الموعود ووضعت لوزا صبية
وما كان اشد كربة الوالد واخرج موقفه ، لقد
اضطر والمولودة الصغيرة بين ذواءه الى ان يخرج
لادائنين فيسكن من ثورة عصبهم ، لقد انعمت
كاهله تلك المسؤوليات الجديدة ا لقد كاد ينهدم
تحت هذا السب القادح ا

وأخيراً استنثا جوستاف بوالد زوجته ،
فاستقبله الشيخ بشيء من القنود والجفاء

« ساعبك هذه المرة فقط ، حسي مصالي
واعلم انك ان كنت اني فان لي بين غيرك ،
ثم اياك ان تخرج الى الدنيا اولاد آخرين ا »

واستمر الزوجان مدة قصيرة يبشان عن
احب واندين المتزايدة ، واخيرا هبط عينا
شيخ الافلاس يقرع الباب بقبضته الجهنية

واعلى مسع اثاث المنزل المازدالملى وعندئذ
الشيخ والد لوزا فاحتملها وابتها الى داره وقل
لجوستاف وهو راحل « الحمد لله لقد اعرت
ابني لرجل ردها الى بديعهم موصومة الكرام ،

وقد كان يود الزوجة ان تبقى مع زوجها
ولكنه لم يكن يملك ما يقوتها به وكذلك ست
جوستاف وحده ينظر الى طائفة الخضرى

بحرم البوت العذرة ندس برحرح حتى
جردوا بيته من كل شيء وتركوه صدم

ورخص له حوه ان يزور زوجته وان
مره في الاسوع شرطان لا يجوزهما ٥٠٠
لوزا وابنها على صدرها تشبه عقب كل راي
الى باب المنزل ثم يفرقان وايعيها بالدموع مع
ما وجع الحياة وما امضها ، ان الوحوش

الضارية لا تشكو جماعة في فلواتها واحراشها ،
والاساس وحده من « ما قد كتب عنه كد
ولشما في احراش قوت يومه »

ان من لدية - من شر لدية الا في كل
اسد شمه من الخاء وسر نفا

٤٠ قرش صاغ

هذا الناع ارهيد بمككم ١٠٠
ان تقنوا حاما لا صمكم لا يختلف عن
الحقني مصبح ششرة ذهب ٤٠٠
وله من المس ورامرك عن مكشوك
خذوا مع كل خاتم ضاية بده غنر

سنتين . مايتوه وجريوه واشتروا ٥٠٠
من عمل عيطه اخوان . بول شارع
الناخ نمره ٧ عمارة زغيب

شخصيات كواكب السينما

(بقية المنشور على صفحة ٣٧)

بنشاط جعلهم جزون رهوسهم فرعاً ، ولكن عندما اجداً دو جلاس يظهر في دور السينما العديدة تخلق الجمهور به في الحال ونظر اليه كشخصية جديدة منعشة .

الشخصية . واحياناً ما يكون نجاح صاحب

لأن الممثلين كانوا في تلك الايام يمثلون ببطء شديد ليسجلوا كل حركة ويصوروا أهمية كل



بولانجيري

جزء ، ولكن دو جلاس لم يكن يعرف شيئاً من الشخصية ببطء والذنب في ذلك واقع على رجال القواعد أيضاً لانهم لا يتصون أنفسهم في ملاحظة كتابة هؤلاء الممثلين بل يلاحظون هذا فكاد يصق رجال القواعد بجاهله شرطاً يفتنون أهميته فتحرك وقفز أمام « الكاميرا »



نور مائلا داج

المظاهر البدنية بدلا من ملاحظة الشرارة الالهية التي تخلق الممثل المحبوب في قلوب الهواء وامثال هؤلاء الممثلين يقابلون عادة بمقاومة عنيفة ويأتون تنقيطاً كبيراً في صعودهم الى القمة فاذا خلا الطريق من تلك العقول الجامدة وأصبحنا نرى المدين لا ينتخبون حسب الصفات البدنية أو الشروط الموضوعية بل ينتخبون من لاحظوا عليه تلك التحويلات المغناطيسية المسماة « الشخصية » ، حينئذ يتقدم السبيل خطوات واسعة جداً ولا تحرم موهبة من الظهور ولا يحرم الفن من تاجه

السيد حسن جمعه

بشركة ميتا فيلم السينمائية

مودة النشوق

كانت عادة النشوق سائدة في القرون الماضية ثم حلت عليها عادة التدخين . ولكن بدأ النشوق يعود الى مكانه السابقة ويصبح عادة متميزة ، وبدأت هذه العادة تظهر في إنجلترا قبل غيرها حتى كانت صناديق النشوق من ضمن الهدايا التي تهادى بها الناس في عيد الميلاد الاخير .

قلم أونيك



الفريد من نوعه . يوجد منه ٣٥ صنف وياع بسعر ٣٢ قرش القلم الحلات الوحيدة التي يباع فيه هذا القلم الفريد هي :

الشركة العمومية المصرية للكتب والمجلات بشارع عماد الدين امام التلغراف المصري بالقاهرة . ومكتبة بايروس بشارع الرمل نمرة ١٥ الاسكندرية .

وخزن الشركة بشارع الامير

فاروق نمرة ٦ بورسعيد .

مخارطة الكحول

يفكر رجال الصناعة وعلماء الكيمياء في هذه الايام في ابتكار طريقة لتوليد الكحول من بعض المواد التي يمكن استخراج كثير من الكحول منها بنسقات قليلة لانهم رأوا ان المحركات تحتاج احتياجا عظيما الى الكحول ولكن لا يمكن استعماله وحده لما لانه غالى الثمن فالعام ينتج في السنة ٤٥ مليون جالون من الكحول ولكن ٣٧ مليون من هذه الكمية موجودة في المسكرات فلا يبقى للاغراض الصناعية سوى ٨٠ مليون جالون ويستعمل قسم عظيم من هذا الباقي في صنع الاثير والاصبغة والارواح الخ الخ فلا يبقى للمحركات سوى مقدار يسير ولا شك انه يمكن استخراج مقادير كبيرة من الكحول من النشا والسكر ولكن الكحول الذي يستخرج بهذه الطريقة لا يمكن استخدامه للمحركات لانه يكلف ثمنا غاليا لذلك شرع علماء الكيمياء يبحثون في استخراج الكحول من الالياف النباتية فهم

يبحثون الآن عن طريقة علمية تمكنهم من ذلك . ويقولون انه اذا تمكنت اكتشاف هذه الطريقة فانهم يعمدون الى استخراج السكر من الالياف ثم الى استخراج الكحول من الكحول من السكر والسكر لا يصدنون نجاحا اقتصاديا لهذه الطريقة الاخيرة

غرائب القدر

من اخبار الاستانة أن المدعو مصطفى افندي وهو أحد أصحاب القهاري داسه الترام وهو في مسكنه ! وتفصيل الامر ان الترام خرج عن الشريط فكمرب باب القهوة وحاطها وكان مصطفى افندي نائما على بساط في الترام فوقه وقتله .

مقربة الربا الفاضحة

في مدينة ليكا بايطاليا أربعة عشر مرابيا من شر المربين وقد جلبوا الشفاء لاصابات تلك المدينة . وأخير أحكم عليهم بالنفي الى المستعمرات الايطالية والاعمال الشاقة فيها

انسانه أمر نذير

اكتشفت في باريس الماضي فتان هندية كانتا تبشيان مع الذئاب في الغابات الكثيفة وكانتا لا تفرقان البشر قط . ثم اكتشف حديثا بحوار الله أباد طفل في السنة السابعة من عمره كان يعيش مع الذئاب في إحدى المغاور وهو لا يعرف الكلام وانما يعوى مثل الذئاب ويمشي على يديه وقدميه يأكل كل النباتات والاعشاب وله قوة بدنية هائلة . وقد وضعه اليونس تحت مراقبة الاطباء .

الذكور منى احمد

انضممت الى مدرسة البلدية والفرقة وسلك ابريل (السيد - الهيا ريسا) والفرقة الثانية لعمارة مدرسة ابريل بمدرسة منى احمد ٣-٨ بمدرسة منى احمد ٣١٢ بمدرسة منى احمد ١-٩

تفانس وتش

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة

اذا اردت الحصول على ساعة مضبوطة اطلب ساعة

تجدها بمحلات الوكيل الوحيد للشرق الادنى



منظر فابريكة ساعات وتش التي تصنع بوليا مالا يقل عن ٤٥٠٠ ساعة

الاسكندرية

الجنا

بقية حوادث الأسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

ووجد الصعوبات قائمة أمامه عرض اختيار واحد من ثلاثة أشخاص آخرين كان جعفر ولي أنا واحدا منهم .

ولكننا مع هذا لا نقيم احتجاج الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار الدستوريين ان كان الرض منه ان جلالة الملك فرض على ثروت باشا ما لم يرد . اذ الواقع ان ثروت باشا قبل الاحتفاظ التي أبديت له بشأن الدكتور حافظ عفيق بك ورشح في الحال ثلاثة غيره . فاحتجاج الدستوريين ينصرف اذن الى ثروت باشا أولا باعتبار انه رئيس الوزارة المسئول وثانيا باعتبار اتميم الدكتور حافظ بك عفيق لم يتم إلا رضائه . ومن انصرف الاحتجاج الى هذه الوجهة لئلا يكون ان ثروت باشا تقام مع حزب الاحرار الدستوريين ومع الدكتور عفيق بك في اختياره ولكنه عدل عنه بعد ذلك لاسباب يمكن من شأنها ان تحمله على العدول . وبهذا لم يوحده نقيم الاحتجاج

علي باشا و الترويب السامى

اتهمت الصحف البريطانية كلها تقريبا ازمة استقالة الوزارة العدلية ثم مضت تشهر على النواب قادت انه مشاكل وان شاكته وسعيه الى التدخل في الاعمال الادارية . لكن الذي اضرنا عدلى باشا فاستقال . ولكن الذين على مواطن الامور يعرفون أن عدلى باشا لم يصجر من المجلس ولم يشك منه في وقت الاوقات وانما اضجر وشكا غير مرة من عرفت التدبیر السامى البريطانى ، ومن أجل كانت العلاقات بينهما في المدة الاخيرة على ما يرام . وكان عدلى باشا يفكر في الاستقالة بغير ذلك أول فرصة تسنح له فلما جاءته الفرصة نادى على استمساك بها لي طرح نفسه عب . ذلك الضجر .

هذا ما يؤكداه المطلعون أما ما تدعيه الصحف البريطانية من ان عدلى باشا مل مشاكله المجلس وتدخل النواب في الاعمال الادارية فكذب ليس القصد منه الا تغطية المندوب السامى البريطانى

بين حفلة وحفلة

أقيمت في هذا الأسبوع حفلة شاي في سفارة ايران لذكرى توحيد الشاه فحضرها مندوب من قبل الحكومة المصرية وكثير من وجهاء المصريين . ومنذ أسبوعين أقيمت في دار الوكالة المصرية حفلة المناذرة بين السعود ملكا على الحجاز ونجد فحضرها كثير من وجهاء المصريين . ولكن لم يحضرها أحد من قبل الحكومة المصرية . وهذا لان حكومتنا مازالت الى الآن تمتنع عن ان تعترف بالوكالة المصرية أى بحكومة ابن السعود . فهل لامتناعها هذا سبب مقبول ؟ لقد بحثنا فعلنا ألا سبب قط وان المفاوضات كانت قد دارت في ابتداء سنة ١٩٢٦

في سبيل الاعتراف بحكومة ابن السعود ولكن جاءت في اثناء ذلك حادثة الحمل المصري فوقعت المفاوضات ولم تتحرك بعد هذا . وقد انتهت حادثة الحمل وزال كل سوء التفاهم الذي كان قد نشأ منها ، وصارت العلاقات بين مصر والحجاز الآن على أحسن ما يرام ، فلا ندرى لماذا والى متى تبقى حكومتنا غير معترفة بحكومة نجد والحجاز .

وما معنى هذا الامتناع ونحن لا نستغنى عن ان تكون لنا تجارتنا علاقات ودية ولا عن ان يزورها الحجاج منا كل عام ؟

هل عزمنا على أن نقطع علاقاتنا بها وان نمنع حجاجنا من أن يزورها ؟ لا .

هل هناك حكومة أخرى ننتظر ان نحل في الحجاز ونجد عمل الحكومة الحالية فتحن نعطيهما من الآن ضلعنا الى ان نعترف بها فيما بعد ؟ لا أيضا .

اذن ماذا ننتظر وما معنى هذا الانتظار ؟ عبد القادر حمزة



الملك محمد السادس
١٧٢٠ هـ
مَرْكَزَهَا الْغُورِيَّة بِمَصْرٍ

لصاحبها مصطفى محمد الراعي
بِسَبِّهَا الْأَمَانَةَ وَالنَّصِيحَ وَالْقَضَاعَةَ فِي الرِّمَاحِ

فهرس هـ — هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤٣ و ٤٤	حوادث الاسبوع : الوزارة الجديدة — في تأليف الوزارة — عدلى باشا والمندوب السامى البريطانى — بين حفلة وحفلة — للاستاذ عبد القادر حمزه	٢٢ و ٢٣	في علم النفس لحضرة محمد افندى عبد الحميد بالطيب — نبوة عجيبة — فكر فيها هو اعل من مركز الحالى
٤ و ٥	ابن نحن من الطيران ؟ ليس لدينا جناح طيارة ولكن انظر الى ابن وصل الطيران في البلاد الاخرى (معها سبع صور) للاستاذ م. و. — تجارة الخدشات — آفة الاخيار	٢٣	جامع باريس (معها ثلاث صور) — عقوبة العن — تأنيب الأرملة
٥	الصداع للدكتور محمد بشير — ما يشربه الامريكيون	٢٥ و ٢٦	الورثة والتورية — المودة والصناعة — مظاهرة ضد باحة — ساعة لا تقف
٧ و ٨	الصحرء الكبرى (معها ثلاث صور) — الجامعة المتفلة (معها صورة)	٢٦	نتيجة الارباع المركبة لحضرة م. ع. ح. — للسارح في اليابان
٩ و ١٠	مكتشفات وعثرات للاستاذ محمد منير رفعت — السينا على ظهر البواخر (معها صورة)	٢٧ و ٣٠	بدور : رواية مصرية بقلم حضرة محمود بك تيمور — أحسن وسيلة لحفظ الحسن
١٠	العلم يحال على العامل . اكراه العامل على اضاءة الوقت	٣١	ذكرى تولستوى (معها صورتان) — جريمة نائب فرنسى — فتاة ام فتي (معها صورة)
١١	اقتناطيس في الطب (معها صورة) — موكب الزهيران الكاثوليك في روما (معها صورة) — ذقات القلب والدورة الدموية — تقدم الطيران — حكم الحلقين — أكاديمية للنشل	٣٣ و ٣٤	صلحة السيدات : تعليم البنات ، هل من مصلحة مصر ان تختلف مناخه عن مناخه البين ، بقلم المربية الفاضلة نبوية موسى — مثالان من الجمال (صورتان)
١٢ و ١٣	ساعات بين الكتب : التاريخ للاستاذ عباس محمود العقاد	٣٤	مدرسة للالعاب الرياضية للبنات (معها صورة) — فتاة تشغل بطارية (معها صورة) — آتسة أمريكية تشغل سائفة للقطارات (صورة) — رقاصة اسبانية تلبس اكبر شال — (صورة)
١٤ و ١٥	مادات الطلبة في شمالى أوروبا (معها اربع صور) — من زعيم للزوج الى عصبة الامم — احدى مهرات المجالس البلدية .	٣٥	في جزيرة العرب . اكتشاف آثار مهمة في الصحراء — مباراة في الفروسية بين فرسان بوليس الاسكندرية وفرسان الجيش المصرى والجيش الانجليزى (صورة)
١٦ و ١٧	الديانة المصرية القديمة : طبيعة الانسان بقلم السيد فلندرز بترى رئيس قسم المصريات بجامعة لندن وتعريب حضرة محمد افندى كمال — المودة الحديثة في إنجلترا — نبذة من تاريخ التدخين	٣٦ و ٣٧	شخصيات كواكب السينا (معها خمس صور) لحضرة السيد حسن همه بشركة مينا قلم السينمى
١٨	لواهب المهملة للسرازمى ملبس احد أدباء الانكز وتعريب الاستاذ عباس حافظ	٣٨ و ٤٠	قصة البلاغ : الحب والخبر للروائي السويدي اوجست سترند برج وتعريب الاستاذ محمد السباعى
١٩	النساء يمتعن من الكلام في التلفون — غرائب المودة — المصريين والاولسة الاجنبية للاستاذ محمود غنام	٤١	بقية كواكب السينا — مودة الشوق
٢٠	الثروة المعدنية في صحراء مصر لحضرة محمد حتى بك العامري رئيس قلم الحج والكورثينات بوزارة الداخلية	٤٢	مجامع الكحول — غرائب القدر — عقوبة الربا القاحش — انسان ام ذهب